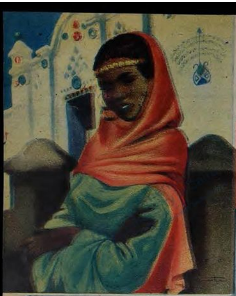
آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1439 - 23 MAY 1962

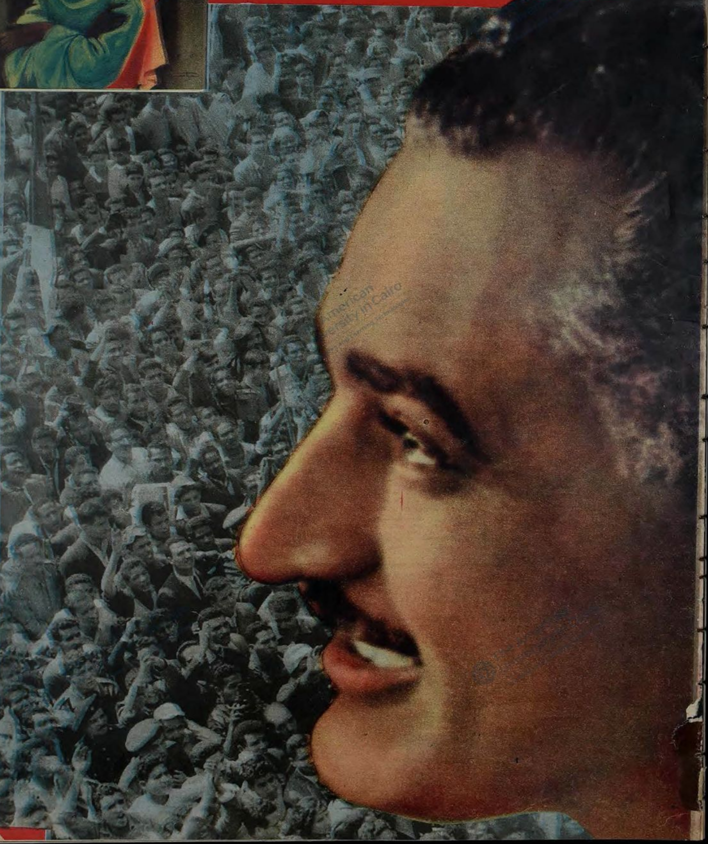
العدد ١٤٣٩ - ٢٣ مايو ١٩٦٢



الميثاق حصيلة التجربة الوطنية

من الماضى الذى عشناه إلى المستقبل الذى نريده

[جمال عبد الناصر]



◄ أول تحقيق صحفى فى قاع بحيرة ناصر

[صفحة ١٣]

آخر لحظة
العدد ١٤٣٩ ٢٢ مايو سنة ١٩٦٢

كيف امضى كمال حسين اجازة العيد

* ظل كمال الدين حسين يعمل ١٦ ساعة متواصلة قبل انعقاد المؤتمر الوطنى مباشرة .. وكان نائب الرئيس قد امضى ايام العيد الاربعة فى مراجعة اللمسات الاخيرة والترتيبات النهائية للافتتاح واغلق على نفسه باب بيته فى الدقى ولم يقابل احدا ولم يغادره الا فى اليوم الخامس بعد ان انتهى من اعداد جميع التفاصيل .. وهذه هى المرة الاولى التى لايزور فيها كمال الدين حسين اسرته فى بنها خلال العيد على غير عادته واكتفى بالاتصال التليفونى والتهنئة السريعة .. وفى اليوم الخامس عقد اجتماعا طويلا بمكتبه فى الاتحاد القومى مع انور السادات ثم حضر مؤتمرا صحفيا استمر حتى منتصف الليل .. وهكذا امضى الامين العام للمؤتمر الوطنى اجازة العيد .

لماذا تدخلت الجيوش الامريكية فى حرب لاوس ؟

* تقرير هام قدم الى كنيدى هذا الاسبوع جاء فيه ان اقوى رجل فى لاوس الآن هو سوفانج فونج قائد القوات الشيوعية فى لاوس .. وان معركة نام تاه .. « مدبرة .. ومنظمة » ومدروسة بدقة والسبب الثانى هو ان حكومة كنيدى اكتشفت فجاة ان القوات الشيوعية تقف الآن على حدود تايلاند اقوى حليف لامريكا فى جنوب شرقى آسيا وان هذه القوات اصبحت تشكل خطرا على حكومة تايلاند نفسها .. والغريب ان اربعة آلاف رجل مسلحين تابعين لحكومة لاوس الموالية للغرب ساروا ٢٠٠ كيلو متر .. وهم حفاة الاقدام حتى تسلخت ارجلهم .. ولم يكن معهم نقود او طعام .. والسبب فى كل ذلك رفض امريكا تقديم المساعدات للحكومة الموالية لها لمدة اربعة اشهر .. وهذا هو سر تدخل امريكا العسكرى فى الشرق الاقصى !

ازمة مالية تواجه حكومة عصمت اينونو

* تواجه حكومة عصمت اينونو ازمة عنيفة بعد المظاهرات الغاضبة التى اجتاحت مدن تركيا بسبب سوء الحالة الاقتصادية وتدهور مستوى المعيشة .. وكانت بدايتها تلك المظاهرة التى اشترك فيها ثلاثة آلاف عامل من المتعطلين وسارت فى شوارع استانبول وكانوا يحملون لافتات تقول « اعطونا حقولا نزرعها او مصانع نعمل فيها» وقد اضطرت الحكومة التركية الى زيادة الضرائب بشكل جنونى وتوقعت ان تحصل من ذلك على زيادة فى الدخل قيمتها ٦٠ مليون دولار تقريبا .. ولكن النتيجة جاءت عكس ما توقعت واختفت رؤوس الاموال من الاسواق واحجم الراسماليون عن المشاركة فى مشروعات السنوات الخمس وتكاليفها ½ ٥ بليون دولار وتدفع منها امريكا ٣ بلايين دولار بالضبط..!

خيضر يعلن : انتخابات برلمان الجزائر بعد الاستفتاء ..



فجاة وصلت برقية عاجلة من تونس الى بيت محمد خيضر - الزعيم الجزائرى - فى القاهرة .. وكانت البرقية تطلب منه السفر - على الفور - الى تونس لحضور الاجتماعات التى تعقدها حكومة الجزائر وتبحث فيها تطورات الموقف الاخيرة .. !

والتقت مريم روبين المحررة « بآخر لحظة » مع الزعيم الجزائرى قبل السفر مباشرة وحصلت منه على صورة كاملة للاحداث القادمة فى الجزائر وقال محمد خيضر :

- ان مرحلة الاستفتاء التى تحدد لها شهر يولية تعتبر المرحلة الاولى فى الجزائر نحو الاستقلال ..

وسوف تجئ المرحلة الثانية - بعد ثلاثة اسابيع - حينما يبدا تكوين الجمعية التاسيسية وسوف يفتح باب الترشيح لجميع افراد الشعب الجزائرى وتعتبر الجمعية بمثابة البرلمان الجزائرى الجديد

وهناك نقطة هامة فى الانتخابات المنتظرة وهى انه سيكون لكل رجل وامراة فى الجزائر حق الترشيح فيها وسوف تتكون الجمعية التاسيسية من مائة الى مائة وعشرين عضوا بالتقريب ..

والمرحلة الثالثة تجئ بعد تكوين الجمعية فانها سوف تشرع على الفور فى وضع « دستور الجزائر » وسوف يجرى عليه استفتاء شعبى كبير لكى يصبح نافذا بعد ذلك ..

وسوف تتسلم الجمعية التاسيسية سلطات الحكم من اللجنة المؤقتة الجزائرية الفرنسية » وهذه هى المهمة الاساسية كما ستتولى تكوين الحكومة الرسمية للجزائر المستقلة وسوف تشكل هذه الحكومة من داخل الجمعية ومن خارجها ايضا حتى تستفيد بكل الطاقات الموجودة فى مرحلة البناء .. !

وسكت محمد خيضر فترة ثم عاد يقول « لآخر لحظة » :

- اما المهمة الكبرى التى ستقوم بها الجمعية التاسيسية فهى الموافقة على تعيين رئيس الجمهورية الجزائرية .

وسالته :

- هل سترشح نفسك فى انتخابات الجمعية؟

وقال خيضر :

- بالطبع سانزل الى ميدان الترشيح، كذلك جميع الاخوة المناضلين من اجل خدمة القضية الوطنية .

وسالته :

- متى يدخل جيش التحرير ارض الجزائر ؟

وقال خيضر :

- بعد الاستفتاء مباشرة وسيكون وضعه بمثابة الجيش الرسمى لدولة الجزائر المستقلة وسوف يعمل على الدفاع عن التراب الجزائرى ووحدة اراضيه واستقلالها وحماية السكان من اى عدوان

وسالته :

- ومتى تدخل الحكومة الجزائرية المؤقتة ..؟

وقال خيضر :

- سوف ندخل جميعا خلال الشهرين القادمين ولكننا سنشترك فى الاستفتاء خلال الاسبوع الاول من شهر يولية !

ثم تكلم الزعيم الجزائرى عن المشكلة الاولى التى تواجه شعب الجزائر وهى مشكلة اللغة العربية التى حاولت الادارة الفرنسية قتلها خلال سنوات الاستعمار وقال خيضر :

- ان اللغة العربية ستكون - بطبيعة الحال - اللغة الرسمية الاولى للدولة ونحن نعرف صعوبة المشكلة ولكننا نعتمد على صداقتنا للجمهورية العربية المتحدة فى تذليل هذه العقبة وباقى العقبات ونعتمد ايضا على الايدى الصديقة الاخرى التى تمتد الينا .. !

خناقة فى مجلس اللوردات بسبب الملاكمة

* كاد مجلس اللوردات البريطانى يتحول الى ساحة للملاكمة بعد ان قدمت الليدى سمرسكيل مشروعا بتحريم احتراف الملاكمة ، وقال اللورد ويندلشام « انه يخشى بعد صدور القانون ان يعتدى شخص ما على الليدى بالبوكس لانها تعرض نفسها للسخرية » .. ولكن الليدى سمرسكيل قادت الحملة وقالت ان الملاكمة ليست فنا على الاطلاق وانما وسيلة رخيصة للكسب وان الهواة عادة ينقلبون الى محترفين لكى يكسبوا لقمة العيش ، وتطورت المناقشة بعد ذلك الى الحريات العامة واشتدت الى درجة ان اللوردات تماسكوا بالايدى وفى النهاية رفض المجلس مشروع قانون الغاء الملاكمة باغلبية سبعة اصوات فقط .. !

٢ ١/٢ مليون دولار تكاليف فرح بنت الملك !



* الاميرة صوفيا ابنة الملك بول ملك اليونان حملتها ستة خيول بيضاء خارج القصر الملكى الى كنيستين حيث عقد قرانها على الامير دون جوان كارلوس ابن المطالب بعرش اسبانيا وقد اغمى على احدى اميرات البيت اليونانى المالك اثناء الزفاف فنقلت على الفور الى المستشفى . وقالت صحف اليونان ان الزفاف بلغت تكاليفه ½ ٢ مليون دولار ولكن وزارة الخارجية اذاعت بيانا رسميا جاء فيه ان الزفاف تكلف ½ مليون دولار فقط .. والعروسان يقضيان شهر العسل الان على ظهر يخت يجوب بهما البحر المتوسط .

المراة الوحيدة التى تحمل مرتين فى السنة

* اكتشف الدكتور النبوى المهندس - وزير الصحة - حقيقة علمية خطيرة من خلال الابحاث المعدة لمؤتمر تنظيم الاسرة الدولى فقد وجد الوزير ان المراة المصرية هى الوحيدة فى العالم التى تحمل مرتين فى السنة الواحدة وخصوصا فى الريف .. وقد اتفق اساتذة الطب والجراحة على ان اعلى نسبة الاخصاب موجودة فى الجمهورية العربية المتحدة والنتيجة ان السكان سوف يتضاعف عددهم بعد ٢٧ سنة فقط وكل صباح تستقبل مستشفيات الجمهورية صيحات ٢٠٠ مولود جديد ويقفز عدد السكان ٦٠٠ الف فى السنة ، وتقول آخر الارقام التى قراها وزير الصحة - ويبحثها المؤتمر فى القاهرة - ان عدد الزوجات اللاتى انجبن اكثر من عشرة اطفال يبلغ ٢٠ الفا ، بينما انجبت ٢٥ الف زوجة اخرى اكثر من ستة اطفال ..!

سالان يطلب استدعاء ديجول و ١٣٠ شاهدا

* رفض الجنرال سالان ان يجيب على القاضى حينما ساله عن اسمه خلال محاكمته فى باريس ولم يجب باكثر من جملة واحدة « جنرال سابق فى الجيش الاستعمارى الفرنسى » وقد تضمن قرار الاتهام مسئولية سالان عن ٢٠٦٢ هجوما مسلحا فى الجزائر و ٤١٥ هجوما آخر فى فرنسا قامت بها المنظمة السرية ووصل عدد الضحايا الجزائريين وحدهم فى هذه الهجمات الى اربعة آلاف رجل وامراة وطلب سالان استدعاء ديجول وديبريه و ١٣٠ شاهدا آخرين للادلاء باقوالهم فى القضية وكان هدفه اغراق المحكمة فى مناقشات طويلة حتى يكسب الوقت ، وينقل سالان من السجن الى قاعة المحكمة تحت حراسة الدبابات خوفا من خطفه بوساطة رجال المنظمة السرية وحظرت السلطات مرور السيارات والناس فى الشوارع المحيطة بالمبنى ..!

رسائل سرية من وصفى التل الى القاهرة

* بعث وصفى التل رئيس وزراء الاردن برسائل سرية شخصية الى عدد من السياسيين الاردنيين الذين لجاوا الى القاهرة .. وقال التل فى رسائله « ان الاردن تحتاج الآن الى تضافر كل القوى والجهود لانقاذها وخلق نهضة حقيقية بها وانه يعتقد ان الاردن تريد الاستفادة من الخبرات المبعثرة خارج الحدود وطلب منهم فى النهاية العودة فورا » وقد رد اثنان من السياسيين الاردنيين على طلب التل وابلغاه - بوساطة حامل الرسائل - انهما يرفضان العودة الى عمان فى ظل النظام القائم وانه لابد من تنفيذ ثلاثة شروط لاتقبل المساومة وهى: حل مجلس النواب الحالى.. واجراء انتخابات جديدة حرة .. وعودة الحكم الوطنى الى الاردن !

الميثاق للشعب

عبدالناصر يرسم طريق المستقبل فى المؤتمر الوطنى
آخر ساعة تسجل بالصور الحدث الكبير فى تاريخنا



من أجل الشعب .. من أجل المستقبل ..
وقف جمال عبد الناصر يعلن الميثاق الوطنى ويرسم معالم الطريق أمام الاجيال القادمة .. وكان الرئيس يعبر عن الامانى والاحلام التى جاشت فى صدور الملايين على مدى السنين ..

تصوير : أحمد يوسف

سكت عرابي ولكن ارتفعت أصوات مصطفى كامل ومحمد عبده وقاسم أمين وسعد زغلول

لقد سكت احمد عرابى ، لكن صوت مصطفى كامل بدا يجلجل في آفاق مصر.

ومن عجب ان هذه الفترة التى ظن فيها الاستعمار والمتعاونون معه ، انها فترة الخمود ، كانت من اخصب الفترات في تاريخ مصر بحثا في اعماق النفس وتجميعا لطلقات الانطلاق من جديد .

لقد ارتفع صوت محمد عبده في هذه الفترة ينادي بالاصلاح الدينى .

وارتفع صوت لطفى السيد ينادي بان تكون مصر للمصريين .

وارتفع صــوت قاسم امين ينــادي بتحرير المرأة .

وكانت تلك كلها مقدمة ثورية جديدة ما لبثت ان تفجرت ســنة ١٩١٩ بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى بعد خيبة الامل في الوعود البراقة التى قطعهــا الحلفاء على انفسهم خلال الحرب وفى مقدمتها وعود ويلسون التى ما لبث هو نفســه ان تنكر لها واعترف بالحماية البريطانية على مصر .

وركب سعد زغلول قمة الموجة الثورية الجديدة يقود النضال الشعبى العنيد الذي وجهت اليه الضربات المتلاحقة اكثر من مائة عام متواصلة دون ان يستسلم او ينهزم .





لابد من مساواة المرأة بالرجل

ان المراة لابد ان تتساوى بالرجل ولابد ان تسقط بقايا الاغلال التى تعوق حركتها الحرة حتى تستطيع ان تشارك بعمق وايجابية فى صنع الحياة . ان الاسرة هى الخلية الاولى للمجتمع ولابد ان تتوافر لها كل اسباب الحماية التى تمكنها من ان تكون حافظة للتقليد الوطنى . مجددة لنسيجه ، متحركة بالمجتمع ومعه الى غايات النضال الوطنى . ان مجتمع الرفاهية قادر على ان يصوغ قيما اخلاقية جديدة لا تؤثر عليها القوى الضاغطة المتخلفة من العلل التى عانى منها مجتمعنا زمانا طويلا .

كذلك فان هذه القيم لابد لها ان تعكس نفسها فى ثقافة وطنية حدة تفجر ينابيع الاحساس بالجمال فى حياة الانسان الفرد الحر .





ثورة مصر امتدت اصداؤها الى الآفاق العربية كلها

ان ثورة الشعب المصري حركت احتمالات الثورة في الأرض العربية كلها ، وليس من شك ان هذه الحركة احدى الدوافع القوية التي مكنت من النجاح الثوري في مصر .

ان الاصداء القوية التى احدثتها ثورة الشعب المصري في الافق العربي كله ، عادت اليه مرة اخري على شكل قوة محركة تدفع نشاطه وتمنحه شبابا متجددا .

أن ذلك التفاعل المتبادل يؤكد في حد ذاته وحدة شعوب الأمة العربية .

وانا كانت التجربة الثورية الشاملة قد القيت مسئوليتها الاولى على الشعب العربى في مصر ، فان تجاوب بقية شعوب الامة العربية مع التجربة ، كان من الاسباب القوية التي مكنت الشعب المصري أن ينتصر ، وليس من شك أن الشعب المصري مطالب اليوم بان يجعل انتصاره في خدمة قضية الثورة الشاملة في بقية شعوب امته العربية .

ان اصداء النصر الذي حققه الشعب العربي في مصر لم تقتصر على آفاق المنطقة العربية وانما كانت للتجربة الجديدة الرائدة آثارها البعيدة على حركة التحرير في افريقيا وفى اسيا وفى امريكا اللاتينية .

الاشتراكية وسيلة للعدل والوحدة دعوة الجماهير

ان الثورة العربية مطالبة اليوم بان تشق طريقا جديدا امام اهداف النضال العربى .

ان عهودا طويلة من العذاب والامل بلورت في نهاية المطاف اهداف النضال العربى ظاهرة واضحة ، صادقة في تعبيرها عن الضمير الوطنى ... وهى :

الحرية .. والاشتراكية .. والوحدة ..

بل ان طول المعاناة من اجل هذه الاهداف كاد ان يفصل مضمونها ، ويرسم حدودها .

لقد اصبحت الحرية الآن تعنى حرية الوطن ، وحرية المواطن .

واصبحت الاشتراكية وسيلة وغاية ، هى الكفاية والعدل .

واصبح طريق الوحدة هو الدعوة الجماهيرية لعودة الامر الطبيعى لامة واحدة مزقها اعداؤها ضد ارادتها وضد مصالحها ، والعمل السلمى من اجل تقريب يوم هذه الوحدة ، ثم الاجماع على قبولها ، تتويجا للدعوة والعمل معا .

الديموقراطية تؤكد سيادة الشعب والاشتراكية عمل تقدمي للثورة



ان الديموقراطية هي الترجمة الصحيحة لكون الثورة عملا شعبيا ٠

ان الديموقراطية هي توكيد السيادة للشعب ، ووضع السلطة كلها فى يده ٠ وتكريسها لتحقيق اهدافه ٠

كذلك فان الاشتراكية هي الترجمة الصحيحة لكون الثورة عملا تقدميا ٠

فان الاشتراكيـة هي اقامة مجتمع الكفاية والعدل ، مجتمع العمل وتكافؤ الفرص، مجتمع الانتاج ومجتمع الخدمات٠ ان الديموقراطية والاشتراكية من هذا التصور تصبحان امتدادا واحدا للعمل الثوري ٠ أن الديموقراطية هي الحرية السياسية ، والاشتراكية هي الحرية الاجتماعية ٠ ولايمكن الفصل بين الاثنين انهما جناحا الحرية الحقيقية ، وبدونهما او بدون اي منهما لاتستطيع الحرية ان تحلق الى آفاق الغد المرتقب ٠

ان عمق الوعي الثوري للشعب المصري ووضوح الرؤية امامه ، بفعل الصدق مع النفس ، قد مكنه غداة النصر العظيم في معركة السويس من ان يحسن تقدير موقفه ٠ ان الشعب المصري استطاع وسط مهرجان النصر العظيم ان يدرك انه لم يحصل على الحرية في معركة السويس ، وانما هو في معركة السويس إستخلص ارادته لكي يصنع بها الحرية ثوريا ٠ ان المعركة الجيدة مكنته من ان يكتشف قدراته وامكانياته وبالتالي ان يوجه هذه القدرات والامكانيات ثوريا لتحقيق الحرية ٠



الضمانات الثلاث التى تؤكد الحرية السياسية

ان عمق الوعى الثوري واصالة ارادة الثورة للشعب المصري قد فضحت التزييف المروع في ديموقراطية الرجعية التى حكمت باسم التخلف بين الاقطاع وبين راس المال المستغل ٠ ان عمق الوعي واصالة ارادة الثورة وضعا بنجاح شعار الديموقراطية السليمة ضمن المبادىء الستة ورسما من الواقع وبالتجربة وتطلعا الى الامل ـ معالم ديموقراطية الشعب ٠٠ ديموقراطية الشعب العامل كله ٠

ان الديموقراطية السياسيه لا يمكن ان تنفصل عن الديموقراطية الاجتماعية ، ان المواطن لايكون له حرية التصويت في الانتخابات الا اذا توفرت له ضمانات ثلاث :

ـ ان يتحرر من الاستغلال في جميع صوره ٠

ـ ان تكون له الفرصة المتكافئة فى نصيب عادل من الثروة الوطنية ٠

ـ ان يتخلص من كل قلق بعد امن المستقبل في حياته ٠

بهذه الضمانات الثلاث يملك المواطن حريته السياسية ويقدر ان يشارك بصوته في تشكيل سلطة الدولة التى يرتضى حكمها ٠

ان الديموقراطية السياسية لا يمكن ان تتحقق في ظل سيطرة طبقة من الطبقات ، ان الديموقراطية حتى بمعناها الحرفي هي سلطة الشعب ، سلطة مجموع الشعب وسيادته ٠

ولقد اثبتت التجربة التى صاحبت بدء العمل الثوري المنظم انه من المحتم أن تاخذ الثورة على عاتقها تصفية الرجعية وتجريدها من جميع أسلحتها ومنعها من أي محاولة للعودة الى السيطرة على الحكم وتسخير جهاز الدولة لخدمة مصالحها ٠



دور الصحافة فى مرحلة البناء الجديد

ان النقد ، والنقد الذاتي من اهم الضمانات للحرية ، ولقد كان اخطر ما يعرقل حرية النقد والنقد الذاتى فى المنظمات السياسية هو تسلل العناصر الرجعية اليها ٠

كذلك فلقد كانت سيطرة الرجعية عل الصحف بحكم سيطرتها عل المصالح الاقتصادية ، تسلب حرية الراى اعظم ادواتها ٠

ان استبعاد الرجعية ، يسقط ديكتاتورية الطبقة الواحدة ، ويفتح الطريق امام ديموقراطية جميع قوى الشعب الوطنية ٠

انه يعطى أوثق الضمانات لحرية الاجتماع وحرية المناقشة ٠

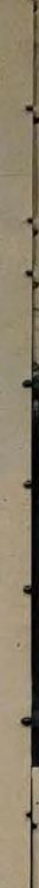
وكذلك فان ملكية الشعب للصحافة التى تحققت بفضل قانون تنظيم الصحافة الذى اكد لها فى نفس الوقت استقلالها عن الاجهزة الادارية للحكم قد انتزع للشعب اعظم أدوات حرية الراى ، ومكن اقوى الضمانات لقدرتها عل النقد ٠

ان الصحافة بملكية الاتحاد الاشتراكى العربى لها ، هذا الاتحاد الممثل لقوى الشعب العاملة ، قد خلصت من تاثير الطبقة الواحدة الحاكمة ، كذلك خلصت من تحكم راس المال فيها ومن الرقابة غير المنظورة التى كان يفرضها عليها بقوة تحكمه فى مواردها ٠

أن الضمان المحقق لحرية الصحافة هو ان تكون الصحافة للشعب لتكون حريتها بدورها امتدادا لحرية الشعب ٠









حرية العقيدة لها قداستها في حياتنا

ان حرية العقيدة الدينية يجب ان تكون لها قداستها في حياتنا الجديدة الحرة . ان القيم الروحية الخالدة النابعة من الاديان قادرة على هداية الانسان وعلى اضاءة حياته بنور الايمان وعلى منحه طاقات لا حدود لها من اجل الخير والحق والمحبة .

ان رسالات السماء كلها في جوهرها كانت ثورات انسانية استهدفت شرف الانسان وسعادته وان واجب المفكرين الدينيين الاكبر هو الاحتفاظ للدين بجوهر رسالته .

ان جوهر الرسالات الدينية لا يتصادم مع حقائق الحياة ، وانما ينتج التصادم في بعض الظروف من محاولات الرجعية ان تستغل الدين - ضد طبيعته وروحه - لعرقلة التقدم وذلك بافتعال تفسيرات له تتصادم مع حكمته الالهية السامية .

الشعب يمنح قواته المسلحة ما يجعلها قادرة على التفوق

ان هذا المجتمع الجديد الذي يبنيه الشعب العربي في مصر على دعائم الكفاية والعدل يحتاج الى درع واقية في عالم لم تصل مبادئه الاخلاقية الى مستوى تقدمه العقل . ان دور القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة هو ان تحمي عملية بناء المجتمع ضد الاخطار الخارجية كما انه يتعين عليها ان تكون مستعدة لسحق كل محاولة استعمارية رجعية تريد ان تمنع الشعب من الوصول الى آماله الكبرى . من اجل ذلك فان الشعب يمنح قواته المسلحة ما يجعلها دائما في وضع الاستعداد وفي مكان القوة ، وفي الوضع الذي تتمكن منه دائما ان تخدم امانيه بالولاء المطلق وبالاخلاص المتفاني .. ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة يجب ان تملك تفوقا حاسما في البر والبحر والجو ، قادرا على الحركة السريعة في اطار المنطقة العربية التي تقع مسئولية سلامتها في الدرجة الاولى على القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ، كذلك فان هذه القوات لابد لها في تسليحها ان تساير التقدم العلمي الحديث ، وان تملك من الاسلحة الرادعة ما يكبح جماح القوى الطامعة ويقدر على هزيمتها اذا ما تحركت بالعدوان .

نصف مقاعد التنظيمات الشعبية للعمال والفلاحين

ان الوحدة الوطنية التي يصنعها تحالف هذه القوى الممثلة للشعب هي التي تستطيع ان تقيم الاتحاد الاشتراكي العربي ليكون السلطة الممثلة للشعب والدافعة لامكانيات الثورة والحارسة على قيم الديموقراطية السليمة . ان هذه القوى الشعبية الهائلة المكونة للاتحاد الاشتراكي العربي واطلاق فعالياتها تحتم ان يتعرض الدستور الجديد لجمهورية العربية المتحدة عند بحثه لشكل التنظيم السياسي للدولة لعدة ضمانات لازمة :

١ - ان التنظيمات الشعبية السياسية التي تقوم بالانتخاب الحر المباشر لابد لها ان تمثل بحق وبعدل القوى المكونة للاغلبية وهي القوى التي طال استغلالها والتي هي صاحبة مصلحة عميقة في الثورة ، كما انها بالطبيعة الوعاء الذي يختزن طاقات ثورية دافعة وعميقة بفعل معاناتها للحرمان .

ان ذلك فضلا عما فيه من حق وعدل باعتباره تمثيلا للاغلبية ضمان اكيد لقوة الدفع الثوري - نابعة من مصادرها الطبيعية الاصيلة .

ومن هنا فان الدستور الجديد يجب ان يضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد التنظيمات الشعبية والسياسية على جميع مستوياتها - بما فيها المجلس النيابي - باعتبارهم اغلبية الشعب ، كما انها الاغلبية التي طال حرمانها من حقها الاساسي في صنع مستقبلها وتوجيهه .

٢ - ان سلطة المجالس الشعبية المنتخبة يجب ان تتاكد باستمرار فوق سلطة اجهزة الدولة التنفيذية ، فذلك هو الوضع الطبيعي الذي ينظم سيادة الشعب ثم هو الكفيل بان يظل الشعب دائما قائد العمل الوطني ، كما انه الضمان الذي يحمي قوة الاندفاع الثوري من ان تتجمد في تعقيدات الاجهزة الادارية او التنفيذية بفعل الاهمال او الانحراف . كذلك فان الحكم المحلي يجب ان ينقل باستمرار وبالحاح سلطة الدولة تدريجيا الى ايدي السلطات الشعبية ، فانها اقدر على الاحساس بمشاكل الشعب واقدر على حسمها .

٣ - ان الحاجة ماسة الى خلق جهاز سياسي جديد داخل اطار الاتحاد الاشتراكي العربي يجند العناصر الصالحة للقيادة وينظم جهودها ويبلور الحوافز الثورية للجماهير ويتحسس احتياجاتها، ويساعد على ايجاد الحلول الصحيحة لهذه الاحتياجات .

٤ - ان جماعية القيادة امر لابد من ضمانه في مرحلة الانطلاق الثوري ، ان جماعية القيادة ليست عاصما من جموح الفرد فحسب ، وانما هي تاكيد للديموقراطية على اعلى المستويات ، كما انها في الوقت ذاته ضمان للاستمرار الدائم المتجدد .











هذا هو الطريق :

اولا ــ فى مجال الانتاج عموما :

* يجب ان تكون الهياكل الرئيسية لعملية الانتاج ، كالسكك الحديدية والطرق والموانيء والمطارات وطاقات القوى المحركة والسدود ووسائل النقل البحرى والبرى والجوى وغيرها من المرافق العامة فى نطاق الملكية العامة للشعب .

ثانيا ــ فى مجال الصناعة :

* يجب ان تكون الصناعات الثقيلة والمتوسطة والصناعات التعدينية فى غالبيتها داخلة فى اطار الملكية العامة للشعب ، واذا كان من الممكن ان يسمح بالملكية الخاصة فى هذا المجال فان هذه الملكية الخاصة يجب ان تكون تحت سيطرة القطاع العام المملوك للشعب وفى ظله .

* يجب ان تظل الصناعات الخفيفة بمنأى دائما عن الاحتكار واذا كانت الملكية الخاصة مفتوحة فى مجالها فان القطاع العام يجب ان يحتفظ بدور فيها يمكنه من التوجيه لصالح الشعب .

ثالثا ــ فى مجال التجارة

* يجب ان تكون التجارة الخارجية تحت الاشراف الكامل للشعب وفى هذا المجال فان تجارة الاستيراد يجب ان تكون كلها فى اطار القطاع العام ، وان كان من واجب راس المال الخاص ان يشارك فى تجارة الصادرات وفى هذا المجال فان القطاع العام لابد ان تكون له الغالبية فى تجارة هذه الصادرات منعا لاحتمالات التلاعب واذا جاز تحديد نسب فى هذا النطاق فان القطاع العام لابد له ان يتحمل عبء ثلاثة ارباع الصادرات مشجعا للقطاع الخاص على تحمل مسئولية الجزء الباقى منها .

* يجب ان يكون للقطاع العام دور فى التجارة الداخلية ، ولابد القطاع العام على مدى السنوات الثماني القادمة ــ وهى المدة المتبقية من الخطة الاولى للتنمية الشاملة من اجل مضاعفة الدخل فى عشر سنوات ــ ان يتحمل مسئولية ربع التجارة الداخلية على الاقل منعا للاحتكار ليفسح مجالا واسعا فى ميدان التجارة الداخلية للنشاط الخاص والتعاونى على ان يكون مفهوما بالطبع ان التجارة الداخلية خدمة وتوزيع مقابل ربح معقول لا يصل الى حد الاستغلال تحت اى ظرف من الظروف .

رابعا ــ فى مجال المال .

* يجب ان تكون المصاريف فى اطار الملكية العامة ، فان المال وظيفته وطنية لا تترك للمضاربة او المغامرة ، كذلك فان شركات التامين لابد ان تكون فى نفس اطار الملكية العامة صيانة لجزء كبير من المدخرات الوطنية وضمانا لحسن توجيهها والحفاظ عليها

خامسا ــ فى المجال العقارى :

* يجب ان تكون هناك تفرقة واضحة بين نوعين من الملكية الخاصة ، ملكية مستغلة او تفتح الباب للاستغلال ، وملكية غير مستغلة تؤدى دورها فى خدمة الاقتصاد الوطنى كما تؤديه فى خدمة اصحابها .

وفى مجال ملكية الارض الزراعية فان قوانين الاصلاح الزراعى قد انتهت بوضع حد اعلى لملكية الفرد لا يتجاوز مائة فدان على ان روح القانون تفرض ان يكون هذا الحد شاملا للاسرة كلها

من أسبوع لأسبوع



بقلم **محمد التابعى**

برقيات سرّية

متبادلة بين الحكومة السعودية وواشنطون



سعود



كنيدى

٤ مارس — من وزير البلاط الى السفير السعودى — واشنجطون

فيدونا بوجه السرعة هل مدير البنك الدولى يفضل الشقراوات اوالسمراوات

٧ مارس — من السفير السعودى الى وزير البلاط — الرياض

استفهمنا من المخابرات الامريكية فلم تفهم سبب السؤال . فيدونا بالتفاصيل

٩ مارس — من وزير البلاط الى السفير السعودى — واشنجطون

طويل العمر يريد أن يهدى مدير البنك عشرين جارية شقراوات أو سمراوات حسب رغبته

١٢ مارس — من السفير السعودى الى وزير البلاط — الرياض

ابلغنى مدير المخابرات الامريكية ان الرق قد الغى فى أمريكا منذ أكثر من قرن ثم هو يود ان يعرف سبب الهدية

١٤ مارس — من وزير البلاط الى السفير السعودى — واشنجطون

بامر طويل العمر قدموا للبنك الدولى احتجاج الحكومة السعودية واعتراضها على عقد قرض لحكومة القاهرة

١٨ مارس — من البنك الدولى الى السفير الامريكى بجدة .

الرجا ابلاغ الحكومة السعودية ان القرض المزمع الاتفاق عليه مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة هو من اجل التنمية الاقتصادية وهى مشروعات سليمة تماما

٢٢ مارس — من السفير الامريكى الى وزارة الخارجية — واشنجطون

حكومة الرياض طلبت منى ابلاغكم اعتراضها على مساعدة البنك الدولى لحكومة القاهرة وتطلب تدخلكم لمنع القرض المذكور .

٢٤ مارس — من وزارة الخارجية الى السفير الامريكى — جدة

نرجو ابلاغ حكومة الرياض ان لاشان لنا بقروض البنك الدولى ولكننا مع ذلك مستعدون للتوسط لدى البنك لعقد قرض مماثل لحكومة الملك سعود من اجل مشروعات للتنمية الاقتصادية

٢٦ مارس — من السفير الامريكى الى وزارة الخارجية — واشنجطون

اتصل بى تليفونيا وزير البلاط وسألنى هل مستر دين راسك يفضل الشقراوات أو السمراوات

٢٧ مارس — مستعجل — من وزارة الخارجية الى القصر الملكى — الرياض

وزارة الخارجية الامريكية تقدم احتجاجها الشديد على هذه الاهانة لمستر دين راسك

٣٠ مارس — من وزارة المالية السعودية الى السفير السعودى — واشنجطون

ابلغوا الحكومة الامريكية ان التنمية الشعبية اكثر اهمية من التنمية الاقتصادية وان عندنا مشروعات سليمة للتنمية الشعبية

٣ ابريل — من السفير السعودى الى وزارة المالية — الرياض

حكومة واشنجطون لم تفهم المقصود بالتنمية الشعبية

٥ ابريل — من وزير البلاط الى السفير السعودى — واشنجطون

التنمية الشعبية هى العمل على زيادة عدد السكان

٧ ابريل — من السفير السعودى الى وزير البلاط — الرياض

ابلغتنى اليوم وزارة الخارجية الامريكية انها مستعدة لتقديم ثلاثة آلاف طن من فائض المحاصيل الامريكية وتود ان تعرف اى انواع الغلال تفضلون

٩ ابريل — من السكرتير الخاص لطويل العمر الى السفير السعودى — واشنجطون

لا نريد غلالا .. بل حبوبا

١١ ابريل — من السفير السعودى الى السكرتير الخاص بالقصر الملكى — الرياض

اى نوع من الحبوب .. واية كمية تلزمكم هل تكفى ثلاثة آلاف طن

١٣ ابريل — من السكرتير الخاص لطويل العمر الى السفير السعودى — واشنجطون

المقصود الحبوب المقوية .. يلزمنا مائة رطل فقط وهى تكفى القصر ورجال الحاشية نحو عام وعشرة ارطال اخرى لجلالة امام اليمن .. وعلى كل حال لا مانع من ارسال الف طن

١٥ ابريل — من السفير السعودى الى وزارة الخارجية السعودية — الرياض

طلب الحبوب المقوية قوبل بالامتعاض والاستهجان الشديد فى واشنجطون

١٦ ابريل — من وزير البلاط الى السفير السعودى — واشنجطون

ابلغنا سمو وزير الخارجية السعودية نص برقيتكم ولا يزال رأينا ان التنمية الشعبية وزيادة عدد السكان مقدمة على التنمية الاقتصادية . نرجو ابلاغ البيت الابيض أن جلالة طويل العمر يضرب أحسن الامثال ويعد القدوة المثلى فى التنمية الشعبية فقد أنجب نحو مائتين من الابناء والاحفاد . اطلبوا من الرئيس كنيدى أن يتدخل فى الامر

١٧ ابريل — من السفير السعودى الى جلالة طويل العمر — الرياض

رفض البيت الابيض تحديد موعد لى لمقابلة الرئيس كنيدى

١٩ ابريل — مستعجل — من السكرتير الخاص بالقصر الملكى الى السفير السعودى — واشنجطون

اتصلوا فورا بشركات الادوية . ابرقنا الى ارامكو بأن تضع تحت تصرفكم مليون دولار . لا داعى لشراء الحبوب لجلالة امام اليمن فقد أبلغنا أن عنده ما يكفى من سيوف الاسلام

٢٧ ابريل — من مدير فندق بالم بيتش فلوريدا الى القصر الملكى — الرياض

ابلغوا صاحب الجلالة اننا ننتظر بفارغ الصبر تشريفه لنا لقضاء عيد الاضحى بيننا وقد أعددنا له برامج عديدة للترفيه وفرقة خاصة من الراقصات اخترناها بمنتهى العناية من ملهى الليدو بباريس وملهى موراى بلندن والالدرادو بمدريد

اول مايو — من سكرتارية القصر الملكى الى مدير فندق بالم بيتش فلوريدا

طويل العمر يشكركم ولكنه لايستطيع تلبية دعوتكم بسبب الحداد على وفاة الشيخ يوسف ياسين . وقد ارسلنا الى ارامكو لترسل لكم مليون دولار لتوزعوها بصفة عيدية على فرقة الراقصات وموظفى الفندق

٣ مايو — من وزارة الدفاع السعودية الى وزارة البحرية الامريكية واشنجطون

علمنا أن فى نية الحكومة الامريكية القيام قريبا بغزو كوبا. نحن مستعدون لشراء اى عدد من الاسرى يقع بين ايديكم على شرط أن يكون سن الذكور ما بين ١٥ و٢٠ والفتيات الكوبيات من سن ١٣ الى ٢٥ . ونعرض أثمانا عالية جدا ولا تمكن منافستها

٥ مايو — من السفير السعودى الى وزارة الدفاع السعودية

زارنى اليوم ضابط كبير من البحرية الامريكية وأبلغنى أن ليس هناك نية لغزو كوبا ، ثم قذف برقيتكم ومعها شىء آخر فى وجهى. هل أقدم احتجاجا على الاهانة

٧ مايو — من وزارة الدفاع السعودية الى السفير السعودى — واشنجطون

اصرف نظر عن الموضوع والمسامح كريم

٨ مايو — سرى ومستعجل

من المستشار الخاص لطويل العمر الى السفير السعودى — واشنجطون

تقرر عدم قبول الكسوة المرسلة من القاهرة للكعبة الشريفة . هل يمكن عمل كسوة سنويا فى امريكا وتكون من قماش متين كثير الاحتمال حتى لا نضطر لتجديدها كل عام

١٣ مايو — سرى ومستعجل

من السفير السعودى الى المستشار الخاص لطويل العمر — مكة المكرمة

ارفعوا الى أعتاب حامى الاراضى المقدسة تهانى جميع موظفى السفارة بعيد الاضحى المبارك. وردا على برقيتكم الاخيرة يقول الخبراء هنا أن احسن قماش يصلح لعمل الكسوة هو النايلون وهو يتحمل عدة سنوات غسيل ومكوى

١٦ مايو — سرى ومستعجل

من المستشار الخاص الى السفير السعودى — واشنجطون

طويل العمر موافق على النايلون . اطلبوا من الشركات تقديم عطاءات عن الاسعار

١٩ مايو — سرى ومستعجل

من السفير السعودى الى المستشار الخاص لطويل العمر

احسن العطاءات التى قدمت هو المقدم من شركة ليفى وناحوم وشالوم وشركاهم .. والنايلون عندهم من الوان .. أزرق سماوى واخضر فاقع واحمر شفتشى فأيها تفضلون لصنع الكسوة الشريفة

٢١ مايو — من المستشار الخاص الى السفير السعودى — واشنجطون

موافقون على العطاء المقدم من شركة ليفى وناحوم وشالوم .. وطويل العمر يفضل لون الاحمر الشفتشى

. . . .

(طبق الاصل)

محمد التابعى

لماذا لاترد حكومة الجزائر على الرصاص بالرصاص؟

بقلم
ملحم عياش

لقد عرفت ثورة الجزائر ، كيف تكسب الحرب ، وهى اليوم جادة فى تأمين كسب السلام . وليس من شك فى أن معركة السلام فى الجزائر ، رغم قذارة الحرب التى شنتها فرنسا ضدها ، أصعب من المعركة العسكرية وأكثر تطلبا للصبر والاناة .

ففى المعركة العسكرية يصح استخدام كل أسلوب وسلاح لانتزاع النصر من صدر العدو ، بينما يتطلب انتزاع النصر فى معركة السلام اختيار الاسلحة والمرونة فى استخدامها فليس ما ينجح فى معركة الهدم ، مضمون النجاح فى معركة البناء وليس كل ما يجدى فى معركة النضال المسلح ، يكون مضمون النتائج فى معركة النضال السلمى .

ويشاء البعض ، أن يرى فى موقف الحكومة الجزائرية المؤقتة ، من أعمال المنظمة الارهابية الفرنسية فى الجزائر ، التقيد بقرار وقف القتال ، من جانب واحد . كما ينادى البعض الآخر ، وبما عن حسن نية ، بضرورة مواجهة الرصاص بالرصاص .

أن فى هذين الادعائين خطأ مزدوجا مغلفا بجهل فاضح بمطالب الفترة الانتقالية . وبأهداف عمليات الاستفزاز التى تقوم بها المنظمة الارهابية .

***

لقد كان لابد لثورة مثل ثورة الجزائر أن تمر بمرحلة كالتى تمر بها المدن الجزائرية اليوم . ذلك أن الانتصار الذى انتزعه شعب الجزائر ، بفضل كفاحه البطولى ضد أكثر من نصف مليون جندى نظامى فرنسى ، الى جانب مليون من المستوطنين الحاقدين ، لم يكن ليمر دون عمليات انتقامية من الجانب الآخر . كما أن تسليم ديجول ، بحق الجزائر فى الاستقلال ، رغم انه جاء على أكتاف النزعة الفاشية المتطرفة فى مايو عام ١٩٥٨ ، ليبقى الجزائر فرنسية ، وليقضى على ثورة الاحرار فيها ، كل هذا أحدث فى صفوف المستوطنين الاوربيين حالة من الذعر ، كانت أعمال الارهاب نتيجتها الحتمية .

فنحن لو عدنا الى أحداث عام ١٩٥٨ فى الجزائر وتطلعنا الى تطورات مايسمونه بحركة ١٨ مايو ، لوجدنا أن مايقع اليوم فى الجزائر هو النتيجة الطبيعية لسياسة ديجول واسلوبه فى معالجة القضية الجزائرية . فالرئيس الفرنسى عاد الى الحكم ، فى أعقاب حركة فاشية قام بها العسكريون المتطرفون ، ضد الجمهورية الرابعة ، جمهورية النظام البرلمانى ، لصالح حكم ديجول الفردى وكان ديجول ، فى ذلك الوقت ، محط أنظار العسكريين ، لمعرفتهم بميوله الاستعمارية وبرغبته فى استعادة « الامبراطورية » الفرنسية المنهارة .

فماذا كانت النتيجة بعد أربع سنوات من حكم ديجول ؟ واين أصبح زعماء الحركة الفاشية الذين جاءوا بديجول الى الحكم .

* - أن الجنرال ماسو قائد عصابات المظلات موضوع تحت الاقامة الجبرية فى فرنسا .

* - والجنرال جوهو ينتظر فى سجن « فرين » تنفيذ حكم الاعدام عليه .

* - والجنرال سالان ينتظر حكم المحكمة العليا باعدامه .

* - وجاك سوستيل هارب مشرد

* - وجورج بيدو تائه لايعرف له أحد مقرا .

* - ولاجايارد هارب من وجه العدالة لايستقر به مقام .

ولم يبق من الذين عادوا بديجول الى الحكم من رؤساء المنظمة الارهابية سوى الكولونيل جودار والصهيونى سوزينى ينتظران الاعتقال بين يوم وآخر .

وكان لابد من أن يحدث هذا التطور فى أحداث الجزائر رد فعل عند المتطرفين الفرنسيين والمقيمين الاوربيين . فان لابد لهم أن يدعوا بان ديجول قد خانهم « وسلم الجزائر لجيش التحرير » على حد قولهم ، لان حقدهم على العرب أعمى بصيرتهم وأخفى عن أعينهم أن ديجول لم « يسلم » الجزائر عن طيب خاطره ، ولكنه اضطر الى التسليم باستقلال الجزائر ، أمام بطولة وتصميم شعبنا هناك .

ولنعد الآن الى موقف الحكومة الجزائرية المؤقتة لنفهم سكوتها على أعمال الارهاب الفرنسى فى الجزائر .

***

ان كل ثورة مسلحة ، كثورة الجزائر لها هدف تقاتل من أجل تحقيقه ، فان وصلت اليه توقفت أعمالها العسكرية بانتظار الانتقال الى الفترة الثانية ، فترة ما بعد الثورة المسلحة . ففى ايفيان تحقق استقلال شعب الجزائر ، ووقعته حكومته المؤقتة على اتفاق يحدو الفترة الانتقالية ، قبل تسليم مقاليد الامور فى الجزائر ، لشعب الجزائر نفسه ومن بين ما تم الاتفاق عليه ، بين الحكومتين الجزائرية والفرنسية فى ذلك الحين ، قرار وقف اطلاق النار وانتهاء الاعمال العسكرية .

وقد احترمت قوات جيش التحرير الوطنى توقيع حكومتها على قرار وقف اطلاق النار ، كما احترم شعبنا فى الجزائر أمر حكومته بعدم خروجه عن اتزانه ومجابهة العدوان بالعدوان . فما هو سبب اتخاذ الحكومة الجزائرية المؤقتة هذا الموقف ، وما هو الدافع وراء تمسكها بقرار وقف اطلاق النار . أهو الخوف من المتطرفين الفرنسيين ، أم الخوف من أعمالهم الارهابية !

انه لايوجد عاقل واحد يمكنه عزو موقف الحكومة الجزائرية الى الخوف . فالشعب الذى جعل من بطولاته اسطورة لايمكنه أن يخاف أعمال عصابة من الارهابيين الحاقدين . وان الشعب الذى تحدى قوات فرنسا وعتاد حلف الاطلنطى وانتزع استقلاله من ايدى جلاديه انتزاعا ليس شعبا يعرف معنى الخوف أو الانهزامية انما سكوت الحكومة الجزائرية على الارهاب والارهابيين فى الجزائر ، وضبط أعصاب جيش التحرير أمام عمليات الاستفزاز والاجرام ، يعودان الى تصميم الحكومة الجزائرية وشعبها ، على صيانة استقلال الجزائر والحفاظ على مكاسب الشعب ، وبالتالى عرقلة أهداف المنظمة الارهابية من وراء عمليات الارهاب والقتل الجماعى

فلا نخالنا نجد عاقلا واحدا لم يدرك منذ اليوم الاول لاعلان اتفاقات ايفيان ، معنى أعمال الارهاب فى الجزائر ، وهدف المنظمة السرية من وراء الاستفزاز والتحرش بالمواطنين العرب .

فالمنظمة الارهابية ترمى الى احباط اتفاقات ايفيان ، والى جر جيش التحرير الجزائرى الى الخروج عن هدوئه ومقابلة الرصاص بالرصاص . فهى تعتدى على المواطنين العرب ، فى وضح النهار ، وتقتل النساء والاطفال ، ولاتردعها حرمة مستشفى ولا مريض ، بل ترتكب من الاعمال الاجرامية الشائنة مالا يطيقه صبر

ولكن وعى شعبنا فى الجزائر وادراك اهمية المرحلة التى يجتازها للوصول الى استقلاله ، كانا أقوى من أعمال الاجرام وأكبر من المصائب التى يتعرض لها هذا الشعب البطل .

كان أمام هذا الشعب ، بعد عقد اتفاقات ايفيان ، وظهور أعمال المنظمة الارهابية واحد من طريقين .

* - فاما يرد على النار بالنار فيعود الى حالة الحرب من جديد ، ويقضى على المكاسب التى حققها فى ايفيان بفضل نضاله الدامى طيلة سبع سنوات .

* - واما أن يصمد على جراحه ويتحمل الام انتصاره شهرين آخرين ، ثم يكون بعد ذلك لكل مجرم حساب .

وقد اختار شعبنا فى الجزائر وحكومته الطريق الاخير ، وضرب للرأى العام العالمى مثلا رائعا على قوته التنظيمية وعلى قدرته على الارتفاع الى مستوى الاحداث لحين الوصول الى هدفه الاكبر هدف تسلم بلاده من مستعمريها بعد الاستفتاء والتصويت على الاستقلال .

***

وكما قلنا فى السطور الاولى من هذا المقال ، فان كسب معركة السلام ، أصعب من كسب المعركة العسكرية المسلحة . فاعداء الثورة الجزائرية كثيرون متعددون . وليس رجال المنظمة السرية أكثرهم خطرا وتآمرا على مستقبلها ومصيرها . ولهذا اقتضت الحكمة ، واقتضت مصلحة الثورة والشعب واقتضت ضرورات الاستقلال ، أن يرى شعب الجزائر وقوع القتل فى الشوارع والساحات دون أن يحرك ساكنا ، ليحبط آمال من يفرحون باحباط هذه الثورة .

... وذلك بانتظار يوم الحساب ، وساعة سداد الديون القديمة . فمن هم أعداء ثورة الجزائر ، وما هو اثر موقف الحكومة الجزائرية من المنظمة الارهابية فى احباط مؤامراتهم .

أن عدو الثورة الجزائرية الاول ، هو الاستعمار الفرنسى الجديد بشكله المتطور ومن رتبط به من قريب أو بعيد . فالديكتاتور الفرنسى ارتضى التسليم باستقلال الجزائر ، ولكنه يعطى الاستقلال معنى غير الذى تريده الحكومة الجزائرية فهو يفهم أن الاستقلال مجرد حكم ذاتى داخلى ، على غرار الاستقلالات التى أخذتها الدول المجاورة للجزائر . مع الارتباط الكلى بفرنسا سياسيا واقتصاديا وعسكريا . ولهذا فهو ينظر بعين الرضى الى وجود المنظمة الارهابية فى الجزائر . لانها تشكل له طابورا خامسا يحلم باستغلاله للضغط على سياسة الجزائر المستقلة . واذا كان اليوم يقاضى زعماء هذه المنظمة وتحكم محاكمه عليهم بالاعدام ، فلعداء شخصى بينهم وبينه ولرغبة منه فى الاجهاز على زعماء هذه المنظمة ليصبح هو مرجعها الوحيد ومحرك أعمالها الاول .

ومن هنا كان السكوت على المعركة الدائرة بين ديجول وبين المنظمة السرية ضرورة ملحة على الحكومة الجزائرية لاضعاف هذه المنظمة وتجريدها من رؤوسها .

* - وهناك الى جانب الاستعمار الفرنسى المتطور ، من يرتبطون من الجيران وغير الجيران . فقد سمعنا فى الاسابيع الماضية تصريحات علنية أوردتها بعض الصحف الاجنبية ، تحدث فيها أصحابها عن « خلافات » مزعومة داخل الثورة الجزائرية . وقرأنا بعد رد فعل الحكومة الجزائرية الصلب تراجع أصحاب التصريحات المعروفة وتكذيبهم ماجاء فيها

ولكننا بالطبع لم نصدق التكذيب ، لان ما قيل فى ذلك الحين كان التعبير عما فعل - بضم الفاء - ضد الثورة الجزائرية فى الخفاء والعلانية . وكان التعبير عن مخاوف من يخافون عقيدة الثورة الجزائرية وجوهرها .

ولهذا كان على الثورة الجزائرية أن تضمد جراحها بنفسها وان تنجح فى كسب معركة السلام ، خاصة أثناء الفترة الانتقالية ، حتى اذا استقر المقام ، بعد الاستفتاء ، بالحكومة الجزائرية عمدت الى فتح السجلات وتقديم الفواتير لاصحابها .

وحتى ذلك الوقت فان عليها أن تشرب كأس الفداء حتى الثمالة .

ملحم عياش

الملوك لايقودون ثورات ..

بقلم
رجاء مكاوى

اتصالات سرية بين عمان وبغداد والرياض . مندوبون يطيرون من بغداد يحملون رأى قاسم الى سعود وحسين ،

ثم يعودون ليحملوا رأى الاردن والسعودية الى العراق .

ويظل موضوع المباحثات السرية مختفيا مدة من الزمن .

واخيرا تتضح معالم الصورة عند ما يشترك الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين فى الموضوع هو وأعضاء الهيئة العربية العليا . وتكتمل عندما يطير أحمد الشقيرى الى السعودية ثم الى عمان .

ويتردد كلام يقول : ان الحاج أمين الحسينى يقول لكل من يراه الآن ان الجزائر قد حصلت على استقلالها ، لانه كانت هناك حكومة جزائرية فى المنفى استطاعت أن تحصل على اعتراف من الدول الاجنبية بها . فلماذا لا يتبع الفلسطينيون نفس الاسلوب ؟

وعندما سمع أحد كبار موظفى الجامعة العربية هذا الكلام ، استدعى أحد رجال الحاج أمين الحسينى وقال له « ان هناك بالفعل حكومة قائمة لفلسطين اعترفت بها كل الدول العربية وهى حكومة عموم فلسطين . فماذا تريدون أن تفعلوا ؟ »

فرد المندوب « ان حكومة عموم فلسطين ليست سوى شخص واحد هو أحمد حلمى باشا ، وانها لا تقوم باى دور ايجابى . ونحن نريد حكومة تقوم بدور ايجابى » .

ومرة أخرى عاد المسئول الكبير فى الجامعة العربية يسأل « هل سمعت عن القرارات التى اتخذها مؤتمر خبراء فلسطين بشأن هذه الحكومة ؟ » ولم ينتظر الرد فتولى الاجابة بنفسه قال « لقد قرر الخبراء تدعيم حكومة عموم فلسطين . ووضع امكانيات تحت يدها حتى تستطيع ان تباشر عمليا بنفسها كل مايتعلق بالقضية الفلسطينية .

ولكن الملاحظة الهامة التى لم يقلها المسئول الكبير لمندوب الحاج أمين الحسينى ، هى ان الجزائر لم تنتصر لمجرد ان لها حكومة بالمنفى . ولكنها انتصرت لان هذه الحكومة الموجودة فى المنفى تمثل قيادة ثورية تقدمية ، مرتبطة بالشعب الكادح ، وتعبر عن امانيه . قيادة وقفت فى خط النار وخاضت المعارك فى قلب الجزائر نفسها . قيادة لا تنتمى للاقطاعيين ولا للراسماليين ولا للمصالح المرتبطة بالاستعمار . لهذا عرفت الجزائر كيف تمضى الى آخر الشوط .

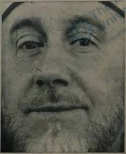
هذه واحدة ، والاخرى - وهى فى الواقع السبب الرئيسى للحلف الغريب الذى يتكتل الآن لاعلان دولة فلسطين ! .

هذا السبب هو الخطوة التى اقدمت عليها الجمهورية العربية باعلان دستور غزة . ودستور غزة بداية لتنظيم دولة فلسطين ، واعلان حكومة فلسطينية على أرض غزة الفلسطينية . وخشى الملك حسين من هذه الحكومة الجديدة . خشى أن تطالب الحكومة بالضفة الغربية للاردن باعتبارها أرضا فلسطينية اغتصبتها الاردن . وهذا معناه انكماش المملكة الهاشمية الى « امارة شرق الاردن » ، وباختصار .. معناه نهاية الاردن . لهذا يريد الملك حسين أن تفشل هذه الحكومة ، فيضعفها بالحكومة الجديدة الرجعية . ويسانده سعود وقاسم بقصد أبعد .. هو ضرب سياسة الجمهورية العربية المتحدة ، ومنعها من احراز انتصارات جديدة خصوصا فى قضية فلسطين .

ولكنهم لم يحسبوا حسابا لرأى الشعب الفلسطينى نفسه فى هذه الخطط .

ان هذا الرأى هو الذى سنسمعه قريبا .. قريبا جدا .

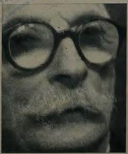
رجاء مكاوى



الحاج أمين الحسينى



احمد الشقيرى



احمد حلمى باشا



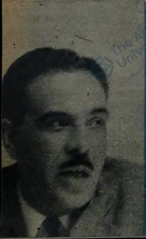


آخر ساعة تطالب محافظ الدقهلية بأن يصمم زيا جديدا للفلاحة أيضا

حكاية هذه الصور : اربع صور تجمعها حكاية واحدة .. حكاية محافظ الدقهلية اسماعيل فريد الذى قرر ان يقوم بعمل تجربة على الزى الجديد الذى يريد ان يعممه بين الفلاحين فى كل قرى الدقهلية .. ويبدو فى احدى هذه الصور الفلاح الصغير «مرسى البدرشينى» فى ملابسه العادية .. وفى الصورة الثانية مع عضو النشاط النسائى «نوال السيد» وهى تساعده فى ارتداء الزى الجديد .. الصورة الثالثة بعد ان أصبح فلاحا مودرن !

الجلباب الأزرق يختفى من القرية !





ان « آخر ساعة » لها رأى فى فكرة عمل زى خاص للفلاح . اننا نعتبرها خطوة جريئة من محافظ الدقهلية والفكرة فى حد ذاتها عملية جداً .. ولكن المحافظ نسى - فى زحام الفكرة - الجانب الهام منها .. نسى الفلاحة المصرية التى تحمل نصف العبء فى القرية وتعمل وتشقى من الفجر حتى الغروب مع الفلاح ! انها الجندى المجهول الذى نسيه المحافظ بجلبابها الاسود .. ومن حقها أيضا أن نفكر لها فى زى آخر يتناسب مع المجهود الشاق الذى تقوم به فى صمت وتضحية .. اننا نريد تغيير شكل القرية كلها ولا نريد أن نكتفى بالنصف فقط .. !



افراح آل سكر وشنن

تم باوبرج الاهرام مساء الخميس الماضى زفاف الآنسة منى كريمة المهندس احمد شنن الى الرائد مراد سكر بسلاح الحدود نجل الاستاذ عبدالعظيم سكر . وقد حضر الحفل جمع كبير من الاهل والاصدقاء وقد سهروا حتى نهاية برنامج الاوبرج ثم انتقل الجميع الى كازينو الشجرة حيث امتدت السهرة حتى الصباح . مع اخلص التهانى المباركة للعروسين



تم زفاف الآنسة ريموند كريمة التاجر المعروف البير الفا صاحب شركة المأكولات الغذائية (الفا وشركاه) الى الاستاذ فهيم نصيف بالشركة العامة للبترول . وقد حضر الحفل لفيف كبير من كبار التجار اصدقاء والد العروس ومدير وموظفو الشركة العامة للبترول .



فى حفل عائلى بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف الآنسة اعتماد عبد المقصود كريمة الاستاذ عبدالمقصود جاد بمؤسسة اخبار اليوم الى الاستاذ محمد على ابراهيم الموظف بالهيئة العامة السلكية واللاسلكية فبالرفاه والبنين .

◀ اختفاء الجلباب الأزرق

هل يمكن ان يغير الفلاح الجلباب الازرق ؟

هل يتقبل بسرعة ان يعمل بالبنطلون فى الحقل ويغوص به فى الزراعة ؟

لقد اجابت محافظة الدقهلية على هذا السؤال - بطريقة عملية - وعرفت راى الفلاح فى الزى النموذجى الذى اقترحه المحافظ وقال الفلاحون بصراحة :

انه يصلح للمكتب - لا للحقل - فوق ان ثمنه غال ومرتفع ويكلف الفلاح فوق طاقته .. وان الجلباب الازرق احسن منه واوفر للغاية .. !

والمطلوب اولا هو تخفيض تكاليف الزى الموحد الى اقصى الحدود بحيث يساعد ذلك على تقبل فكرة الزى الموحد بالنسبة للفلاح وللفلاحة وليس من المعقول ان يغير نصف القرية ملابسه ويبقى النصف الاخر بالجلباب الاسود !

ونعود مرة اخرى الى بداية المشروع والى القصة الكاملة للتجربة التى حدثت فى الدقهلية .. !

فقد اقتنع الفلاحون فى بداية الامر بعمل زى خاص لهم بدلا من الجلباب الازرق والطاقية الصوف .. !

واقتنعوا بالمزايا العديدة التى سيوفرها لهم هذا الزى .. !



ضد البلهارسيا: عبد الرحيم متولى يرتدى «الجزمة» التى ستحميه من البلهارسيا !

مزايا الزى الجديد

وكانت هناك بالفعل مزايا عديدة فى الزى المقترح .. فانه سيكفل لهم الرعاية الصحية ويقيهم شر البلهارسيا وغيرها من الجراثيم التى تصيب الفلاح نتيجة عمله بدون حذاء فى الحقل .. !

كما انه يشجع على التعاون فى القرية ، لان الجمعيات التعاونية ستؤدى عملها بتوزيع هذا الزى مقابل اقساط مريحة وهذه الجمعيات ستمول المشروع عن طريق بنك التسليف الزراعى .. !

وتوحيد الزى بعد ذلك سيؤدى الى رفع الروح المعنوية بين الفلاحين وتغيير شكل الحياة الروتينية من حولهم كما انه يتناسب مع تطور الزراعة واستعمال الالات الحديثة فى الحقول !

ويبدو ان اسماعيل فريد كان يحس ان الفلاحين ويعارضون الفكرة.. ولذلك قرر الا يتسرع فى تعميم هذه الفكرة فارسل الى على عبد العزيز رئيس مجلس مدينة « اجا » النماذج الخمسة التى اقرتها المحافظة كازياء للفلاحين لكى يختاروا واحدا منها .. وارسل مع هذه النماذج كشوفا باسعارها وطلب المحافظ عرض هذه الازياء على العمال الزراعيين والفلاحين وذوى الراى واصحاب الخبرة ببعض قرى المركز للوقوف على ملاحظاتهم وارائهم فى الفكرة !



«اخويا فى البدلة» «امينة» وهى تساعد اخاها على ارتداء البدلة الجديدة ! ..

استفتاء بين الفلاحين

وطلب اجراء شبه استفتاء على كل نموذج وترتيب النماذج ترتيبا تنازليا طبقا لنتيجة الاستفتاء .. حتى تتمكن المحافظة على ضوء تلك الدراسات والابحاث اختيار الزى المناسب من الناحية المالية والعملية .. !

وكانت الازياء الخمسة هى :

- الزى الاول .. عبارة عن بدلة زرقاء او رمادية من تيل المحلة وكاسكت وحذاء من القماش او الكاوتشوك وثمنه ٢١٦ر٥ قرشا .

- والزى الثانى عبارة عن قميص وبنطلون وطاقية وحذاء وثمنه ١٩٥ قرشا

- والزى الثالث يتكون من سويتر بنى اللون وبنطلون وفاروقية وحذاء وثمنه ٢٠٣ قروش .

- والزى الرابع عبارة عن اوفرول كاكى او ازرق وطاقية وحذاء وثمنه ١٨٠ قرشا .. !

- والخامس للاطفال .. عبارة عن قميص وبنطلون وحذاء وثمنه ١١٤ قرشا!

وما ان وصلت ازياء الفلاحين المختلفة الى مدينة اجا حتى انتقل رئيس مجلس المدينة بهذه الازياء الى احدى القرى واسمها (كفر اللاوندى) لاجراء التجربة على الطبيعة فى الحقل .. !



اعتراض : هذه الفاروقية اعترض عليها الفلاحون وطالبوا ببرنيطة من الخوص ! .

عرض أزياء القرية

وفى هذه التجربة اقيم عرض لهذه الازياء .. ودعى اليه الفلاحون من اعضاء الجمعيات التعاونية التابعة للمدينة كما دعيت لجنة النشاط النسائى!

وارتدى خمسة من الفلاحين النماذج المختلفة .. وتم العرض وسط تجمعات اهل القرية الذين جاءوا من كل مكان !



عرض ازياء : الفلاحون الاربعة وهم يرتدون الملابس التى قاموا بعرضها على الفلاحين

وابدى اهل القـرية اعجابهم بالازياء الجديدة على اساس انها ملابسمشابهة لبدل موظفى المدينة الذين يجلسـون على المكاتب ومهندسى الزراعة الذين يمرون على الحقول !

وطلب الحاضرون من الفلاحين الذيـن يقومون بعرض هذه الازياء ، ان يعملوا في الحقل امامهم بهذه الملابس . فامسك فلاح بالفاس وبدأ يعزق بالزى الجـديد وركب فلاح اخر فوق الة الدراسـة وبدأ يلهب ظهر الجاموسة بالكرباج الذىبيده وشمر فلاح آخر بنطلونه وبدأ يجرب العمل في شق مصرف او ترعة بهذه المـلابس وبعد ان تم العرض العملى امـــام الفـلاحين ، انصرفوا على اسـاس ان يجتمعوا مرة ثانية مع المسـئولين في مجلس مدينة « اجا » للاستفتـاء حول اصلح هذه الازياء .. !

عيوب الازياء المقترحة

وفي اليوم التالى اجتمع ٢١ عضـوا من أعضاء الجمعيات التعاونية ومعهم عمال زراعيون ومهندسون زراعيون وأحمد احمد حسين رئيس قسم العلاقات العامة بمجلس المدينة .. !

وبدأ عرض الازياء امامهم ـ مـرة ثانية ـ وقرروا بالاجمـاع انها لا تصلح للفلاح وكانت حجتهم :

ـ ان غطاء الراس ، سـواء كان فاروقية او طاقية ، لا يحـمى راس الفلاح من الشمس ويمكن استبدال هذا الغطاء بقبعة من الخوص .. !

ـ ان الوان الاقمشة من الالـوان القامقة وهى تعطى حرارة للفـلاح في الصيف غير مرغوب فيها بعكس الالوان الفاتحة !

ـ ان تصميمها يبطىء من حـركة الفلاح اثناء عمله بالفاس ولا يصـلح للجلوس على الارض او المصطبة ! .

ـ ان ثمن هذه الازياء النموذجيـة مرتفع بالنسبة لميزانية الفلاح وقد دارت مناقشة حامية بين الفلاحين وبين مندوب المحافظة حول الثمن بالذات وطـلب الفلاحون اشراك المحافظة في هذه التكاليف بينما رد عليهم مندوب المحافظة بانهـا ستباع بثمن التكلفة فقط وبالتقسـيط المريح ايضا !

بدل الجلباب الازرق

وفي النهاية اجتمع الفلاحون مـع رئيس مدينة اجا .. واقترحوا هـذا الزى بدلا من الازياء المقتبسة اشكالهـا من يوغوسلافيا والصين وغيرها ..وهوعبارة عن قميص دمور يصل الى الركبـة وثمنه عشرون قرشا وبنطلون واسع يشبه لباس الاسكندرانى وثمنه خمسة وعشرون قرشا وحذاء برقبة ثمنه ٤٠ قرشا وبرنيطة من الخوص لا تزيد على عشرة قروش .. !

وقالوا انها اثمان معقولة وفي حدود ميزانية كل فلاح .. كما طالبوا انيبدا العمل في تصميم هذا الزى على عمـال التراحيل اولا .. وذلك عن طريق مكاتب المحافظة كما اقترحوا ان يتحمل المتعهد نسبة من قيمة التكلفة حتى توزع هـذه الملابس بثمن رمزى ويقبل عليها كل عمال التراحيل .. !

وفي حالة نجاح الفكرة بين عمـال التراحيل فانه من الممكن ان تعمم بـين العمال الزراعيين عن طريق النقابات الزراعية وهكذا يمكن ان يتغير شـكل القرية المصرية وشكل سكانها ايضـا !

كمال سعد



جولة فى القرية : المزارع ابراهيم عنانى، بعد ان خلع الجلبـاب الازرق ، قرر ان يقوم بجولة فى قريته لمعرفة راى الناس فيـه .. وكان رايهم أن الزى مناسب وفيه وجاهة ولكنه يصلح للعمـل فى المكاتب ولا يصلح للحقـل بالمرة ! ..

تصوير : محمد بدر

النماذج الاربعة : المزارعون الاربعة بعدارتدائهم لكل النماذج التى اجرى عليها الاستفتاء



اثناء الاستفتاء على عبـد العزيز رئيس مجلس مدينـة اجا اثناء الاستفتاء الذى اجراه على الطبيعة مع الفلاحين ! ..



لماذا اعترض الفلاحون على الأزياء الأربعة

حادث أدبى خطير تطرحه آخر ساعة للمناقشة : أستاذ جامعى يتهم محمد عبده وسعد زغلول

عثمان أمين يتهم النشار


الدكتور على سامى النشار

كان الرجعيون يقولون عن محمد عبده : ما هذا الشيخ الذى يتكلم الفرنسية ويسيح فى بلاد الافرنج ؟

محمد عبده أقنع المنشاوى بوقف قطعة أرض لبناء الجامعة عليها ولكنه مات قبل تنفيذ المشروع ..

جمال الدين الأفغانى حذر المصريين من الخطر "البرانى" كما لفت أنظارهم أيضا إلى الخطر "الجوانى" !

ملخص ما نشر

أصدر الدكتور على سامى النشار الاستاذ بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية كتابا اتهم فيه ـ بالخيانة ـ عددا من قادة الفكر والزعماء .. اتهم محمد عبده بانه خان وطنه ودينه .. وباع كل شيء فى صالون الاميرة نازلى حليم .. وان كرومر وجد فيه اداة طيعة يحكم بها روح الامة المصرية .. ويحطم دينها الاسلامى .. وان مدرسته التى ظهرت فى صالون نازلى حليم قد حكمت مصر بالخيانة ، ولم يصدر عنها ، ولم يتخرج فيها سوى الخونة :

قاسم أمين ، وتوفيق البكرى وسعد زغلول ، وفتحى زغلول ، وابراهيم الهلباوى ، ومصطفى المراغى ولطفى السيد .. ثم طه حسين ومدرسته .. !

وان هؤلاء القادة قد عملوا مع كرومر على القاء السموم فى تاريخ الاسلام السياسى والفكرى وان مدرسة محمد عبده ما يزال فى بلدنا بعض الكتاب الذين يدينون بمبادئها ، ويتعلقون باذيالها

ولقد طرحت « آخر ساعة » الموضوع للمناقشة ..

بدأ الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد بالرد على اتهام النشار لهؤلاء القادة فى مقال نشرته « آخر ساعة » فى عددها الماضى ، طالب فيه العقاد بادخال النشار الى قفص التشنجات .. وقال ان الجاحدين كانوا يتهمون محمد عبده بالخيانة لانه اوجب تعليم الجغرافيا ، والكيمياء فى المعاهد الدينية ؟ وكانوا يتهمون سعد زغلول بالخيانة وهو الذى كان يدين بمبدأ مصر للمصريين ؟!

وستوالى « آخر ساعة » نشر الآراء والتحقيقات حول هذا الحادث الادبى الخطير .. !

حصلت « آخر ساعة » على راى الدكتور عثمان امين فى الاتهام الذى وجهه الدكتور على سامى النشار الى الشيخ محمد عبده بالخيانة ! ..

والدكتور عثمان هو رئيس قسم الفلسفة بكلية اداب القاهرة .. وقد تخصص فى دراسة محمد عبده .. وحصل على الدكتوراه من السربون بعد ان قدم عنه رسالة بعنوان (محمد عبده وآراؤه الفلسفية والدينية)

فى فيلته الانيقة التى بناها بالدقى يعيش مع زوجته الاسكندرانية الاصل وهى اديبة ومؤرخة ومؤلفة كتاب (سبع سنوات فى الشمس) .. بلغ السابعة والخمسين من العمر ولكنه فى نشاط شاب فى الثلاثين ! . له أكثر من ٢٥ مؤلفا فى الفلسفة باللغات العربية والفرنسية والانجليزية .. حصل على الجائزة الاولى فى الادب الفرنسى عام ١٩٥٢ عن كتابه عن الامام محمد عبده ، ونشر فى امريكا ضمن مجموعة المجلس الامريكى للجمعيات العلمية .

الخطر الجوانى ! .

سألته :

ـ ما رايك فيما نشر فى كتاب تلميذك استاذ الفلسفة فى جامعة الاسكندرية ؟

قال وفى صوته حزن عميق .

ـ آخر مرة رايت فيها د . على النشار كانت فى كلية دار العلوم وكان يلقى محاضرة فى علم الكلام ، انتهت بمناقشة حادة بينى وبينه ، وبين الطلاب حينما اخذ يهاجم محمد عبده ويستجوزنى فى البيت ، واخذ يبكى ويعتذر عما بدر منه ، ويطلب المغفرة . غير انه عاد الى الاسكندرية . واخذ يردد ما قاله فى دار العلوم .. ولم يكتف بذلك بل أصدر كتابه الذى لا يجوز السكوت عليه وتكفى قراءته لاسقاطه لما تضمن من اتجاهات مسمومة ، تهدف الى النيل من رائد الفكر المصرى محمد عبده وتقويض مقومات هذا الوطن وتلويث تاريخه بهدم أعلامه البارزين ، ومثل هذا الشخص يجب أن يحولوا بينه وبين بث سمومه بعد أن تعرض لموضوع لا يحسنه ! وبعد أن شارك الاستعمار فى طريقته التى تتركز فى هدم مقدسات البلد ، ليسهل القضاء عليها .. وعلى كل مقوماتها من الحضارة والدين ، فاذا ضاعت ثقتنا فى هؤلاء الاعلام ، وهم المكونون لصفحات تاريخنا ضاعت ثقتنا ببلادنا ، وكنا لقمة سائغة للطامعين !

ان هذا فى رايى هو الخطر الجوانى .. الطابور الخامس ! .

انه عمل غير وطنى !.

ومضى دكتور عثمان قائلا :

ـ نحن نتساءل لمصلحة من يعمل على النشار على اضعاف الثقة فى رجالنا .. فى مفكرينا .. واظهار تراثنا فى ذلك المظهر الهزيل .. لمصلحة من ؟

ان دور محمد عبده معروف .. وقد خصصت نفسى لابراز ماثره هو والآخرين الذين اتهمهم الاستاذ النشار بالخيانة ! ولسوف أتكلم بالوثائق .

واتجه الدكتور عثمان امين الى مكتبه ليفتح ملفا جمع فيه اسانيد وقصاصات اخرج واحدة منها وهو يقول :

ـ فى أول عدد صدر من اخبار اليوم كتبت مقالا عن محمد عبده بعنوان « شيخ فى باريس يكافح من اجل الوطن » وفى هذا الملف قصاصات صحفية أخرى باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية تتضمن أحاديث للامام ، ومقالات كثيرة من اعلام الفكر فى العالم ..

فرعون !..

قلت له : ومعلوماتك التى لم تنشر ؟

قال :

تؤكد ان الخديو كان يقول : ان محمد عبده كان يهخل على وكانه فرعون ! . انه كان يخشاه كثيرا

ويكفى أن تعلم أن جريدة « بول ميل جازيت » الانجليزية نشرت حديثا مع محمد عبده فى يوم ١٧ أغسطس ١٨٨٤ حينما كان منفيا فى أوربا .. كشفت فيه عن رايه فى الاستعمار والخديو وان هذا الحديث لم ينشر فى مصر ولم يترجم الى العربية لان الخديو لم يسمح بذلك ، ولا الانجليز الذين نفوه بعد أن اتهموه بالتآمر مع رجال ثورة عرابى سنة ١٨٨٢ ، وكان أستاذه جمال الدين الافغانى فى باريس فدعاه من منفاه بسوريا الى باريس وهناك أصدر صحيفة العروة الوثقى ، وكان هدفها مكافحة التسلط الاجنبى ، والطغيان الداخلى وانقاذ مصر من الاحتلال البريطانى بوجه خاص . ويكفى ان تعلم انه لم يعد من المنفى الا بعد خمس سنوات ..

وقاسم أمين وطه حسين بالخيانة "٣"

بأنه "طابور خامس"



الدكتور عثمان امين



محمد عبده



سعد زغلول



قاسم امين



طه حسين

فلماذا نفى من مصر ؟ ..
هل لانه خائن ؟ ..

واستمر يقول ·

ـ لقد كان صوته أول صوت ارتفع فى الشرق العربى داعيا الى نشر العدالة الاجتماعية بين الطبقات ونشر الثقافة بين الفقراء ، وتطهير المناصب الحكومية من ضعاف النفوس ، ومحترف السياسة لكى تنهض الامة ، وكان الكثيرون يعترضون على سياسته بمثل هذا الكلام :

« ماهذا الشيخ الذى يتكلم الفرنسية ويسيح فى بلاد الافرنج ، ويترجم مؤلفاتهم ، وينقل عن فلاسفتهم ويباحث علماءهم ، ويفتى بمالم يقل به احد من المتقدمين · ويشترك فى الجمعيات الخيرية ويجمع المال للفقراء والمنكوبين ، ان كان من أهل الدين فليقض حياته بين المسجد والبيت ، وان كان من رجال الدنيا فانا نراه يعمل فيها وحده اكثر من جميع الناس » .

قلت للدكتور عثمان امين :

*** يقول النشار · ان محمد عبده حارب انشاء الجامعة ، وان كرومر أوحى اليه ان يستولى هو وسعد زغلول على المبالغ التى جمعت فى ذلك الحين مما ترتب عليه تأخير انشائها لثلاثين عاما ، فهل كان ذلك صحيحا ؟ ..**

قال :

ـ ان من الانصاف ان نذكر جهود الاستاذ الامام فى الدعوة الى انشاء « جامعة مصرية » حديثة بعد ان يئس من اصلاح الجامعة الازهرية العتيقة ، وهى جهود غفل عنها اكثر الجامعيين المصريين ، وان كان قد نوه بها بعض الكتاب الغربيين مشكورين ، فمنذ سنة ١٩٠٥ نشر المسيو (وجرفيل) فى كتاب له بعنوان مصر الحديثة رسالة فرنسية كتبها محمد عبده نفسه يطالب فيها بانشاء الجامعة المصرية ووجدنا فى سنة ١٩١١ كاتبا فرنسيا آخر اسمه (جرمان مارتان) ينوه بجهود الشيخ فى هذا الصدد فيقول مانرجمته اذ ان الشيخ كان ينوى العمل على ان تنشأ فى مصر الى جانب جامعة الازهر الدينية ذات النفوذ العظيم ، جامعة أخرى اسلامية مصرية ، مهمتها ان تقوم على تعليم العلم وفقا للمناهج الحديثة وان تشارك فى تجديد الحضارة العربية القديمة .

واذن لقد كان لمحمد عبده فضل التفكير فى انشاء الجامعة المصرية ، بل لقد ذهب ـ كدابه ـ من التفكير الى التنفيذ فبذل جهودا كثيرة حتى اقنع احمد المنشاوى باشا بان يوقف لبناء الجامعة قطعة ارض فى احدى ضواحى القاهرة ، وشرع المنشاوى باشا فى اعداد العدة لذلك . ولو لم يمت محمد عبده لنفذ المشروع قبل وفاته

وعلى كل فقد فتحت الجامعة ابوابها سنة ١٩٠٨ ، فكيف اذن تأخر انشاؤها ثلاثين عاما كما يزعم النشار ؟

وانتقل الحديث الى علاقة الدكتور عثمان الشخصية بمحمد عبده ، وكيف تخصص فى دراسته سنين طويلة وتعرف من حديثه انه احبه من والده وان اول كتاب تفتحت عيناه عليه كان لمحمد عبده

بالوثائق ! ..

قلت له :

ـ وماذا عندك من وثائق اخرى ؟

قال : القصاصة التى وصفه فيها مستشرق امريكى كبير بقوله :

« كان محمد عبده فلاحا صميما ، وليد تربة مصر العريقة ، قبل ان يغدو مفتيا واماما ، واننا لنلمح فى اخلاصه لهذه التربة ، وفى دعوته الى الوطنية ، مزاجا عجيبا من الوفاء للماضى المجيد ، والاستمساك بيقين الدين ، والولاء لوطنية الفلاح » وهناك وثيقة اخرى تسجل نص الحديث الذى ادلى به محمد عبده الى مندوب احدى الصحف الانجليزية حينما سافر من باريس الى لندن فى صيف ١٨٨٤ ، لينشر دعوته بمعاونة صديقه نصير العرب (ولفرد بلنت) الذى جند قلمه لخدمة المصريين فى ذلك الوقت ان حديثه الذى نشر يومئذ يقول بالحرف :

ـ ان كل من لقينا من الانجليز يؤكد لنا انه يريد الخير لمصر ، لكن اين هم رجال السياسة عندكم الذين حاولوا تأييد تصريحاتهم ؟

« اننا معشر المصريين من ارباب حزب الحرية كنا نظن الانجليز يناصرون قضية الحرية . لكنا لم نعد نصدق مثل هذا الادعاء ، فان الحقائق اقوى وابلغ من الكلام . اننا نرى ان انتصاركم للحرية انما هو انتصار لما فيه مصلحتكم وان عطفكم علينا كعطف الذئب على الحمل . لقد قضيتم على عناصر الخير فينا ، لكى يكون لكم من ذلك حجة للبقاء فى بلادنا »

واستطرد الدكتور عثمان امين يقول ·

ـ ان عندى وثيقة اخرى ، ثم اخرجها وقبل ان يقرأها قال :

ـ وكما دعا جمال الدين الشرقيين الى التنبه الى الخطر البرانى خطر الاستعمار السياسى ، دعاهم الى الالتفات الى خط آخر جوانى ، وهو الاستعمار الثقافى ! .

ان الوثيقة تقول على لسان جمال الدين :

« يتخذ الغربيون فى الشرق اساليب عجيبة للقضاء على روح القوى ، وقتل التربية الوطنية ، وتقويض الثقافة الشرقية . فتراهم يزينون للشرقيين ان ينكروا على قومهم كل مأثرة وكل فضيلة ، ويلقون فى روعهم انه ليس فى لغاتهم العربية او الفارسية ، او الهندية آداب تؤثر ، ولا فى تاريخهم مجد يذكر ، ويوهمونهم بان قصارى المجد الشرقى النابه ان ينفر من سماع لغته ، وان يتباهى بانه لا يحسن التعبير بها ، وان مانطمه من الرطانة الغربية هو غاية مايستطاع بلوغه من الثقافة الانسانية ! الا ليت الشرقيين يدركون انه لاجامعة لقوم لا لسان لهم ، ولا لسان لقوم لا تاريخ لهم ، ولا تاريخ لقوم اذا لم يقم منهم اساطين يحمون ذخائر بلادهم ويحيون مآثر رجالهم »

وبناء عليه فالخطر من نشر مثل هذه الاراء التى تحتوى على خلط وجهل وبلبلة للافكار ، هو نفس الخطر الذى حذر منه جمال الدين الافغانى .

فى سطور ! ..

واذا سألت دكتور عثمان عن مذهب الجوانية وحقيقته تعرف من حديثه ·

* انه مذهب فلسفى يدين به قبل اكثر من ثلاثين عاما .

* وان اكبر اتجاهات المفكرين كانت تتركز على الجوانب الخارجية فى حياة الانسان وحياة المجتمع .

* وان الجانب الداخلى ، هو جانب الافكار والخواطر والمشاعر ، والارادة والنزعات فى الانسان باعتبار هذا الجانب هو الجانب المحدد للحياة الانسانية حقا ، فهو ما اطلق عليه دكتور امين اسم الجانب (الجوانى) الذى يحمل اسم (الجوانية)

* وان هذا الاسم اسم عربى اصيل ورد فى لسان العرب واسم مأخوذ من الجو .. وجو الشىء معناه داخله وفى الحديث الشريف ، « لكل امرئ جوانى وبرانى فمن أصلح جوانيه أصلح الله برانيه .. ومن افسد جوانيه افسد الله برانيه » واستعمال الجوانى والبرانى على هذا النحو استعمال يتفق كل الاتفاق مع مبادىء الفلسفة الجوانية

وفى النهاية تناول الحديث مع دكتور عثمان امين مؤلفات الامام محمد عبده .. ومدى انتشارها فى العالم العربى ،

فقال : انه حينما زار اندونيسيا قبل ست سنوات مع وفد الجامعة الثقافى استرعى نظره ، كما استرعى نظر جميع اعضاء الوفد ان صور الامام محمد عبده موجودة فى جميع المدارس والمعاهد والجامعات وان هناك جمعيات اسلامية تقدمية تنتمى الى محمد عبده ، وتسمى نفسها باسمه ، وان مؤلفاته قد نشرت هناك على نطاق واسع .. بعد ترجمتها الى الاندونيسية .. وذلك فى الوقت الذى يستبيح فيه احد المصريين لنفسه النيل من تلك المنارة العالية التى مازال تشع فى ارجاء العالم كله ! ..

الاسبوع القادم

تنشر

آخر ساعة

رد الدكتور على سامى النشار

٣ قصص من البحر

فكرة هذا التحقيق الصحفى خرجت من البحر ! انها ثلاث حكايات فى حكاية واحـــدة ... الاولى بدات فى ايطاليا وانتهت فى بورسعيد .. والثانيـــة بدات فى الجزائر وانتهت فى القناة .. والثالثة كانت نهايتها فى البصرة ولكنها انتهت فى بورسعيـــد .. والثلاث مسرحها واحد «البحر»!

رحـــلة مـــع الجـــوع

ابطـــال الحـــكاية الاولى ثلاثة شبان ايطاليين ..
اكبرهم سنا عمره ٢٨ سنة . اسمه فرانكو بريفترا . يحمل دكتوراه فى القانون . ويشتغل بالمحاماة فى سيراكوزا بجنوب ايطاليا .
هذا المحامى الشاب يمتلك زورقا بخاريا صغيرا . وهو من أسرة بحرية .. اشتغل معظم أفرادها فى البحار . فهو يحب البحر .. وهوايته الوحيـــدة الخروج الى البحر للنزهة فى زورقه الصغير .. يطوف به حول شـــواطىء ايطاليا ..

وللمحامى الشـــاب صـــديقان .. يشاركانه فى هوايته البحرية .. واحد منهم اسمه لانجوانتى انجيتو . عمره ٢٠ سنة فقط ! وهو طالب فى الحقوق . والثانى اسمه كاسكيتو انجلو . وعمره ٢٢ سنة .. ويعمل غطاسا فى ميناء سيراكوزا ..

وفى الاسبوع المـــاضى .. اجتمع الاصدقاء الثـــلاثة وخرجوا لنزهتهم الاسبوعية فى زورق المحامى .. كانت هذه هى المرة العاشرة التى يخرجون فيها هذا العام .

وانطلق بهم الزورق .. كان الجو صافيا .. والبحر فى منتهى الهدوء ! وابتعدوا من الميناء بحوالى ٢٠ كيلو مترا .. وفجـــاة سمعوا صوت آلة اللنش يتحشرج .. توقفت الآلـــة عن العمل نهائيا .

فى بداية الامر ..
لم يشعر الاصدقاء الثلاثة بقلق كثير ظنوا أن ماسورة الوقود قد انسدت .. وأنهم سوف يتمكنون من اصلاح الماكينة خلال دقائق ..
ولكن الساعات اخذت تمر دون ان تدور الماكينة .

وبدأ القلق يتحـــول الى ذعـــر .. انهم لم يحملوا معهم اى طعام .. او حتى قطرة ماء .. فماذا يفعلون اذا اضطروا الى الانتظار تحت رحمـــة البحر .. !
ومر النهار كله .. وتلوثت ملابسهم بالشحم والزيت ..

ويئسوا اخيرا من اصلاح الماكينـــة .. وتحول أملهم الى وجهة أخرى .. فقد تمر بجانبهم باخرة تنقـــذهم من محنتهم ..
واقبل الليـــل بالظلام واليـــاس والخوف ..

وأخذت الامواج تتقـــاذف الزورق الصغير وتسحبه الى داخل البحر أكثـــر .. وأكثر ..
والشبان الثـــلاثة يدورون فى الزورق الصغير كالفئران الحبيسة .. !
وبدأ الجوع يأكل بطونهم .. والعطش يمزق حلوقهم .. وراحت ساعات الليل تمر بطيئة متثاقلة .. وكأنهـــا تقف أمامهم قليلا وتتلكأ لتتفرج عليهم !

ولم يغمض جفن واحد منهم طـــول الليل .. كانت اعصابهم فى قمة التوتر .. وقد ارهفوا اسماعهم لكل صـــوت .. كانوا يأملون أن يسمعوا صـــوت هدير محركات باخرة ..

وطلع الفجر بيأس جديد .. وجـــوع اكثر .. وظمأ أشد قسوة ..
وفجأة .. علت الامواج .. وما لبث القارب ان انقلب بمن فيه ..
ومر النهار .. وبدأت خيوط الظلام تزحف على الكون وتحاول أن تطفىء نور الامل الذى كان لا يزال يضىء قلوبهم .. وبدأوا يفكرون فى قوة قضاء الليـــلة فى الظلام والبرد يهرأ اجسادهم ..
فجأة .. سمعوا هدير محركات باخرة بالقرب منهم والتفتـــوا حولهم .. ليشاهدوا ناقلة بترول ضخمة تنطلق اليهم ..

وبعد قليل .. استطاع رجال ناقلة البترول الايطالية ليتانوس أن يرفعوهم الى ظهرها .. وان يرفعوا معهم الزورق المقلوب .
وكان فى انتظارهم طبيب الباخرة وفى يده اكواب اللبن الدافىء ..

واستقبلهم البحـــارة الايطاليـــون بالاحضان .. وبكى الشـــبان الثـــلاثة وهم يروون قصتهم لقبطان الباخرة .. وكان القبطـــان شابا ايطاليا عمره ٢٨ سنة فقط .. اسمه اوستين بياجيو .. استمع اليهم ثم سأل كلا منهم عن عنوان بيته وارسل برقية لاسلكية الى الاسر الثلاث يخبرهم بنجاة أبنائهم ..
وكان القبطان فى طريقه الى بورسعيد .. وحضر الشبان الثلاثة معه ..
وبمجرد وصول الباخرة الى بورسعيد قام القبطان بتسليم الشبان الثـــلاثة لرجال بوليس الميناء .. وطلب منهم تسليمهم لقنصل ايطاليا فى بور سعيد .
وذكر القبطان فى تقـــريره .. انه التقط الشـــبان الثلاثة بالقـــرب من سيشيليا وعلى بعد حوالى ٦٠ كيلومترا من سيراكوزا !!
وفى بور سعيد .. اشترى القنصل ملابس جديدة للشبان الثلاثة .. وقام باعداد جوازات سفر مؤقتة لهم بدلا من التى فقدت فى البحر .. واتخذ كافة الاستعدادات حتى يستطيعوا العودة الى ايطاليا على أول باخرة .. على نفقتهم الخاصة !
وعندما قابلت الشـــبان الثـــلاثة .. سألتهم : ماذا فعلوا وهم يواجهـــون المحنة .. وفى أى شىء كانوا يتحدثون .. !
وقالوا لى .. انهم فى البداية كانوا واجمين .. وهم يحـــاولون اصـــلاح الماكينة .. وعندما مر أول يوم توترت أعصابهم جدا وكادوا أن يتشاجروا .. ثم استلقوا فى القـــارب فى صمت .. وعندما جاء الليل .. ظلوا يتحدثون عن أيام طفولتهم .. وأيام المدرسة .. وعن غرامياتهم .. وماذا ستفعل حبيبة كل منهم عندما تسمع قصته .. وعندما انقلب بهم القارب وبدأ اليأس يسيطر عليهم .. استمر حديث الذكريات .. المهم .. ان احدا منهم لم يجرؤ على فتح باب الحديث عن اهوال البحـــر .. وعن الناس الذين حبسهم البحر فوق مياهه حتى ماتوا جوعا وعطشا .. !

الهاربون من الموت

البداية كانت فى الجزائر .. والنهاية فى قنـــاة السويس .. بالقـــرب من الاســـماعيلية .. عندما القى ستة جنود بأنفسهم فى مياه القناة وكانوا يعبرونهـــا على ظهر باخرة فرنسية .. !

الجنود الستة من رجال الفرقة الاجنبية الفرنسية وهى الفرقة التى تستأجر فرنسا رجالها من شتى الامم — رجال من كافة الانواع مغامرون وقتلة ولصوص ...

وتحولهم فرنسا الى فرقة منظمة .. او الى عصابة عسكرية .. تزودهم بالاسلحة وتدفع بهم الى جحيم حروبها الفاشلة .
وضباط هذه الفرقة كلهم فرنسيون .
ولو أن السلطات الفرنسية قبضت على أحد جنود الفرقة الاجنبية وهـــو يحاول الفرار .. لحاكمته وأعدمته رميا بالرصاص .. بغض النظر عن جنسيته . وحقوقه الدولية كمواطن غير فرنسى .. وبهذه الوسيلة تحاول فرنسا أن تبقى على الفرقة الاجنبية .. لتقاتل باسم فرنسا من أجل كرامة مزعومة ومجد غابت عنه الشمس منذ عشرات السنين .
ولايكاد يمر شهر .. دون أن يقبض رجال حرس الســـواحل الذين يراقبون ضفاف القناة .. على جندى أجنبى خارج من مياه القناة وهو يرتعد من البرد .. وعلى شفتيه ابتسامة سعيدة .. وهو يرقب احدى البواخر وهى تنطلق فى مياه القناة .. انها الباخرة التى قفز منها .
وحكاية الهرب من الفرقة الاجنبية عن طريق قناة السويس .. حكاية مشهورة جدا بين جميع رجال الفرقة ســـواء فى الجزائر .. أو فى الصومال الفرنسى
فان جنود الفرقة يعتبرون قناة السويس عنق الزجاجة الذى يمكنهم أن يفلتوا منه
وفى كل مرة .. تشدد الحراســـة وتضاعف ليلا ونهارا فى طرقات الباخرة وشرفاتها .. ورغم ذلك يتمكن بعض الجنود من الافلات ... !
وضباط الفرقة الفرنسيين لا يستطيعون اطلاق الرصاص على الجندى الهارب بمجرد أن يلامس مياه قناة السويس .. انهم يستطيعون ذلك وهو على ظهـــر الباخرة باعتبارها أرضا فرنسية .. ولكن بمجرد

تحقيق من بورسعيد

يكتبه مصطفى شردى

ان تحضنه مياه القناة .. فان الجندى يكون عـــلى أرض دولة أخرى وتحت سلطانها ..
والذى يلجأ اليه الضباط الفرنسيون . هو قذف الجندى الهارب وهو يسبح فى مياه القناة .. بالزجاجات الفارغة .. لعل واحدة منها تحطم رأسه ... !
والجنود الستة الذين هربوا هـــذا الاسبوع ... خمسة منهم ألمان .. وواحد فقط ايطالى ..
والالمان يكونون اغلبية جنود الفرقـــة الاجنبية الفرنسية ..
ومن هؤلاء الجنود الستة .. استمعت الى كل هذه الحكايات عن الفرقة الاجنبية .
الجندى الايطالى بلزانو فينستزو .. شاب عمره ٢٩ سنة . من ميناء نابولى بايطاليا .. كان يعمـــل سائقا ثم عبر الحدود الى فرنسا بدون جواز سفر والتحق



الشبان الايطاليون الثـــلاثة .. الذين انقلب بهم الزورق فى عرض البحر قرب ايطاليا ..

■ الزورق التائه مع الأمواج ..!
■ الهاربون من الفرقة الأجنبية ..!
■ القصة التى انتهت بنجاة ..!



آخر ساعة تنفرد بنشر هذه الصور . وقد اخـــذت اثناء محاولة الانقاذ التى تمت فى بوغاز بورســـعيد .



بالفرقة الاجنبية .. كان هذا منذ ٢٠ شهرا . وفى خلال هذه المدة الصغيرة سجنوه عدة مرات . . بسبب عصيانه الاوامر التعسفية . قال لى ان خطة الهرب يعدونها منذ ٦ أشهر فى الجزائر وانهم كانوا يتكتمون الامر تكتما شديدا . . فبين رجال الفرقة جنود فرنسيون مهمتهم اكتشاف خطط الهرب والابلاغ عنها .

والجندى الالمانى هوف رودى .. من بلدة « أونا » بالمانيا الغربية .. عمره ٢٢ سنة . كان متعطلا . والتحق بالفرقة الاجنبية منذ ٢٤ شهرا . ولكنه وجد الحياة قاسية جدا هناك ...

ووجد شيئا آخر ...

ان مرتبه فى الشهر كان حوالى ٤٠ دولارا ... بينما يتقاضى زميله الفرنسى أكثر من هذا المبلغ فى الاسبوع !

وجندى ألمانى آخر .. اسمه « هوف مان مانفريد » من مدينة « درتموند » بالمانيا الغربية . عمره ٢٦ سنة فقط . متزوج وتعيش زوجته فى المانيا وحدها. كانت قيادة الفرقة الاجنبية تحرم عليه ارسال خطابات الى زوجته الا بعد أن يقرأها أحد الضباط الفرنسيين .. وكل رسائل تلقاها من زوجته كانت تسلم اليه مفتوحة !

وكان قد التحق بالفرقة الاجنبية منذ ٢٦ شهرا ... وقد فكر فى الهرب منها بعد ١٠ أشهر فقط !

وقابلت بين الجنود الستة جنديا شابا عمل فى الفرقة الاجنبية ٤ سنوات. فقد التحق بها عام ١٩٥٨ .. اسمه بول كلاوز .. عمره ٢٦ سنة . من برلين الغربية . كان يعمل ميكانيكيا قبل سفره قال لى انه قضى هذه السنوات الاربع يفكر فى الفرار . وعندما جاءت الباخرة الفرنسية « جان لابورد » لتقله مع زملائه الى جيبوتى بالصومال .. قرروا ان هذه هى فرصتهم الوحيدة .. ووضعوا الترتيبات النهائية للهرب .

سألتهم سؤالا واحدا ...

ـ لماذا اذن ذهبتم الى الفرقة الاجنبية؟

ورد على سؤالى الجندى الالمانى . . « جورجنزى والدمير » قال :

ـ ان الدعايات الفرنسية هى التى شدتنا الى الفرقة الاجنبية ... كانوا يقولون لنا ... ان الثروة فى انتظاركم فى الفرقة الاجنبية . ان المجد سيكون من نصيبكم . وهذه الدعايات تغرق جميع دول أوربا .. وفرنسا تفتح حدودها بلا حساب لاى شاب يريد الالتحاق بالفرقة الاجنبية . انها لاتسأله عن جواز سفره أو اسمه .. أو ماضيه . . ولقد كنت أعمل بقالا فى مدينة « مانهايم » بالمانيا الغربية .. وانطلقت وراء الدعايات ولما صدمت بالحقيقة قررت الهرب .

وكان البقال الشاب عمره ٢٤ سنة فقط.!

وقبل أن أترك الجنود الشبان الستة قلت لهم :

ـ ألم يكن للضمير دخل فى هروبكم؟!

وتطوع للرد على سؤالى أصغر الجنود الستة سنا ... وهو الجندى الالمانى بوجاتشيك هاينز . . وعمره ٢١ سنة فقط ..

قال لى :

ـ لقد التحقت بالفرقة الاجنبية منذ حوالى ١٥ شهرا .. كنت أبحث عن المغامرة والبطولة .. ولكننى وجدت نفسى فى الحقيقة محترف حرب .. أو قاتل أجير يحمل ترخيصا من دولة تحميه . . .

وبحثت عن مبدأ أقاتل من أجله فلم أجد سوى الاربعين دولارا التى أتقاضاها كل شهر . وبمضى الايام .. نمى شعور بالمرارة فى نفسى .. وأحسست بالقذارة والعار ... !



جنود الفرقة الاجنبية الستة الذين هربوا منها فى قناة السويس

الأطفال العمالقة

كان المفروض أن تنتهى فى ميناء البصرة بالعراق .. عندما تصل اليه باخرة البضاعة اليونانية « كاتى فى » وعليها ماقيمته ٥٠ ألف جنيه من الاخشاب .. مصدرة من روسيا الى العراق .. !

ولكن البحر أراد ان يستعجل النهاية ويختتم الرحلة بالقرب من بور سعيد .. !

اشارة لاسلكية وصلت من الباخرة تقول انها ستصل الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الماضى . . وبعد ٣ ساعات .. اشارة أخرى



غطاس هيئة القناة ..استطاع ان يكتشف المكان الذى تتسرب منه المياه .

تصوير مصطفى شردى

تقول ان الآلات تعطلت بالقرب من بور سعيد ..

وفى السابعة من صباح الخميس .. برقية لاسلكية عاجلة وصلت الى الشركة وكيلة الباخرة تستغيث فيها وتقول ان الباخرة تغرق .. وأن قارب الانقاذ الوحيد غرق أيضا بمجرد نزوله الى المياه !

وبعد صراع دام أكثر من ١٤ ساعة.. استطاعت قاطرات هيئة قناة السويس أن تسحب الباخرة من عرض البحر.. وتدخل بها الى ميناء بور سعيد فى تمام الساعة السابعة والنصف مساء ..

وقالت الصحف ان عملية ادخال هذه الباخرة كانت مناورة بحرية رائعة .. لماذا !

لان قافلة البواخر القادمة من السويس كانت قد بدأت فى الوصول منذ الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس .. وفى مقدمة القافلة ١٤ ناقلة بترول محملة بأكثر من ٢٠٠ الف طن من البترول والبنزين والمواد القابلة للاشتعال ..

والقاعدة التى تسير عليها الملاحة فى قناة السويس تقضى باخلاء الممر الملاحى وبوغاز بور سعيد تماما أثناء خروج ناقلات البترول المحملة من القناة الى عرض البحر ..

ورغم هذا تقرر ادخال الباخرة اليونانية الى الميناء خلال خروج ناقلات البترول ..

فقد كان معنى بقاء الباخرة اليونانية خارج الميناء هو غرقها المحقق ..

كانت مئات الاطنان من مياه البحر قد ملأت جوف الباخرة اليونانية تماما .. وتوقفت كل آلاتها .. هذا بالاضافة الى حمولتها الكبيرة .. وكانت الباخرة قد مالت على جانبها الايسر ميلا شديدا بزاوية قدرها ٢٠ درجة !

وأحاطت ٤ قاطرات تابعة لهيئة القناة بالباخرة المنكوبة .. وهى القاطرات بطل ومنقذ ومرجان وقرش وهى من أقوى قاطرات الهيئة ..

وبدأت الباخرة اليونانية تدخل البوغاز ..

ووقف رجال مكتب الحركة فى مبنى هيئة القناة أمام أجهزة اللاسلكى يديرون العملية ..

أبلغوا المرشدين العرب الذين يقودون الناقلات المحملة القادمة من السويس .. وأصدروا اليهم تعليماتهم .. وطلبوا من بواخر القافلة أن تتأخر قليلا فى سيرها بينما أمرت الناقلة التى كانت فى الميناء فى ذلك الوقت بالاسراع قليلا .. ونتج من ذلك مسافة كبيرة بين ناقلتين .. مرقت منها القاطرات وهى تسحب بينها الباخرة اليونانية .. حتى وصلت بها الى منطقة الجونة بشاطىء الامان ..

كانت عملية بحرية فيها فن .. وشجاعة منقطعة النظير .. وجفف (انتايوس نقولا) قبطان الباخرة اليونانية عرقه وهتف : حمدا لله .. !

وبدأت فى الحال عملية سحب المياه من جوف الباخرة .. وفى نفس الوقت انطلق الغطاسون يفحصون قاع الباخرة حتى عرفوا مكان تدفق المياه وبدأوا يسدونه .. ان الباخرة قديمة جدا .. بنيت عام ١٩١١ .. ان عمرها ٥١ سنة .. وقد تآكل الحاجز الحابس عند عمود رفاسها فبدأت المياه تتدفق اليها منذ ثلاثة أيام وهى لا تزال فى عرض البحر .

وكان عليها ٢٢ بحارا كلهم شبان صغار .. بينهم ١٣ بحارا تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ سنة ! ! و ٧ بحارة لا يزيد عمر أكبرهم على ٢٨ سنة .. ثم القبطان .. وأكبر البحارة وعمره ٦٠ سنة . واسمه (واسيلى قبانيلوس) .

وتحدثت مع البحار العجوز .. كانت الغضون تملأ وجهه وكأنه بحر تتابع فيه الامواج . قال لى الرجل انه من ميناء بيريه باليونان .. وقضى فى البحر ٢٤ سنة .. وله ٤ أبناء.. كلهم متزوجون ولديهم أولاد كثيرون ! وقال انه التحق بالعمل على هذه الباخرة منذ ٢٠ يوما فقط .. وأنه شاهد من أهوال البحر ما يجعل الحادث الذى وقع للباخرة اليونانية شيئا لا يذكر !

قلت للعجوز :

ـ اننى الاحظ أن معظم بحارة الباخرة صغار السن .. بل أطفال .. فكيف واجهوا المحنة

وابتسم الرجل وهو يشد أنفاس البايب وقال :

ـ انهم فعلا أطفال .. ولكنهم أبطال .. ان أول مكان تدفقت اليه المياه كان غرفة الآلات .. وكان جميع من يعملون فيها من الشبان الصغار الذين لا يتجاوز عمر أكبرهم على ١٨ أو ١٩ سنة .. وكان نصفهم يركبون البحر لاول مرة .. ورغم ذلك لم يهربوا من غرفة الآلات .. وظلوا فيها ينفذون أوامر القبطان حتى اللحظة الاخيرة ..

وفى اللحظات الاخيرة وصلت المياه الى وسطهم تماما .. ولم يخرجوا من غرفة الآلات الا بعد أن توقفت الماكينة .. وقد ظلوا ٣ أيام يشتركون فى نزح المياه مع بقية زملائهم .. ولم يرفع واحد منهم صوته بالشكوى .. فقد كان ادراكهم لحقيقة الموقف يرتفع الى مستوى ادراكنا تماما نحن الذين خبرنا البحر طويلا ..!

وقابلت أصغر بحار على ظهر الباخرة .. انه طفل عمره ١٤ سنة .. ويعمل فى وظيفة عطشجى على ظهر الباخرة .. وهو من رجال غرفة الآلات . ان هذه أول رحلة له فى البحر . فقد ودع أسرته فى ميناء بيريه باليونان والتحق بالعمل على الباخرة .. ومعه كلبه الصغير .. !

لقد قال لى أنه لم يشعر بالخوف لحظة واحدة وهو يشاهد الباخرة تغوص فى مياه البحر شيئا فشيئا .. وان هذا الحادث لن يؤثر عليه فى المستقبل .. فهو يحب البحر .. وسيظل يعمل على البواخر طول حياته .. ان البطل الصغير اسمه (استيلوس بوستوزولو) ..

ونفس الكلام قاله لى البحار سوتيرس بورتوس (١٧ سنة) وقد ركب الباخرة منذ شهر ونصف . والبحار هيراكليس خريستيدس (١٨ سنة) وهذه أول مرة يقوم فيها برحلة فى البحر . والبحار نيقولاس كوسولاس (١٦ سنة) من رجال غرفة الآلات أيضا .. أكد أنه لم يشعر بأى خوف ..

(وبعد ...)

هاتان جانبان حدثتا فى البحر على مشارف بور سعيد والسويس .. !

مصطفى شردى

حكايات وراء الأخبار

أحدث مانيكان فى القاهرة تتلقى عرض زواج من الكويت !

يكتبها جميل عارف

الملك سعود كفر بالإسلام بتوزيع المنشورات على الحجاج !

* اثارت حكاية المنشورات التى امر الملك سعود بطبعها وتوزيعها على الحجاج أثناء موسم الحج للدعاية ضد الجمهورية العربية المتحدة مناقشات كثيرة بين رجال الدين ..

وكان اجماعهم على ان مثل هذه المنشورات التى تثير الضغينة والكراهية بين المسلمين اثناء موسم الحج خروج عن تعاليم القرآن الكريم وكفر بآياته ..

وفى هذا الصدد قال لى فضيلة الشيخ المدنى عميد كلية الشريعة الاسلامية فى الازهر الشريف ان الجدل والمناقشات اللذين يمكن ان تثيرهما مثل هذه المنشورات قد حرمهما الله تعالى بنص القرآن الكريم فقد قال الله جل جلاله فى واحدة من الأيات الكريمة : (فلا رفث ولا فسوق .. ولا جدال فى الحج) .. وهذه الاية الكريمة لا تعنى الا شيئا واحدا وهو أن الله عظم شأنه أراد ان يكون الجو الذى يسود المسلمين فى موسم الحج خالصا ومسالما ، وبعيدا عن المناقشات والنزاع بينهم .. **وفى رأيى ان مثل هذه المنشورات ، وقد عرف القصد منها تعتبر ضربة لهذه الاية الكريمة وخروجا عن تعاليم القرآن الكريم ..**

ولما قلت له : وما رأى فضيلتكم فيما تردد عن عمليات القبض والاعتداء على المدرسين (المصريين) أثناء تأديتهم فريضة الحج ؟..

قال فضيلة الشيخ : هذا خروج عن مناسك الحج .. وكفر بتعاليم القرآن !

***

* **ولاول مرة** ستقوم بلادنا بتصنيع المادة الكيميائية التى تستخدم فى انتاج مركبات الاسبيرين من اسكين واسبرو واسبيول وغيرها .

وهذه المادة اسمها حامض الاساتيل سباليسليك .. وكانت مصانع الادوية التى تنتج هذه المركبات تستورد منها كميات هائلة فى كل سنة من المانيا وبريطانيا وبعض بلاد أوربا ..

وتقول احصائية طريفة : ان بلادنا تستهلك فى كل سنة نحو ٢٠٠ طن من الاسبيرين ..

وأقراص هذا الاسبيرين خفيفة الوزن ، بحيث يحتوى الكيلو الواحد منها على نحو ٣٥٠٠ قرص وبعملية حسابية بسيطة يتبين أن الجمهورية العربية المتحدة تستهلك سنويا نحو ٧٠٠ مليون قرص اسبيرين !

***

* **وتطوع** زعيم صومالى كبير لاقامة معرض لمصنوعات الجمهورية العربية المتحدة فى الصومال على حسابه ..

قال : ان المعرض الدائم الذى افتتح أخيرا فى مقديشيو عاصمة الصومال لايكفى .. وعرض على المسئولين فى القاهرة مبلغ عشرة آلاف جنيه استرلينى كتأمين لاقامة معرض آخر يقوم باعداده فى مدينة هرجسيا التى كانت عاصمة شمال الصومال الذى كان تحت الوصاية الانجليزية قبل الاستقلال ..

ووافق المسئولين بشرط واحد ، هو أن يختار الزعيم الصومالى ، واسمه سيد أحمد شيخ موسى مكان هذا المعرض الدائم فى أحد الشوارع الرئيسية فى مدينة هرجسيا ..

والزعيم الصومالى تعلم فى القاهرة ، وحصل على شهادة العالمية فى الشريعة الاسلامية من الازهر الشريف فى سنة ١٩٥٥ .. ولما عاد الى الصومال قام بتأسيس حزب فى شمال الصومال أطلق عليه اسم « حزب الله » وقبضت السلطات الانجليزية عليه ، ولكنه استطاع أن يهرب الى القاهرة ليساهم فى حركة تحرير الصومال فى الخارج ..

واشتغل الرجل فى هذه الاثناء بتجارة المواشى الصومالية التى كان يقوم باستيرادها من بلاده لحساب وزارة التموين فى الجمهورية العربية المتحدة ..

وكما قال لى فى الاسبوع الماضى .. ينتظر افتتاح المعرض الجديد الذى تم الاتفاق على اقامته للمصنوعات العربية فى مدينة هرجسيا فى يوم أول يوليو القادم .

وفى هذا اليوم يحتفل الصومال بعيد استقلاله!



هرب الموسيقار محمد عبد الوهاب من مقابلة هذه السيدة حينما فاجأته وهو فى منزله بالبيجاما .. وكانت السيدة واسمها ليلى عبد الدايم وتعمل مدرسة فى الاسكندرية قد فازت فى مسابقة برنامج ٣ أيام فى القاهرة الذى ينظمه التليفزيون . وطلبت السيدة ان تزور محمد عبد الوهاب .. ولكن عبد الوهاب اعتذر عن مقابلتها ودخلت الى حجرته واغلقها على نفسه بالمفتاح .. وفى اليوم التالى عاد ووافق على استقبالها ومعها حسن امام عمر ..

***

* **وفى رابع يوم فى العيد** قتلت حقنة بنسلين الزميل احمد بسيونى رئيس قسم المراجعة فى جريدة الجمهورية ..

وكما قيل لى .. ظل الزميل أربع ساعات كاملة وهو يلفظ أنفاسه الاخيرة .

وفى هذه الاثناء توقف قلبه مرتين حتى ظن الاطباء الذين استدعوا على عجل لمحاولة انقاذ حياته أنه قد مات ..

وكان الاجل المحتوم ..

وقال أحد هؤلاء الاطباء وهو يبكى :

ـ كان فى وسعنا انقاذ حياته .. ولكن كان ينقصنا أنبوبة أوكسجين ..

وفى هذا الصدد سمعت فيما بعد .. ان الزميل المتوفى أصيب بحالة اغماء بعد عدة ثوان من حقنه بالبنسلين .

وأسرعت زوجته الى التليفون تطلب النجدة من اسعاف القاهرة ..

كما قامت باستدعاء أحد الاطباء من الجيران

وجاء الطبيب ليقوم بمحاولة لاسعاف الزميل .. ولكن كان ينقصه الاوكسجين ..

ووصل رجال الاسعاف ليسألهم عماذا كانوا يحملون أنبوبة أوكسجين معهم فى سيارة الاسعاف

قال رجال الاسعاف انهم لم يتعودوا حمل الانبوبة معهم ، وان واجبهم يقتصر على نقل المريض أو المصاب الى أقرب مستشفى ..

وقال الطبيب .. أن الزميل فى حالة خطر .. ثم طلب اليهم الاسراع باحضار أنبوبة أوكسجين .

وذهب رجال الاسعاف .. ثم عادوا بعد نصف ساعة يحملون الانبوبة المطلوبة ..

كانت مفاجأة عندما اكتشف الطبيب ان خرطومها الذى يستخدم فى نقل الاوكسجين الى المريض ناقص .. ولا يمكن تشغيلها ..

ولم يكن منه الا أن اتصل فى التليفون بمستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية وهو لا يبعد عن بيت الزميل أكثر من مائة متر ..

طلب انبوبة أوكسجين .. ورفض نائب مدير المستشفى ..

قال : المستشفى فيه أنابيب أوكسجين ، ولكن المرضى وحدهم ..

وقال الطبيب : ولكن المريض الذى امامى بين الحياة والموت ..

وقال نائب المدير : انقله الى المستشفى .. واخذ الطبيب يشد شعر رأسه من الغيظ وهو **يقول :**

ـ لا أستطيع تحمل مسئولية نقله الى المستشفى لانه سيموت قبل أن يصل الى المستشفى

ومات الزميل بعد اربع ساعات كاملة وهم يفتشون له عن أنبوبة أوكسجين ..

وترك وراءه خمس بنات وطفلا صغيرا !

***

* **وفى سنتياجو** .. عاصمة جمهورية شيلى فى امريكا اللاتينية .. وعلى مسافة آلاف الاميال من وطننا العربى احتفل المغتربون العرب بذكرى مأساة شعب فلسطين ..

وكان أن نظم الاتحاد القومى العربى لهؤلاء المغتربين أسبوعا أطلقوا عليه اسم أسبوع فلسطين

وفى هذا الاسبوع قام الاتحاد بعرض عدة أفلام سينمائية عن قضية فلسطين وأقاموا عدة قداسات دينية فى الكنائس الكبيرة .. ونظموا أيضا حملة فى الصحف الشيلية لعرض قضية اللاجئين العرب وقدموا فى الاذاعات برامج متعددة عن فلسطين

وكان نجاح هذا الاسبوع صفعة قاصمة لنشاط الدعايات الاسرائيلية فى جمهورية شيلى !

***

* **وفى الاسبوع الماضى** تلقيت رسالة من مواطن فلسطينى يعمل فى الكويت ..

انه مهندس معمارى تخرج فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة واسمه نعمان ابراهيم جاد الله ..

وفى هذه الرسالة يقول المهندس الفلسطينى أن صورة أحدث مانيكان التى نشرتها مجلة « آخر ساعة » منذ عدة أسابيع قد أثارت اعجابه حتى أنه قرر أن يتقدم الى خطبة صاحبة الصورة واسمها بثينة سالم ..



بثينة سالم . شاهد مهندس فى الكويت صورتها فى آخر ساعة فعرض عليها الزواج :

وكما يقول الرجل : « اتخذت قرارى بسرعة .. ومما شجعنى على ذلك ماكتب تحت الصورة وكان يوحى بشىء واحد هو أنها غير راضية عن عملها كمانيكان لأسباب كثيرة »

والمهندس الفلسطينى كما يقول فى رسالته :

الطول : ١٨٠ سم .. **والوزن :** ٧٢ كج

السن : ٢٧ سنة .. **ولون البشرة :** قمحى

الديانة : مسلم .. سنى ..

محل الاقامة العادية : القدس .. ويعمل حاليا فى حكومة الكويت ..

المرتب الشهرى : ٢٠٠ جنيه استرلينى ، وهو يمتلك سيارة خاصة

وشىء آخر .. يقول المهندس الفلسطينى : انه مستعد فى حالة موافقة صاحبة الصورة على الزواج به لتأثيث بيت نموذجى كامل ومكيف بالهواء ..

بقى .. أن تقبل صاحبة الصورة هذا العرض بالزواج ..

وفى هذه الحالة عليها أن تكتب اليه على عنوانه فى قسم التنظيم بوزارة الاشغال فى حكومة الكويت ليبعث اليها بصورته .. وبقية التفاصيل !

***

* **بقيت هذه الحكاية** .. ونقول .. ان أغرب مؤتمر من نوعه سيعقد فى يوم ٢ أغسطس القادم فى مدينة دوسيلدورف فى ألمانيا الغربية ..

مؤتمر «للعزوبية» ويشترك فيه عدة آلاف ينتمون الى جنسيات مختلفة من الرجال والنساء غير المتزوجين .

وفى هذا المؤتمر سيناقش العزاب مشاكلهم بصراحة .. متاعب الوحدة بسبب عدم الزواج ..

وأثر العزوبية على حياة الافراد وتصرفاتهم من الجنسين ..

وعضوية هذا المؤتمر كما سمعت لا تحتاج الا لرسم الاشتراك وهو ٣٠ ماركا المانيا .. اى نحو ثلاثة جنيهات .. والى شهادة « عزوبية » معتمدة من أقرب نقطة بوليس !

جميل عارف

الملك اصيب فى عينيه بعد ٢٤ ساعة من ارجاعه الكسوة !

* اصبحت حالة الملك سعود حديث كل الناس فى المملكة العربية السعودية .. انهم لا يتحدثون الا عنه ، وعن حالة انهيار اعصابه فى اليوم الذى وصلت فيه الباخرة « مكة » الى جدة تحمل الكسوة .. وهم يحاولون الربط بين حالة انهيار اعصابه والازمة التى اصيب بها فى عينيه بعد يوم واحد من رفضه انزال الكسوة فى ميناء جدة .. وكشفت بعض التفاصيل التى تسربت اخيرا من المملكة عن حالة الذعر التى انتابت الملك بمجرد ان عرف ان الباخرة مكة فى طريقها الى الميناء .. وتلاحقت اوامر الملك لتكشف عن حالة عدم الاستقرار فى المملكة العربية السعودية .. وكان ان امر باغلاق مطار جدة فى يوم ٩ مايو وهو اليوم الذى وصلت فيه الباخرة الى جدة .. وكان ان حشد ايضا قوات ضخمة من الجيش فى الطريق بين الميناء والمدينة خشية ان يندفع الشعب الى الميناء ويرى موقف الملك وهو يرفض الكسوة التى بعثت بها الجمهورية العربية المتحدة هدية الى بيت الله فى مكة .. وكان ايضا ان اعلن ـ وهذا هو الاغرب ـ حالة الطوارىء فى المملكة العربية السعودية كلها، لا لسبب سوى حالة الذعر التى اصابته بسبب وصول الباخرة التى تحمل الكسوة ونحو الالف حاج .. وكانت هذه الاجراءات وحدها كما يقول الناس فى المملكة العربية السعودية كافية لتكشف عن شعور الملك نفسه لانه قد اصبح فى أمن على نفسه .. او على ملكه !







الضيوف السوفيت الثـلاثة ... امضوا فى القاهرة اربعة عشر يوما زاروا فيها الهرم وشاهدوا مشروع الصوت والضوء وسافروا الى الاسكندرية .

فيكتور عضو المجمع اللغوى ..!

ثلاثة من الاتحاد السوفيتى زاروا القاهرة

الاول يومينى ايفانوف رئيس اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الخارجية ..

والثانى كارا كاريف عضو البرلمان المركزى للاتحاد السوفيتى .. والحائز على لقب فنان الشعب .. والموسيقار الاول فى جمهورية اذربيجان ..

والثالث الدكتور فيكتور بيلاييف رئيس قسم الدراسات العربية بجامعة لينتجراد وعضو المجمع اللغوى فى الجمهورية العربية المتحدة بالمراسلة !.

قضى الضيوف الثلاثة اسبوعا كاملا فى القاهرة .. قابلوا الرئيس جمال عبد الناصر .. وزاروا مبنى الكونسرفتوار الجديد .. ومدرسة الباليه ومعهد السينما .. ومشروع الصوت والضوء. والمجمع اللغوى .. وسهروا فى صحارى سيتى .. وسافروا الى الاسكندرية حيث قضوا فيها يوما كاملا ..

قال لى ايفانوف: ان جمعيات الصداقة فى الاتحاد السوفيتى تم تكوينها اثر زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لبلادنا عام ١٩٥٨ ..

وبالرغم من أن عمر الاتحاد قصير فان له نشاطا واضحا .. فنحن نحتفل بالاعياد القومية للجمهورية العربية المتحدة .. ويحضر هذه الاحتفالات جمهور كبير ... وهذه الاحتفالات لا تقام فى موسكو وحدها .. ولكن فى مختلف عواصم الجمهوريات .. كما أن الاتحاد يقيم حفلات لمشاهدة الافلام العربية والاستماع لموسيقاكم .. كما أقمنا معارض كبيرة فى دار الصداقة تضمنت صور الزيارات ورحلات العلماء السوفيت الى الجمهورية العربية المتحدة .. الا أن آخر فكرة سننفذها ستبدأ فى القاهرة فى هذا الاسبوع ! سيتم تبادل صور الاطفال بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة .. فبعد أيام سيفتتح الدكتور انور شكرى أول معرض لصور الاطفال السوفيت فى متحف الفن الحديث بالقاهرة ..

وبعد قليل يفتتح فى موسكو .. متحف مماثل لرسوم الاطفال العرب ..

وسألته : أليست للثقافة عندكم مشاكل ..؟!

ورد قائلا : يبدو لى أن مشاكل الثقافة عندنا هى نفسها عندكم .. اننا نجد صعوبة فى أن تصل القوافل الثقافية الى قلب الريف .. الى الفلاح فى حقله .. ولقد سررت حينما رأيت السيدات عندكم يشتركن فى النشاط الثقافى لعامة الشعب .. حقيقة ان نسبة السيدات العاملات فى هذا الميدان عندنا عالية جدا اذا ما قورنت بنسبتها عندكم .. ولكن المرأة العربية تشق طريقها بسرعة فى هذا المضمار ..

والرجل السوفيتى الثانى .. هو الاكاديمى كاراكارايف .. وهو أستاذ مادة التأليف المسرحى فى المعهد العالى للموسيقى .. وقد حصل على لقب فنان الشعب لنجاحه فى تقديم اغانى الشعب بصورة جميلة مشرقة .. وهو سكرتير اتحاد مؤلفى الموسيقى فى أذربيجان ..

وسألته : هل سمعت موسيقى شعبية عندنا .؟

* سمعت الكثير .. ولم اكن اتصور انها جميلة الى هذا الحد .. لقد حدثنى عنها خاتشاتوريان بعد أن زار بلادكم كما حدثنى عنها الموسيقار السوفيتى المعروف جاهانجروف .. ولكن حديثهم لم يقدم لى صورة كاملة عن جمالها .. لقد استمعت الى بعض موسيقاكم فى الراديو وفى جمعية الصداقة ولكن ما سمعته فى القاهرة كان اكثر جمالا ..

ـ كم عاما قضيتها فى التاليف الموسيقى؟

*** ٢٥ عاما .. لقد بدات التاليف وعمرى ١٨ عاما ..! وطبعت اول مؤلفاتى الموسيقية وانا فى التاسعة عشر من عمرى**

ـ وما هى احب مؤلفاتك الى نفسك .؟

* كل القطع التى الفتها جميلة .. الفت حتى الآن موسيقى لاثنين من الباليهات هما « سبع حسناوات » والثانية .. « طريق الوعد » قدما للجماهير فى مختلف مدن الاتحاد السوفيتى .. عرضا فى موسكو .. وباكو وكييف وطشقند ولينتجراد .. كما عرض خارج الاتحاد السوفيتى فى براغ .. كما قمت بتاليف أوبرا اسمها « الوطن » وألفت اثنتين وسبعين قطعة صغيرة .. وقمت بوضع موسيقى لعدد كبير من القصائد والمتتابعات .. كما قمت بتاليف الموسيقى التصويرية لثمانية عشر فيلما سينمائيا ..

ـ رأيت موسيقى الصوت والضوء . ما هو رأيك فيها ..؟

* هذه الموسيقى جميلة من الناحية الفنية .. جميلة من ناحية « الصناعة » ولكنها لم تقدم لى الحياة الفرعونية .. لم تقدم لى الانفعالات التى عاشها الفراعنة .. لم تصور لى بدقة وروعة واتقان أيامهم وحياتهم وباختصار لم تنقلنى الى عالمهم ..! ولكى أوضح لك وجهة نظرى اقول اننى لو نقلت هذه الموسيقى الى مشروع للصوت والضوء فى روما .. أو اثينا لما حدث اى تغيير. ان هذه الموسيقى فيها ارتفاع وانخفاض .. فيها انفعال .. فيها جهود .. فيها عمل . ولكن ليس فيها اى شىء فرعونى او مصرى قديم ! من الذى وضع هذه الموسيقى ! .. لقد سمعت انه موسيقار فرنسى .!

والرجل الثالث الذى زار القاهرة هو الدكتور فيكتور بيلاييف .. قال لى ان بعض أساتذة الجامعات فى موسكو يدرسون كتاب القراءة الرشيدة أولا لمعرفة اللغة العربية .. وبعدها تدرس لهم ابن هشام للمقفع ومروج الذهب للمسعودى .. ونبدأ من تاريخ ابن الاثير واسامة بن منقذ فى كتابه « العبر » ثم ندرس لهم الجغرافيا من كتاب ابن حوقل ..

وسألته : سمعت أنك عضو فى المجمع اللغوى عندنا ؟

* نعم .. انا عضو فى المجمع اللغوى بالمراسلة .. فقط !

*** وهل زرت المجمع اللغوى ـ مع الوفد .؟**

ـ نعم والقيت فيه محاضرة .. كان موضوعها « الاستشراق » .. او « الاستعراب » وتحدثت فيها عن العلماء المستشرقين فى الاتحاد السوفيتى . ونشاطهم ..

*** وما الذى اعجبك فى القاهرة ؟**

ـ هرم خوفو من الداخل ..! انى، امنى لو سمحوا بدفنى داخل غرفة الملك !!

*** وهل قمتم بترجمة الكتب العربية الحديثة الى اللغة السوفيتية .؟**

ـ نعم قمنا بترجمة عدد كبير من مؤلفات طه حسين وتوفيق الحكيم .. وسنختار بعض الكتب الاخرى فى زيارتنا الحالية .

***

(والآن ..)

لقد قال لى ايفانوف فكرة جميلة لم نطبقها فى قصور الثقافة :

لقد أرسل مع قوافل الثقافة طبيب لعلاج امراض الفلاحين ومهندسا زراعيا لارشادهم فى عملهم ومربية تعلم الفلاحة وشغل الابرة والعناية بالاولاد . ونجحت بذلك قوافل الثقافة .. واقبل الفلاحون عليها لانهم وجدوا فيها فائدة لهم ..

سعيد نعمة الله



طالبة بمدرسة الباليه تنبأ لها الضيوف السوفيت بمستقبل باهر بعد أن شاهدوا رقصاتها ..!

الدكتور ابو بكر خيرت يشرح للضيوف مبنى الكونسوفاتوار الجديد وكيف يسير نظام العمل فيه ..



خناقة بين الحلاقين!

■ شعر المرأة سبب الخلاف مع الكوافيرات



كانت امنية رابطة مصففى شعر السيدات انشاء نادى .. وبعد اربعة شهور تحقق الامل ..

خناقة غريبة تعيشها صالونات القاهرة هذه الايام ! لقد وقع خلاف بين الحلاقين والكوافيرات وانقسمت الرابطة التى تضمهم الى قسمين ! واصبحت هناك رابطة الحلاقين ورابطة اخرى لمصففى شعر السيدات ! ان صلاح الدسوقى محافظ القاهرة يضع امامه الآن شكاوى الفريقين ويفكر فى الحل ! ان الخلاف بدات بوادره منذ اربعة شهور ولكنه دخل فى مرحلة حاسمة حول شعر الرجل وشعر المراة وهذه هى تفاصيل الخناقة الغريبة .. !

تطور الخلاف بين الحلاقين والكوافيرات .. وبصفة رسمية يمكن ان يقال ان الخلاف بين رابطة اصحاب محلات فن التزيين والتجميل ورابطة مصففى شعر السيدات وترتب عليه ان كل واحدة تحاول ان تكيد الأخرى بمختلف الوسائل .. !

خذوا مثلا رابطة مصففى شعر السيدات اعتبرت يوم الثلاثاء بمثابة يوم للدراسة وفي المساء يجتمع الاعضاء ويلقى احدهم محاضرة على الطبيعة وبين يديه شعر فتاة .. ويقوم المحاضر بقص وتصفيف شعرها !

ويقول حسن محمد البنان صاحب صالون حلاقة للسيدات بشارع المساحة بالدقى :

– كانت الرابطة عند انشائها مقصورة على اصحاب صالونات الحلاقة للرجال فقط ، ثم اصبح بعضهم يقوم بقص شعر السيدات بدون فن ، بينما تحتاج العملية الى فن وذوق ولمحة جمال في شخصية الحلاق ، والسيدة او الفتاة عامة لا تمتاز بالشعر الناعم مثل سيدات اوروبا .. ويرجع ذلك الى عامل الحرارة والطقس .. لذلك نجد ان تجميل الشعر عندنا يحتاج الى خبرة وذوق !

ونتيجة لاختلاف وجهات النظر اخذت كل رابطة تعمل ما في وسعها حتى تبدو بالمظهر اللائق بها ..

الاستاذ الكوافير

وخذوا مثلا اخر رابطة اصحاب محال فن التزيين والتجميل .. قامت بانشاء اول معهد للتزيين والتجميل للسيدات والرجال .. وفي يوم الاربعاء يجتمع الطلبة من ابناء المعهد حول النموذج ويقومون بمشاهدة وسؤال الاستاذ الكوافير وموضوع المحاضرة عبارة عن طريقة قص الشعر على احدث الطرق .. واستعمال المستحضرات الحديثة .

واول دفعة يتراوح اعمار طلبتها ما بين ١٦ سنة و ٤٥ سنة .. ولابد للطالب حسب اللائحة ان يقوم بالتدريس مجانا لمدة سنة .. والمعهد مقسم الى ثلاث مراحل .. المرحلة الاعدادية ثم المتوسطة ثم العالية التي يحصل بعدها على دبلوم يعطيه لقب (الاستاذ الكوافير!) ومدة المرحلة الاعدادية ستة شهور والمتوسطة ستة شهور والعالية ثلاثة شهور .. والدراسة مجانية .. ولكن على الطالب ان يدفع طوال مدة الدراسة سبعة جنيهات هي قيمة استهلاك المواد والمستحضرات والالات في هذه الفترة .. !

شعر كليوباترا

وعميد المعهد اسمه – مصطفى كامل – وعمره ٥٠ سنة وحصل على دبلوم من فرنسا عندما سافر اليها سنة ١٩٣٢ ويقول :

– ان هذه المهنة قائمة في بلدنا على الارتجال والممارسة التى لا تعتمد على اي اساس .. علما بان هذه المهنة تعتمد على الدراسة والذوق والخبرة في صاحبها ونحن نقوم الان بخلق جيل جديد عنده هذا الذوق وبعدها يمكننا ان ننافس مصففى الشعر في اوروبا .. !

واول دفعة عدد افرادها عشرة كوافيرات – تحت التمرين – ويقول الطالب محمد عبد القادر شاهين :

ليس عيبا على الاطلاق ان يدرس الحلاق وعمره خمسين سنة لان الدراسة مفيدة جدا ويدخل هذا المعنى ضمن البرنامج وخصوصا ان فن قص الشعر نشا في بلدنا منذ الفراعنة وكانت « كليوبترا » اول سيدة في العالم قامت بتصفيف شعرها واستطاعت ان تسحر رجال روما وتبهرهم به !

ويقول الحاج على احمد محمد ابراهيم رئيس الرابطة :

اننا في الطريق لابتكار قصات شعبية بسيطة التكاليف .. لان الجو الحار عندنا لا يحتاج الى التعقيد في القص او التصفيف .. وفي ظرف سنة او اكثر سننافس الاخصائيين وكبار مصففى الشعر في الخارج .. !

نادى الحلاقين

اما رابطة مصففى شعر السيدات – او الكوافيرات بمعنى اخر – فقد قامت بانشاء اول ناد للحلاقين بشارع رشدي ، وهذا النادي عبارة عن اربع حجرات – واحدة للبنج بنج .. والثانية للمحاضرات – وكل يوم ثلاثاء تلقى محاضرة عملية عن فن تجميل شعر المراة المصرية وقامت الرابطة باستدعاء احد مصففى الشعر من الخارج . واحضر معه الة سينمائية حتى يعرض بالصور اخر التسريحات في العام وطرق التصفيف الحديثة .. ! والقى اكثر من عشر محاضرات في الرابطة .. والرابطة بصدد انشاء معهد اخر تابع لها .. وان كان يمتاز بان الطالب الاول سوف يسافر فى بعثة عامة على نفقة الرابطة !

واعضاء هذه الرابطة بعكس الرابطة الاخرى كلهم من الشبان .. واعمارهم تتراوح بين ٢٠ سنة و ٣٠ سنة ويقوم الاعضاء كذلك بعمل رحلات وندوات عن الشعر بالطبع !

وميزة هذه الرابطة انها تجمع جميع العاملين في قص شعر السيدات سواء الكوافير او عاملة الاظافر والمساج وخلافه وسواء كان صاحب محل او عامل وبعكس الاخرى التى تجمع اصحاب المحلات فقط .. !

ويقول ابراهيم النقيب رئيس هذه الرابطة ان تجميل السيدة لا يقتصر على قص الشعر ثم استعمال المكواه لفرده ولكن التجميل يزيد على ذلك وهناك مساج الوجه وتجميل الاظافر وكلها عمليات ضرورية للسيدة المصرية وهذه هى رسالتنا – او رسالة الرابطة – فالمسالة اكبر من لعب الطاولة او شرب الشيشة والضحك .. اننا نخدم المهنة بامانة وشرف .. !

خلاف على الشعر

هذا هو الخط العام لهاتين الرابطتين وهو خلاف نافع ومفيد لابناء المهنة عموما . **ولكن ماذا يدور وراء هذا الخلاف ؟ وما هى وجهات النظر المختلفة التى اخذت شكل الشكاوى والمذكرات الى محافظ القاهرة والاتحاد القومى !**

ويقول حسين البلدي مدير مكتب الاتحاد القومى بعابدين :

لقد سهرت اكثر من ليلة وراء هذه الشكاوى وجلست مع كل رابطة واستمعت الى اراء ووجهات نظر مختلفة .. رابطة اصحاب محال فن التزيين والتجميل تقول ان وجود رابطتين لابناء المهنة

اذا ارادت اية فتاة او سيدة ان تقص شعرها مجانا .. عليها ان تذهب الى المعهد .. وهناك سوف تكون نموذج للمحاضرة التى يقوم بشرحها استاذ الحلاقين بالقاهرة





الرابطة الجديدة : التى انشقت على الحلاقين بسبب شعر المرأة ! ..

مصطفى كامل يؤمن بأن قص الشعر فن وذوق يحتاجان الى دراسة ووعى اجتماعى وقد علق الحلاقون على رابطتهم هـذه اللافتة .. !



حسن محمد البنان يقول شعر المرأة عندنا يحتاج الى مجهود اكثر نتيجة لعامل الجو والحرارة.

الواحدة فيه تفتيت للصف . والاخرى تقول : انه من حقنا انشاء رابطة مستقلة لان عملنا واهدافنا وطبيعة عملنا تختلف عن عمل الرابطة الاخرى !

وعندما ذهبت الرابطة لاصحاب محال فن التزيين والتجميل اجمعوا على ان وجود اكثر من رابطة مضر لابناء المهنة .. والمذكرة التى قدموها الى الاتحاد القومى تقول :

« فوجئت الرابطة بانه قد انشقت عليها مجموعة محدودة العدد من اصحاب محال فن تجميل السيدات .. وقامت منذ شهور بالتقدم الى مراقبة القاهرة للشئون الاجتماعية طالبة شهر رابطة لهم وهى تضم اصحاب المحلات والعمال رغم وجود نقابة للعمال الحلاقين .. وتسجيل هذه الرابطة منافسة غير مشروعة لابناء المهنة الواحدة . وهى علاوة على ذلك تؤدى الى الطائفية .. وهو ما يتنافى واهداف مجتمعنا !

رد على الحلاقين

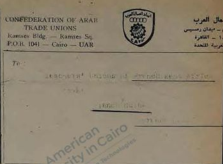
ويرد اعضاء الرابطة الاخرى :

« ان هذه المذكرة التى قدمت على غير اساس على الاطلاق لان عملنا دقيق وفنى .. ويختلف عن الرابطة الاخرى .. فالرابطة الاخرى تجمع بين اصحاب محلات تصفيف شعر الرجال وضمت الى جانبها بعض اصحاب محلات السيدات النكاية بنا فقط وقد كنا في رابطة واحدة .. ولكن الاعضاء ومجلس الادارة حاربونا

بوسائل غير شريفة على الاطلاق .. لان المجلس كان يريد الاغلبية من الاصدقاء واصحاب المصلحة الواحدة .. فعندما طلبنا انشاء نادٍ عارضونا .. وعندما اردنا انشاء معهد عارضونا . كل ما كنا نريده عارضونا فيه .. كان المجلس يجتمع في غيابنا ونفاجأ ببعضنا وقد فصل بلا سابق انذار او سبب .. ! »

بقى شىء واحد اجمعت عليه الرابطتين .. وهو تحديد يوم الراحة الاسبوعية بالاثنين . لان بعض المحلات تغلق يوم الاحد وتفتح يوم الاثنين . ونحن نريد من المسئولين تحديد العطلة للحلاقين جميعا - سواء كانوا كوافيرات او حلاقين - حتى لا تطير رؤوس الزبائن !

محمد عبدالحميد



ملاحظة هامة من كوناكرى إلى القاهرة



.. وأين المهرجانات ومواكب التاريخ فى المحافظات ؟

من اتجاهات الرأى العام



بقلم
احمد الصاوى محمد

نداء لاتحاد العمال العرب

مواطن يقظ ، حريص على سمعة بلاده ، وعلى تجنب الاخطاء التى تصدر منها ، يبعث الينا بنداء موجه الى اتحاد العمال العرب ، ونداء آخر موجه الى وزارة الصناعة ..

يقول المهندس المعمارى «حناجيب حديد ـ وزارة الاشغال العمومية ـ بكوناكرى» :

«.. أبعث اليكم والى جميع مواطنينا الاعزاء فى الجمهورية العربية المتحدة ، باطيب التحية من كوناكرى عاصمة غينيا الصديقة ، وبعد : تجدون طى هذا الغلاف الخارجى لنشرة اتحاد العمال العرب بالجمهورية العربية المتحدة ، والتى تصدر فى القاهرة باللغة الانجليزية.. ومن العنوان المدون على هذا الغلاف ترون ان جملة (افريقيا الغربية الفرنسية) و (غينيا الفرنسية) قد تكررت ثلاث مرات .. !

ولقد قدم لى هذه النشرة زميل غينى فاضل فى اتحاد المدرسين بغينيا ، وصوته يتهدج أسفا وألما ، وهو يقول :

ـ هل هناك فى مصر من لا يزال يجهل حتى الآن أن غينيا دولة مستقلة ذات سيادة .. ! وانها منذ عام ١٩٥٨ لم تعد لها صلة بفرنسا الا الصلات الدبلوماسية العادية التى تربط ما بين أى دولتين مستقلتين على قدم المساواة .. ؟ !

ولقد طيبت خاطره واعتذرت له آسفا بأن هذا ولا شك خطأ غير مقصود .. ولكن الا ترى معى أن اتحاد العمال العرب والسادة المسئولين فيه قد فاتهم الامر حين جرحوا شعور اخوة لنا هنا يفخرون أول مايفخرون ويعتزون الاعتزاز كله بحريتهم واستقلالهم .. ؟ !

فهل نرجو المبادرة الى تصحيح هذه الاوضاع .. ؟ !

ثم ما فائدة نشرة باللغة الانجليزية ، وما جدواها عند شعب لايقرأ ولايتخاطب الا باللغة الفرنسية .. ؟ ! ومتى سنكون عمليين واقعيين حتى تكون لنشراتنا هذه ودورياتنا الاثر الذى نبغيه ونحقق الغرض الذى عملت وأرسلت من أجله ..

***

هذا جانب ..

اما الجانب الآخر فهو بمناسبة المعرض الدائم لمنتجات الجمهورية العربية المتحدة فى كوناكرى .. الذى تقرر افتتاحه رسميا فى ٢٣ ابريل .. ومما لا شك فيه أنها خطوة موفقة وناجحة أن نقيم معرضا من هذا القبيل لمنتجاتنا فى بلد افريقى صديق .. خاصة أنه يعتبر المعرض الاول الذى تقيمه دولة افريقية فى غينيا .. وكل ما أرجوه ياسيدى وقد بدانا فى تصدير منتجاتنا الى هذه الدول الافريقية أن تقوم وزارة الصناعة عندنا بتشديد الرقابة على جميع المنتجات بلا استثناء ، وخاصة ما يعد منها للتصدير الى الخارج .. وأن تجتاز هذه السلع المخصصة للتصدير اختبارات دقيقة ، وأن توضع لها (مواصفات قياسية) ثابتة محددة .. standard specifications

فانني ياسيدى ربما اقبل على مضض أن ارى الحذاء الذى اشتريه لابنى فى القاهرة وقد تفتق وتمزق بعد اسابيع قليلة لا تتجاوز الشهر ..

ولكن .. لا أنا ولا أى مصرى يحب بلده ويحرص على سمعتها يقبل بأى حال من الاحوال أن يخرج مثل هذا الحذاء ليكون مادة للتصدير للخارج ، وعنوانا لمصنوعات بلادى التى يجب أن نحرص جميعا على سمعتها حرصنا على حياتنا ذاتها ..»

ومثل هذه الرسالة ، فى هذين النداءين الصادقين جديرة بان تلقى من المسئولين عناية خاصة ، وتحقيق مافيها من تمنيات تتصل بسمعة بلادنا ، ومكانتها ، وتجارتها اتصالا وثيقا ..

التاجر الصغير .. والسمعة الطيبة

يدافع الاستاذ فتحى رجب ، النائب بمجلس الدولة بالاسكندرية ، عن حق التاجر الصغير اذا كان حسن السمعة ، ولم يخالف التسعيرة الجبرية ، ولم يتجر فى السوق السوداء .. يقول :

« كلنا نعلم أن مبادئنا الاشتراكية الديمقراطية تحض على اقامة عدالة اجتماعية وازالة الفروق بين الطبقات والعمل الدائب من أجل رفع مستوى العامل والفلاح ..

وكلنا نؤمن بهذه المبادىء ونسير فى تحقيقها .. وقد قام معلم الثورة الاول وقائدها بشرحها لنا وتبسيط فلسفتها ، وكان من بين مقاصد الرئيس جمال عبد الناصر وشروحه ما يفيد ان العامل مقصود به فى اشتراكيتنا كل من يعمل ويعرق فى سبيل لقمة العيش ، وكل من يكافح ويعمل من اجل حياة افضل سواء كان عاملا فى مصنع أو فى مزرعة ، موظفا فى مكتب أو وزيرا فى وزارة ، أو تاجرا صغيرا فى دكانه ، أو بائعا جائلا يكسب قوته من بضاعة ..

واليوم وبالامس لاحظت أن بعض الهيئات الحكومية بدأت تسحب تعاملها مع الافراد من صغار التجار ، تجار التجزئة .. فمثلا : الهيئة الزراعية المصرية التى تتولى توزيع المبيدات الحشرية والكيماويات والاسمدة الزراعية قرأت لها اعلانا تقول فيه أنها قد الغت عقودها مع تجار المبيدات من عملائها وقررت ان تتولى التوزيع مباشرة ..

والجمعية التعاونية للبترول التى كان لها مخازن مبيدات فى جميع أنحاء القطر بدأت هى الاخرى تقبض يدها عن عملائها من تجار التجزئة .

والتاجر الصغير فى حاجة الى من يمده بالبضاعة ليوزعها لان عليها تقوم حياته وحياة أسرته التى تعيش من هذا التوزيع فى حدود بلدته أو قريته ، وانا اعلم أن بعض صغار التجار دأبوا على مخالفة التسعيرة الجبرية ، فلماذا لا يحرم هؤلاء وحدهم دون الخلص الابرياء الذين يأكلون خبزهم بأمانة واستقامة ، ولم تقع منهم مخالفة أو متاجرة فى السوق السوداء باخفاء البضاعة عن الزراع .. ؟

ولا شك أنها دروس للجميع منها منافسة الجمعيات التعاونية لهم وبنك التسليف الزراعى والتعاونى وفروع مخازن وزارة الزراعة مع منحهم عمولة مجزية ، كان يكفى هذا للحد من مخالفاتهم ، أجل انها دروس حتى يعرف التاجر أن الامانة هى راس المال ..

مهرجان القاهرة ولماذا لانعممه فى المحافظات

يقول مواطننا الاديب « محمد محمد مرشدى بركات ، كلية الحقوق ، جامعة الاسكندرية » ـ ان السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة قد قرر تنظيم مهرجان سنوى كبير باسم (مهرجان القاهرة) يقام فى شهر يوليو ، الذى بدا فيه بناء القاهرة منذ الف سنة فى عهد المعز لدين الله الفاطمى ، ويجرى الآن اعداد برنامج شامل لهذا المهرجان وتألفت لجنة خاصة للاشراف على تنفيذه تضم خبراء فى الآثار الاسلامية وتاريخ الفاطميين ، وفى السياحة والازياء وما الى ذلك ..

وهذه دعاية طيبة للبلاد ستلقى اجمل الاثر لدى النزلاء والسائحين ، وها هى ذى امة اليونان لم تنل استقلالها وتجعل أوربا تعجب بها وتقاتل الاتراك من أجلها الا بفضل الدعاية التى مجدت اليونان وابرزت تاريخها التليد على يد الشاعر الانجليزى لورد بيرون وقد وضعت قصائده الشعب اليونانى فى هالة ضخمة من التمجيد استثارت العطف عليه .

وما يعمله محافظ القاهرة اليوم هو خطوة ايجابية حبذا لو ترسمتها بقية المحافظات ، وتوجه الدعوة للعلماء والادباء والفنانين من كل بلدان العالم للمشاركة فى هذه الاحتفالات .. والاسكندرية أولى المدن بذلك ، فهى لا تقل عن القاهرة شأنا ، وهى ـ أثينا الشرق ـ كما سماها القدماء ، فنقيم احتفالا عالميا بها كل عام وحبذا لو كان فى فصل الشتاء ، وحسبنا ما فى ذلك من كسب عظيم لهذه المدينة الجميلة ذات الشهرة التاريخية العريقة ، وفى ذلك انعاش للحركة السياحية بها جدير بالاهتمام ..

مصيف العريش ..

مواطننا السيد « فؤاد البلك » من العريش يدعو الى بلده ويصف جمال مصيفها ، وانها جديرة بان يقبل الناس عليها للاستمتاع بما فيها من مفاتن ، يقول :

« .. اكتب اليكم عن موضوع اعرف من كتاباتكم أنه محل اهتمامكم حتى أصبح هذا الاهتمام علما عليه وأفدتم الوطن فائدة كبرى بالحاحكم على طرقه دائما والتوجيه اليه .. ذلكم هو موضوع مصايفنا المصرية وخاصة ما لايزال منها بكرا يحتاج الى تعهد ورعاية .. ولست اقحم نفسى هنا فيما لا اعلم ، ولكنى أتكلم عن بلد أعرفه حق المعرفة لانه بلدى الذى قضيت فيه أجمل أيامى منذ ولادتى حتى اليوم .. واقصد به مدينة العريش

ومصيف العريش ، وان كان حظه من الدعاية لا يكاد يذكر ، الا أن حظه من الجمال والروعة والنظافة والهدوء قد يجب كل حظوظ مصايفنا المصرية وربما المصايف العالمية ، بلا استثناء .. !

وليس هذا القول تعصبا منى ، بل ان سفير امريكا السابق « جيفرسون كافرى » قال لاحد محافظى سيناء حين زيارته للعريش منذ عدة أعوام :

ـ ان بلاج العريش يضاهى فى جماله اجمل وأعظم مصايف العالم .. وربما لا يضارعه فى الروعة الا مصيف بالم بيتش .. !

فهو مصيف عجيب ، ينحصر بلاجه ما بين البحر وبين غابة طويلة من النخيل يبلغ طولها اثنى عشر كيلومترا ، ورماله ذهبية لا ترى فيها اثرا لسواد أو قذارة مما نراه فى المصايف الاخرى ..

وقد اكتشف النادى الاهلى ما فى العريش من جمال ، فأخذ منذ ثلاث سنوات فى تنظيم رحلة سنوية لاعضائه يقيم اثناءها معسكرا لهم على البلاج ويقضون خلالها أجمل أوقات الصيف .

والذى أرجوه منكم هو ان تطلبوا من سلاح الحدود ان يسهل اجراءات استخراج التصاريح لمن يسافرون الى العريش ، وان يقصر من مدة استخراجها ، وان يجعل السفر بقصد الاصطياف سببا مقبولا عنده للسماح للمواطنين بالسفر الى العريش ..

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى ارجو أن تبعثوا الينا من المحررين والمصورين من يرسم لوحات لهذا المصيف شبه المجهول حتى تعرف به المواطنين ، خاصة أننا اقتربنا من موسم الاصطياف مع العلم بأن فى العريش نفسها فنادق وكبائن معدة للايجار للمصيفين ..

لعلى بذلك أكون قد خدمت وطنى وبلدى .. وفقكم الله فى جهودكم المستمرة من أجل هذا الوطن وما فيه من مناطق رائعة محرومة من التعريف بها .

احمد الصاوى محمد



تحقيق بريشة وقلم **حسين بيكار**

أسبوعان فى قاع بحيرة ناصر

فجاة وجدت نفسى اغوص فى اعماق بحيرة جبارة سحيقة الغور ترسب فى أعماقها بقايا حضارة عريقة ، وتاريخ مجيد ..

لم اكن البس اقنعة الغوص ، ولم اكن مجهزا بخزانات الاوكسيجين . ولم يكن ماشاهدته حلما او صورا من صنع الخيال .. بل كنت بكامل حواسى المتيقظة امش فوق قاع بحيرة حقيقية ، يرتفع ماؤها فوق راسى مائة وعشرين مترا تقريبا ..

كنت امشى فى دروب وطرقات تنبض بالحياة ، وكنت المس جدران منازل ومدارس ومقابر ومعابد !.. وكانت الحيتان والتماسيح والقراميط الضخمة السوداء تسبح من حولى كالأشباح الهائمة ، وتحيل المكان الى صورة اغرب من الخيال ، لقد قضيت اسبوعين كاملين فى قاع بحيرة ناصر .. اكبر بحيرة صناعية فى العالم .. ارقب ذلك العمل الجبار الذى يتم فى ارضنا الطيبة .. والذى تحققه السواعد المؤمنة المتطلعة الى مستقبل تسوده الرفاهية .

اقلب الصفحة من فضلك





تماثيل رمسيس الثانى تنتظر الايادى التى ترفعها فوق مستوى منسوب الماء المتوقع وراء السد العالى

ضفدعة اكتشفت معبد أبى سنبل!

هذه المساحة الهائلة من الارض التى ستصبح عن قريب قاعا لبحيرة ناصر الجبارة ... هى جزء من وطننا الحبيب

سيودع الشمس الى الابد ليلتحف بالماء ، وليكون أكبر مستودع يحتفظ لسكان الوادى برصيد ضخم من الماء العذب الذى كان البحر يبتلعه كل عام ...

اسمها النوبة السفلى ... وكانت منذ أقدم العصور جزءا من الوطن المصرى ومسرحا لاعظم الاحداث التاريخية . . . وهمزة الوصل بين الشمال والجنوب منذ أقدم العصور الى يومنا هذا .. وكانت الطريق الطبيعى للتجارة المتبادلة بين مصر والسودان وأواسط افريقيا ..

وكانت « اسوان » التى تقع عند نهاية حدودها الشمالية المركز الرئيسى لتسويق هذه التجارة ... وكلمة « سوان » مصرية قديمة معناها « السوق »

وكانت النوبة غنية بمناجم الذهب والمحاجر .. حتى ان « تحتمس الثالث » كان يجلب من مناجمها سنويا ٤٥٠ رطلا من الذهب .. ويقال ان كلمة « نوبة » مشتقة من كلمة « نوب » المصرية القديمة .. ومعناها « الذهب »

ويؤكد أهمية هذا الاقليم التاريخية ، ذلك العدد الضخم من المعابد المقامة على جانبى النيل .... ففى النوبة وحدها مايقرب من سبعة عشر معبدا من اضخم وأجمل المعابد التى اقامها ملوك مصر .

ويعتبر عصر « رمسيس الثانى » عصرا ذهبيا لهذه المنطقة اذ اقام وحده ستة معابد من أجمل ماجادت به قرائح الفنانين فى فن المعمار والنحت ... ويعتبر معبدا أبى سنبل مفخرة هذه المعابد جميعا ...

واحد هذين المعبدين شيده « رمسيس الثانى » لزوجته « نفرتاوى » الحسناء لعبادة الآلهة « حتحور » آلهة الحب والحنان ...

وكانت « نفرتارى » على جانب عظيم من الجمال والرشاقة والاناقة .... ولاتزال صورها فوق جدران المعابد والمقابر ملهما لمصممى الازياء يستوحون منها أحدث التصميمات ...

وكانت « نفرتارى » زوجة رمسيس المدللة من بين زوجاته العديدات ... حتى أنه عندما أراد أن يصاهر ملك الحيثيين عقب انتصاره عليه فى معركة « قادش » تزوج ابنته بعد أن حصل على موافقة زوجته « نفرتارى » أولا ...

ويقال أن الذى اكتشف معبد أبى سنبل الكبير.. ضفدعة

لقد كان المعبد منذ عدة قرون مطمورا فى الرمال .. ولم يكن يبدو منه الا رؤوس التماثيل العملاقة ...

وذات يوم كان أحد السياح يتفقد آثار هذه المنطقة فمرت من أمامه ضفدعة ، واختفت فى جحر غائر فى الرمال ..

وجرى السائح وراء الضفدعة ، وراح يزيح الرمال من الثقب الذى دخلته .. واذا به يفاجأ بوجود فراغ رهيب .. ثم يتبين أن وراء هذا الثقب الصغير أجمل معبد عرفه التراث الانسانى على الاطلاق !

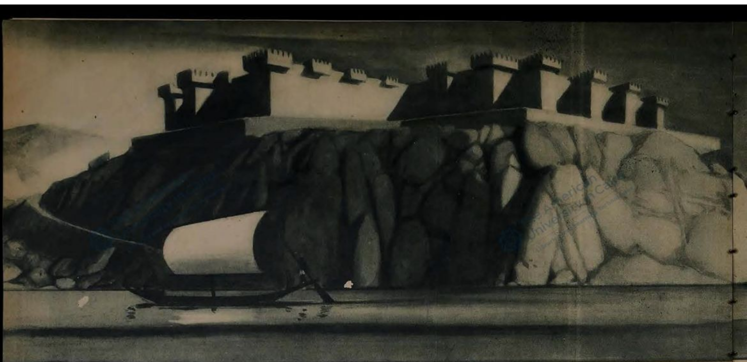
ولقد عرف أهل النوبة دائما بقوة التحمل والجلد وشدة البأس والمراس .. وكانوا يكونون جزءا هاما من الجيش المصرى القديم ، ويشاركون فى انتصاراته ، ويصدون الهجمات التى كانت تشن على مصر من الجنوب ..

وكانوا يقومون على حراسة الحدود بين مصر والسودان فاطلق عليهم لقب « حراس النيل » ولقد بقيت هذه المسئولية ملقاة على عاتقهم حتى يومنا هذا .. فمعظم جنود سلاح الحدود والهجانة من النوبيين ..

وهناك سلسلة من الحصون والقلاع المنيعة بين اسوان وسمنه فى الجنوب بنيت لحماية طرق المواصلات وقوافل البعثات التجارية .... والمعروف من هذه القلاع أربعة عشر مازالت بقايا بعضها قائمة حتى الان تشهد بأهمية هذه المنطقة الاستراتيجية منذ قديم الزمان ..



نفرتارى .. زوجة رمسيس المدللة .. منها يقتبس مصممو الازياء أحدث تصميماتهم



كانت القلاع والحصون على ضفتى النيل فى بـــلاد النوبة عيونا ساهرة تحرس الوادى من هجمات الجنوب



وعندما استفحـــل أمر الهكسوس فى مصر ، استعان الملك « أحمس الاول » بجنود من النوبة للتخلص منهم .. وتمكن

من طريق مصاهرته لملك النوبة من حصوله على جيش قوى من المحاربين النوبيين لمعاونته فى طرد الهكسوس واعادة الوحـدة بين شقى الوادى ..

وازداد اهتمام البطالمة بهذه المنطقة عندما استقر حكمهم فى مصر .. وبالغ حكامهم فى ارضـــــاء الآلهة المصرية والتقرب اليها باقامة أجمل المعابد والهياكل .. مثل معبد فيله ، والدكة وكلابشة ..

ولما اعترف بالمسيحية رسميا ، انتشرت العقيدة المسيحية تدريجيا بين أهالى النوبة ، فأقيمت الاديرة ، وحـول كثير من المعابد القديمة الى كنائس ، وغطيت نقوشها التى تمثل الآلهة والملوك بصور تمثل المسيح والقديسين ...

ثم دخل العرب مصر وتوغلوا الى بلاد النـــوبة .. فاعتنق أهلها الاسلام ، ولم تلبث ان تحـــولت الاديرة والكنائس الى مساجد ، وأخذت الثقافة واللغة العربية فى الانتشار

وترتبط حياة النوبيين بالنيل ارتباطا وثيقا ، ويكاد يكون الوسيلة الوحيدة لانتقالاتهم

ولقد حبا لهم بقاؤهم على ضفاف النيل مزاولة الملاحة ، فهم ملاحون بطبيعتهم .

والنوبيون يؤمنون بطهارة ماء النيل .. حتى أنهم يحلفون به بقولهم « وحياة النيل الطاهر »

كما أنهم يعتقدون انه لاتمسه روح شريرة ، وان الانسان اذا ماتعقبه شيطان مارد وعبر النهر، فان الشيطان لايستطيع اللحاق به أو يمسه بأذى ...

وعندما يودعون شخصا عزيزا عليهم فانهم يرشـــونه بماء النيل حتى لاتطول غيبته ويعود اليهم مرة ثانية ....

ويسكن القسم المصرى من بلاد النوبة الذى يمتد من الشلال الى وادى حلفا ثلاث طوائف . طائفة الكنوز وطائفة العليقات وطائفة الفريجة وطائفة الكنوز يبلغ عددها ١٧٠٠٠ ، ويقال انها ســـميت كذلك لكثرة المعـــــابد ومنـــــاجم الذهب

فى هذه المنطقـــــة . . ويقـــول التاريخ ان « هبـــة الله أبو المكارم » وهـــو من عـــرب قريش ، اســـــتطاع ان يقبض على أحد الخارجين على الحاكم بأمر الله فى زمن الفاطميين

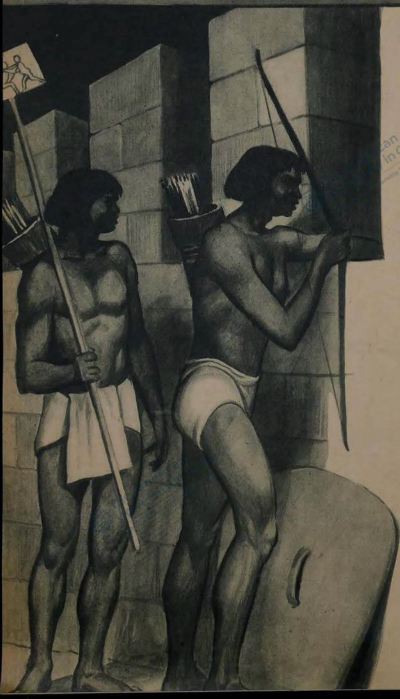
فاكرمه الحاكم بأن وهبه الامارة ولقبه « بكنز الدولة » ومنـذ ذلك اليوم أطلق اسم الكنوز على أتباعه . وهم يتكلمون لغة « المتوكى » أى الشمالى ..

وطائفة العليقات يبلغ عددهم ٥٠٠٠ نســـمة .. وهم من الاعراب الذين هاجروا من الحجاز واستقروا فى بلاد النوبة ابتداء من القـــــرن الثامن عشر ، واحتفظوا بلغتهم العربية التى يتكلمونها بجانب اللغة النوبية ..

وطائفة الفريجة عددهم ٣٦٠٠٠ نسمة وهم أكثر النوبيين هجرة الى الشمال وذلك لضعف موارد بلادهم الاقتصادية .. ولقد حدث اثناء الحركة المهدوية أن هاجر منهم عدد كبير الى الشمال هربا من التعسف والاستبداد .. واتخذوا لانفسهم لقبا جـــديدا وهو

« الفديجة » ومعناه بالنوبية « الهالكون » ..
ويتكلم « الفديجة » لغة « المريس » أى الجنوبى ..

واللغة النوبية احدى اللغات الحامية ... تأثرت على مر العصور بمؤثرات لغوية دخيلة مثل المصرية القديمة ، واليونانية والمرويتية والعربية ، وهى تنطق ولا تكتب ..ويقال انها هى نفس اللغة المصرية القديمة التى كان يتخاطب بها العامة ...



جنود النوبة ساهموا فى طرد الهكسوس من مصر واعادة الوحدة الى شقى الوادى ..



شهـــر العســـل ٤٠ يومـــا

يختار الاب عادة لابنه شريكة حياته من بنـات القرية .. اما اذا اعجب الشاب باحدى الفتيات فلا يجـوز له التقدم لخطبتها الا بعد موافقة أبيه .. ويذهب الاب مع بعض اصدقائه لخطبة الفتاة والاتفاق على المهر ...

ولا يجوز للفتى أن يرى فتاته اثناء الخطبة ـ واذا التقى بها في الطريق اخفت وجهها عنه ... والطريقة الوحيـدة لرؤيتها هي أن يذهب الى الموردة لرؤيتها خلسـة وهي تملا الجرة من ماء النيل ...

وقبل الزفاف باسبوع يحنى العريس والعروس جسميهما كله من قمة الراس الى اخمص القدمين كنوع من التطهـير والنظافة لاعتقادهم أن الحنة من الجنة .

ثم يذهب العريس مباشرة الى النيل ليغطس في مائه ويستحم قبل أن يتخضب جسمه ، وفي المساء يضع عجينـة من الحنة وماء الورد في يديه ورجليه حتى الصباح ، وكذلك تفعل العروس ... واثناء الاحتفال بليلة الحنة يلقون على وجهه الحبوب والذرة ، وهي عادة مصرية قديمة ، ويمازحه اصدقاؤه بضربه بالجريد ضربا خفيفا ...

ثم يقام حفل سامر يقدم خلاله النقوط ، ويجلس احـد اصدقاء العريس ويسمى « الكاتب » لتسجيـل ما يجمع من نقوط في كراسة خاصة ... اذ يعتبر ما يقدم في هذه الليلة دينا على العريس واجب السداد في المناسبات والمجاملات ..

وقبل الزفاف يذهب العريس والمدعوون من اقاربه الى منزل العروس وتقام الولائم ، وبعد العشاء يقدم العريس المهر ويقدم مع المهر مصاغا للعروس واهم محتويات هذا المصاغ حليـة توضع فوق الجبين تسمى « قصة النور » او « قصة الرحمن » ولا تخلعها المرأة المتزوجة الا اذا ترملت او طلقت .

وفي ليلة الزفاف يذهب العريس الى منزل العروس حيث يقيم في بيتها مدة تتراوح بين الاسبوع عند الكنوز ، واربعين يوما عند الفاديجا ... ولا يجوز ان يبرح البيت خلال هـذه المدة الا للاستحمام في ماء النهر ، على أن يعود الى منزله قبل الغروب .. واذا خرج يأخذ معه سوطا يمسكـه بيمينه ، ويربط سكينا ذا حدين على ذراعه الايسر حتى يبعد عنه الحسد او مس الجان .. لانه في الصباحية يكون عرضة لان تعشقه احدى الجنيات ..

أما اذا اضطر لترك البيت لسبب آخر قبل انقضـاء المدة المقررة فانه يضع السكين تحت وسادة زوجتـه حتى لا يحضر الشياطين ويعشقوها أثناء غيابه ..

وهناك بعض الجهات لا يترك العريس منزل زوجته الا بعد ان ترزق بمولودها الاول .

ويحتفل النوبيون بميلاد الولد اكثر من البنت ، كما يحتفى بالمرأة الوالدة احتفاء كبيرا .. وبعد الولادة تظل الام أربعين يوما في منزلها لاتغادر حجرتها ، وعقب الوضع مباشرة يسقونها « شربة البلح المغلي » ثم تستحم (بالغلة) وهي عبارة عن كمية من سعف النخل وورق السنط يغلى في الماء ، ثم يلقى بالماء المستعمل في منتصف طريق مطروق حتى تطؤه أقدام المارة .. واذا كان المولود ذكرا تذهب الام وطفلها الى النيل بعد الاربعين ومعها قارب صغير مصنوع من سنابل القمح ، تشعله من أحد طرفيه وتتركه في النهر يسبح مع التيار ..

ولا يدخل على الوالدة أحد يحمل لحما نيئا الا بعد ظهـور الهلال في الشهر التالي لولادتها ... كما لا يدخل عليها عابر بحر أو سائر في جنازة الا بعد غروب الشمس حتى لا تشهر

ويدفنون خلاص الجنين في الارض في مكان معروف للرجوع اليه في حالات المرض أو العقم وتغسل به وجها كوسيلة للعلاج

والنوبيون مشهورون بالنظافة وحبهم للزينة .. وتقوم المرأة بتزيين واجهة منزلها بالرسوم والنقوش الجميـلة والاطباق الملونة ... وغرفتها تبدو كعلبة المجوهرات من كثرة مابها من محتويات ليس لها أى نفع الا الزينة وحدها

ويعلقون في سقف الغرفة أطباقا مدلاة بخيوط حمراء مزينة بالقواقع البيضاء تسمى « الشعليق » يحفظون فيها طعامهم حتى لاتصل اليه الحشرات ..

وتزين المرأة سريرها بصور ملونة مصنوعة من الاقمشة الملونة والخيـوط والخرز والترتر .. وتلصقها فوق دائر سريرها .. ويقال ان الزوج اذا اضطر للسفر وترك زوجته فانها تنزع هـذه الصور من سريرها ولا تضعها الا عند عودته اليها ..

حسين بيكار

وحدات زخرفية تفتن العـــروس



غرفة العروس .. تشسع بالالوان
الزاهية وتشبه علبة المجوهرات..

وس تصميمها .. وتلصقها

اقلب الصفحة من فضلك



تمر وفشار .. وشاى وبسكويت .. تحية اهل النوبة للضيوف



يتناولون الطعام في الجوامع

والنوبيون كرماء الى درجـة كبيرة ... واذا زارهم زائر استقبلوه في غرفة الضيوف التى لايخلو منها منزل ..
وتبدأ تحية الضيف بتقديم الماء البارد أولا ... ثم يقدم له الفشار والتمر المنسق أجمل تنسيق فى أطباق من الخوص الملون ... وبعد ذلك يأتى دور الشاى الـكامل المصحوب بالبسكويت الانجليزى الفاخر..ويقدم فى أقداح من الصينى

وأهل النوبة مغرمون بشرب الشاى . وعند الانتهاء من صلاة الجمعة ، ترسل جميع ربات المنازل « براريد » الشاى مع الاطفال الى المسجد ليشربها المصلون عقب الصلاة تجمعهم جلسة عائلية فى فناء المسجد ..

ولهم طريقة خاصة فى اعداد الشـاى . بان يغلوه فوق خشب السـنط المحترق ، ثم يتركوه فترة فوق الرماد لكى يتركز طعمه ونكهته، ثم يضعوا البراد فى صحن من الصاج المربوط به بعض قطع من الجمر المشتعل لكى يحتفظ بحرارته ثم يوضع كل ذلك فى صينية ويرسل الى المسجد ..
وفى رمضان لاياكل أى فرد من أهالى القرية فى بيتـه ، بل يذهب الجميع الى الجامع لصلاة المغرب ، وبعد الصـلاة يتجمعون فى فنائه ويكون النساء قد سبق أن ارسلن الطعام من كل منزل ، ثم يوضع الطعـام كله أمام الجميع دون أن يعرف أى واحد منهم طعامه من طعام غيره . ويشتركون جميعا فى أكله دون فرق أو تمييز ..

وفى زمن الحصاد يتطوع شبان القرية فى جنى محاصيل أصدقائهم بلا مقابل .. ويقوم صاحب الارض مبكرا ويذهب الى ارضه قبل أن يسبقه اليها أحد ... ويحصد بنفسه حوضا من القمح ويعجنه بالعجـوة والسمن ... ويصنع منه فطائر لذيذة يطعمها لاصدقائه بعد الانتهاء من الحصاد .



الشاى فى طريقه الى المصـلين عقب صلاة الجمعة





على سريره الذى كان يرقد عليه فى حياته ينتقل الى مقره الاخـــير .. حيث يرقد الى الابد

والنوبيون قوم امناء الى اقصى حد .. ويندر أن يحـــدث بينهم حوادث سرقة أو قتل .. ولم يحدث فى البـــلاد حادث ومشكلة الفرد عنـــدهم مشكلة الجميع ... يشتركون فى سرقة واحدة خلال الخمسين سنة الماضية .. حلها جميعا بقلوبهم ووجدانهم .. واذا حدث خلاف بين اثنين من اهل القرية فانه يحل فورا بعرضه على نفر من حكماء القرية يسمونهم « العقال »

وطعامهم الرئيسى «القشرنيج» وهو نوع من الحبوب يشبه اللوبية .. ويطهى ورق هذا النبات الاخضر ويؤكل كالملوخية وتجفف أوراقه ويصنعون منها علفا للحيوان ..

والديوانى اسم حجرة الجلوس التى يقضى فيها النوبيون معظم وقتهم فى المنزل .. وهى غرفة رطبة واجهتها مكشوفة الى الناحية البحرية .. ومزينة بالصور والرسوم الملونة .

ويعتبر النخيل الثمرة الاولى فى البلاد .. وهنـــاك مئات الآلاف من أجود الانواع سوف يغمرها ماء التخزين بعد اتمام السد العالى .. ولذلك تفكر وزارة الزراعة فى انقـــاذ مائة الف نخلة من أجود الانواع حتى يضمنوا بقاء السلالات الطيبة

وهناك آلاف من النخيل يصل ماء التخزين وراء خزان أسوان الى اعلى جزء فيها .. ويضطر أصحابها الى تلقيحهـــا كل عام بواسطة القوارب التى يتنقلون بها بين رؤوس النـــخل المطلة من فوق سطح الماء .. وفى موسم البلح صيفا يكون الماء قد انحسر عن الجذوع . فيجنون ثمار البلح بالطرق العادية ..

ويكثر الزواج عادة فى موسم البلح حيث تمتلىء الجيـــوب بالنقود .. ويقام فى كل عام سوق كبيرة فى « بلانه » يأتى اليها التجار من الشمال لشراء التمر نقدا أو بالمقايضة ..

ومن مظاهر كرمهم . ان النخلتين اللتين على الطريق العام لايمسهما صاحبهما اطـــلاقا .. وليس له حق التصرف فى محصولهما .. بل يتركه وقفا لكل عابر سبيل يأخـــذ منه مايشاء متى شاء ..

ولا يجوز لاولاده او لورثته التصرف فيهما من بعده .. وهم يبالغون فى تنفيذ هـــذا التقليد حتى فى أشد أوقات الحاجة واذا لم يتقدم أحد لاكل البلح يترك حتى تأكله العصافير ..

ومن النخيل يصنعون السلال والالات والحصر والاقفاص .. ويستخدمون جذوعه فى تسقيف منازلهم ..

وأبو البنات يهب بناته جزءا من محصـــول التمر حتى اذا جاء تجار الخردوات المتجولون استبدلن به المكاحل والاساور والمناديل والطرح والعطور وأدوات الزينة ..

واذا مات لهم ميت يغسل ويحنى بالحنة ... ويلف بالكفن كالمعتاد ... ثم يحمل على سريره الذى مات عليه «العنجريب» ويغطى السرير بسعف النخل ثم توضع فوقه ملاية بيضـــاء لتحجب الجثة .. ويحمل السرير على الاكتاف الى المقر الاخير .. ويوضع أمام المقبرة وعاء من الفخار تملؤه نســـاء القرية يوميا لمدة أربعين يوما وينثرن حوله الحبـــوب لتأتى الطيور لتأكل منها وتشرب ..

والنوبيون شديدو الايمان بالحسد ووجود الجان والارواح الشريرة .. ويعتقدون بـكرامة الاولياء الصالحين ويرتادون أضرحتهم للتبرك وطلب قضاء الحاجة .. وخصوصا الفتيات غير المتزوجات والزوجات العاقرات ...

وتكثر الاحجبة والرسوم السحرية والكفوف فى منـــازلهم بشكل واضح وذلك لابعاد الارواح الشريرة والحسد ...

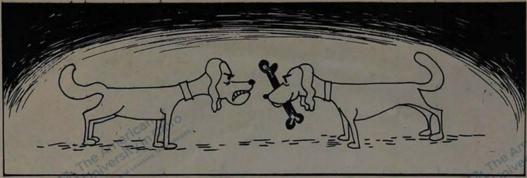
ويلبس الرجال الجلاليب الفضفاضة والعمائم البيضاء التى يبلغ طول بعضها ثلاثة أمتار ..

أما النساء فتختلف أزياؤهن من منطقة لاخرى ، ففى بعض المناطق يلبسن الثياب الزاهية الالوان . . أما فى الجنوب فانهن يلبسن جلبابا أسود له ذيل طويل جـــــدا يسمى «الجرجار» .. ويقال ان النساء يتعمدن فى اطالة هذا الذيل لازالة آثار اقدامهن فوق الرمال ... لان آثار اقدام النســـاء فى هذه المنطقة تعتبر عورة لايجوز رؤيتها ..



كاريكاتير آخر ساعة

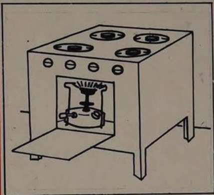
بريشة محمود



– هات حته بقى .. خلى عندك حيلونية!



– دى ولاعة بالبوتاجاز .. !



– بوتاجاز بلدى



– مالك ياراجل وشك مقلوب كده ؟ !

النصف الحلو

يقدم هذا الأسبوع

عودة الفراعنة

موضة الفراعنة تعود من جديد بعد ٤٠٠٠ سنة لتتربع على عرش الازياء والماكياج والديكور في اوربا وامريكا !.

(ص ٣٤)



اقلب الصفحة

جولة حول العالم مع أطفال الدبلوماسيين العرب!



شمس كريمة عبد العزيز اسحق مستشار شئون افريقيا ترتدي ملابس المرأة في الكونغو وتحمل عروستها على ظهرها لتكمل مظهر الام هناك

تصوير محمد رشوان

اطفال الدبلوماسيين العرب يعرفون عن العالم اكثر مما نعرف .. !
انهم يعرفون كل شيء عن سكان تنجانيقا وعادات الناس في اوغندا ..وصور الحياة في اسبانيا ... وكيف يعيش الاهالي في اليابان ..
ان جيل الصواريخ كله اصبح مهتما بالعالم الخارجي .. وما يدور فيه ..

جيل الصواريخ يعرف العالم أكثر منا



ذى الذهاب الى سوق الفواكه فى الكونغو .. الزى ترتديه شمس ايضا ..



ذى العودة من السوق بملابس غينيا ..



جوليانا ابنة زعيم الكونغو الراحل باتريس لومومبا تقوم بالرتوش الاخيرة للثوب القومى بالكونغو اللى ترتديه صديقتها شمس اسحق .

والجيل الجديد - جيل جاجارين وتيتوف وجلين مهتم بافريقيا التى كانت مظلمة أيام كنا صغارا .. لقد أصبحت هذه القارة شيئا مثيرا بالنسبة لطفلك .. وفى هذا الاسبوع ذهبت « آخر ساعة » الى منزل عبد العزيز اسحق مستشار شئون افريقيا بوزارة الخارجية لتعقد امتحانا سريعا لابنائه حول معلوماتهم عن القارة التى يعمل والدهم مستشارا لها ...

على الباب الخارجى قابلت شمس ابنة المستشار التى لم تجاوز العام الثالث من عمرها . وسألتها :

* انتى عارفه بابا بيشتغل ايه ؟
- طبعا .. بابا مستشار شئون افريقيا فى وزارة الخارجية .
* يعنى ايه مستشار ؟
- يعنى هوه الل بيسافر فى الدول الافريقية ويسلم عليهم بالنيابة من الجمهورية العربية ويشوف احنا عاوزين ايه من هناك وهمه عاوزين ايه من عندنا .
* تعرفى ايه من الدول الافريقية ياشمس ؟
- اعرف كتير .. السودان .. والكونغو وأوغندا .. وتنجانيقا والصومال وغانا . وغينيا وبابا كل مايروح بلد يشترى لى الملابس الوطنية بتاعة كل بلد .
* تعرفى ايه عن البنات فى الدول دى ياشمس ..
- البنت فى أوغندا والكونغو مش بتروح المدرسة - لان الاستعمار كان دائما ضد الشعب هناك . أما فى الصومال فالبنات بيتعلموا شويه . بس موش زى عندنا . . وغانا .. وغينيا فيهما تقدم عن الصومال .. وبابا بيقول لى البنات هناك بيتجوزوا وهمه صغيرين خالص !
* تفتكرى ياشمس - ليه الاستعمار اختار المناطق دى واخدها؟

واجابت شمس بسرعة :

- أصل دى بلاد غنية جدا .. فيها أشجار كثيرة .. ومناجم . يعنى فيها ذهب وحاجات تانية كثيرة . . والشعب هناك كان مش عارف الحاجات دى كلها .. لكن دلوقت عرفوا كل حاجة - وبدأ يستقل بحكومات منظمة . .

جولة حول العالم

وتركت شمس الصغيرة وفى المعادى قابلت أولاد محمود رؤوف الدبلوماسى العربى .. الذى كان كثير السفر الى كل البلاد فى الاعوام الاخيرة ... كان الوالد يشترى ملابس من كل هذه الدول لابنائه .. اشترى لهم الكيمونو اليابانى وملابس مصارعى الثيران الاسبانى وملابس رعاة البقر فى أمريكا . .

والتقطت عدسة « آخر ساعة » عدة صور لاولاد محمود رؤوف بهذه الملابس .

وسألت محمد الابن الصغير للدبلوماسى العربى ..

* ماأريك فى اسبانيا .. ؟
- الرجل هناك عنيف ومرح .. ويحب الرقص فى اوقات فراغه وفيه حلقات للرقص تقام فى اسبانيا .. فى الشوارع .. ومش معنى كده انهم بيرقصوا بس - لا .. دول بيشتغلوا كمان ... !
* تعرف حاجة عن اليابان ؟
- بابا قال لى انها عبارة عن جزيرة صغيرة .. وفيها ناس بيشتغلوا كلهم بنشاط كبير . وبابا بيقول كمان انه أنشط شعب فى العالم وجاب لى لعب كثيرة من هناك .. عندهم تليفزيون صغير بالبطارية. يعنى ترانز ستور .

وبابا قال كمان انهم جسمهم صغير . . وقال كمان انهم شعب لطيف ويحب الناس ...

* تعرف ايه عن أمريكا ... ؟
- أعرف أن رئيس الجمهورية اسمه كنيدى .. وانهم طلعوا راجل الصاروخ ولف حول الارض . . اسمه جون جلين وكمان دى دولة غنية .. والناس كلهم عندهم عربيات وعندهم عمارات عالية اسمها ناطحات السحاب ..
* وملابس رعاة البقر الل عندك .. دى ملابسهم الوطنية .
- لا .. دى بس علشان لما يكونوا راكبين الحصان ...

وتركت الصغار - وانا ادعو لهم بحياة سعيدة عريضة . . .

وتركت الصغار - وانا ادعو لهم بحياة سعيدة عريضة . . . والحقيقة المهمة التى خرجت بها فى لقائى معهم انهم يعرفون الكثير من المعلومات عن عالمنا اللى نعيش فيه .. معلومات اكثر مما عرفناه ونحن فى مثل سنهم .

نعم الباز

مصارعى الثيران .. فى المعادى .. أطفال دبلوماسى عربى



الميتادو الاسبانى يحيى الراقصة الجميلة قبل النزول الى الحلبة المصارعة لقد صرعا ثورين ووقفا يحييان الجمهور ، والجمهور هنا بابا وماما .



تحية الصباح فى المعبد اليابانى



المرأة العاملة .. زمان كان اسمها "الأفندى"

بحث جديد عن المرأة الموظفة فى بلدنا انتهت من وضعه اخيرا السيدة «زينب محرز» مديرة قسم الاعلام بمركز الوثائق التربوية ، بعد ان اجرت كثيرا من الاستفتاءات على الف موظفة وعاملة .

وتبين من البحث ان اهم المشكلات التى تواجه المرأة الموظفة هى :

* الاغتراب عن موطن الاسرة
* الانشغال بالابناء ممن هم فى سن دون سن المدرسة .
* الارهاق فى العمل ، سواء المنزلى أو الخاص بالوظيفة .
* سوء معاملة بعض الرؤساء .
* صعوبة المواصلات .
* قلة الدخل لدى البعض .

وهناك مشكلة أخرى تواجهها وزارة التربية والتعليم . وهى غياب المدرسات المتزوجات بنسبة تزيد على نسبة غياب المدرسين أو الآنسات .

امتيازات المرأة الموظفة

والمرأة الموظفة فى بلدنا تتمتع بامتيازات قلما يتمتع بها الرجل .. ومن بينها :

* العمل على أن يقترب مكان الموظفة ما أمكن من مقر أسرتها ، وخاصة اذا كانت متزوجة .. ولهذا نجد أن وزارة التربية والتعليم تلجأ فى كثير من الاحيان الى اجراء حركة تنقلات بين المدرسات بقصد الجمع بين الزوجين فى بلد واحد .
* تنشىء الوزارة مساكن للمدرسات المغتربات ، تقيم فيها مدرسات التعليم الابتدائى مجانا ، ومدرسات المراحل الدراسية الاخرى بأجور زهيدة .
* ايجاد دور للحضانة لابنائها نظير أجر زهيد يتراوح بين خمسين قرشا ومائة قرش للطفل أو الطفلين .
* تسهل الحكومة أمر الاستقالة لموظفاتها بسبب الزواج ، فتخصم من الراغبات فيها أقل نسبة مئوية مقدرة عن قيمة المكافأة المستحقة مهما كانت مدة خدمتها فى الوقت الذى يتم فيه الخصم للرجال بنسب تتراوح ومدة خدمتهم .. وكلما كبرت مدة الخدمة قلت نسبة الخصم .
* اعتبار أجازة الوضع أجازة اعتيادية تمنح للمدرسة أثناء العام الدراسى لمدة شهر بمرتب كامل ..
* اعطاء الموظفة المتزوجة بحكم القانون الحق فى أجازة اعتيادية بدون مرتب ، تحسب ضمن مدة الخدمة للموظفات الراغبات فى مصاحبة أزواجهن فى أعمالهم بالخارج .
* السماح لابناء الموظفات فى الجمع بين معاش الابوين فى حدود ٢٥ جنيها شهريا للطفل ، هذا فى الوقت الذى حدد فيه قانون المعاشات عدم السماح بالجمع بين معاشين أو أكثر اذا زاد المعاش أو الدخل على خمسة جنيهات .

لقب افندى !

ولكن متى التحقت المرأة بالعمل لاول مرة ؟ .. متى بدأت تحطم التقاليد التى كانت تضطرها الى البقاء فى المنزل بلا عمل ؟

الواقع أن أول ميدان عملت به المرأة المصرية هو طب شئون النساء .. ولهذا أنشئت مدرسة الولادة فى ١٨٣٠ لاعداد الممرضات والحكيمات .. وكانت خريجة هذه المدرسة تمنح لقب « أفندى » ،

وبعد جهد التحقت بها الجوارى واليتيمات والفقيرات فى بادىء الامر ممن لا عائل لهن يدافع عن حجابهن .. وعينت خريجات هذه المدرسة فى المستشفيات الحكومية وأقسام البوليس والمحاجر الصحية .

ثم تطور الزمن وبدأت النهضة تدب فى البلاد ، ولذا افتتحت المدارس الخاصة بالاعداد المهنى فى الشئون الخاصة بالنساء كالحياكة والتفصيل والخدمة المنزلية .

وسعى فى تحقيق ذلك أول قائد لنهضة الفتاة « رفاعة رافع الطهطاوى » الذى استطاع أن ينجح فى افتتاح أول مدارس البنات ، وهى مدرسة السيوفية عام ١٨٧٣ .

وأول قسم أعدته الدولة بقصد توظيف الفتاة فى المصالح الحكومية ألحق بمدرسة الحلمية الثانوية للبنات فى عام ١٩٢٣

وأخذ عدد الموظفات فى الدولة يتزايد من آن لآخر ، وبدأن الاشتراك فى الحياة العملية الامر الذى جعلهن يتطلعن الى مشاركة الرجال مشاركة الند للند فى الوظائف الرئيسية وخاصة بعد أن أثبتت المرأة المصرية قدرتها على العمل ابان الثورة المصرية .

وهكذا كانت الفكرة الاساسية من اقبال الفتيات على التوظف هى تقرير حق المساواة بينهن وبين الرجال .

وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ دخلت الفتاة جميع ميادين العمل ، وشاركت الرجل فى الميادين التى لم تكن مفتوحة أمامها من قبل ، مثل ميادين الصناعة والحياة النيابية .

سعد زغلول سراج



السيدة زينب محرز مديرة قسم الاعلام بمركز الوثائق التربوية ...

الأعداء الخمسة ليديك ..

(١) الخشونة :

ان عدم عنايتك بتجفيف يديك جيدا بعد غسلهما يسبب جفافهما . احتفظى دائما بكيس صغير مملوء بالردة ، واغمسى فيه يديك بعد غسلهما مع ملاحظة أن تكونا مبللتين قليلا .

(٢) الجفاف :

ان الغسل المتواصل ليديك له تأثير على الافرازات الدهنية مما يفقدهما طراوتهما . واظبى على تعويض هذا الجفاف بالكريمات المغذية . ولكن تفادى الجليسرين ، فهو يذوب فى الماء . من الافضل استعمال الفازلين أو كريم من نوع جيد . وفى استطاعتك صنع هذا الخليط بنفسك وطريقة اعداده سهلة . فى متناول يديك : أذيبى ٥٠ جراما من بشر صابون فى ٢٠٠ جرام زيت لوز حلو ، وأضيفى ١٥٠ جراما من ماء الكولونيا .

(٣) الماء :

ان غسل الملابس وأوانى المطبخ يفسد من جمال يديك . فى استطاعتك اعادتهما الى حالتهما الاولى باستعمال هذا الخليط : ثمرة طماطم مهروسة ، ذرة من الملح ، قليل من ماء الورد . وبعد ذلك اشطفيهما بعصير ليمونة أو دلكيهما بثمرة بطاطس بعد سلقها ودهكها فى ملعقة كبيرة من الجلسرين وعصير نصف ليمونة . من السهل حفظ هذا الخليط أياما كثيرة .

(٤) العرق :

كثيرا ما يرجع سبب عرق اليدين الى اضطراب فى الحالة النفسية .. وعلاج هذا الاضطراب يعيد توازن الافرازات العرقية . فى استطاعتك علاج هذه الحالة موضعيا : اغسلى يديك بصابون مطهر واشطفيهما عدة مرات يوميا بالماء بعد اضافة برمنجانات البوتاسيوم (بنسبة ٥ ٪) . واذا زادت هذه الافرازات على حدها الطبيعى فيجب معالجتها بالاشعة فوق البنفسجية .

(٥) الروماتيزم :

اذا كان الروماتيزم يهدد يديك من حين لآخر . ففى استطاعتك تدليكهما بكريم « سلسلات الصوديوم » . واذا أصبحت يدك غليظة بعض الشىء ، فقومى مرة كل أسبوع بهذه العملية : ادهنى يديك بزيت « بارافين » دافىء واستعملى فى ذلك فرشاة رسم . اتركى الزيت على يديك لمدة ٢٠ دقيقة حتى يجف عليهما ثم أزيليه .

قالوا عن المرأة

* ان حياتها ككتاب مفتوح يستحق المصادرة !.
* قال لها : والدليل على حبك .. ؟

قالت : يكفى أننى أخرج معك برغم علمى انك متزوج .. وأننى احب النقود لانها تخرج من جيبك .. واحب الجواهر الغالية لانها على حسابك .. واحب أصدقاءك لانهم ينقذوننى من هم التفكير فيك أثناء غيابك ..

* اذا بخلت على زوجتك .. بحثت عمن يجزل لها العطاء ! ..
* المرأة التى تحب أولادها لاتستطيع ان تكره اباهم ! ...
* الجمال يثير الحب .. والحنان يبقيه ..!
* تنتهى قصة حب عندما يترك الشاب الكفاح من اجل فتاته .. ويبدأ الكفاح معها !..
* سألوه . اين ينفق نقوده ؟ ..

اجاب : انفق بعضها فى الخمر .. وبعضها على النساء .. اما البقية فانفقها على ملذاتى ! ..

* خلف كل رجل عظيم امرأة لم تتزوجه ..!
* كل رجل فى الدنيا اعرج يتوكأ على امرأة .. والسعداء هم الذين يتوكأن على زوجاتهم .. !
* لو عرف الرجل نساء الارض جميعا ولم تبق الا امرأة واحدة لسعى للقائها .. !
* قال لها :

لست نادما على الزواج منك .. ولكننى كنت أتمنى ان نتبادل الحب أطول مدة ممكنة !! .

المعجزات الصغيرة

أصغر طالب سيدخل الجامعة

معجزة صغيرة قابلتها فى هذا الاسبوع .. طفل صغير عمره ١٢ سنة .. دخل المدرسة وعمره سنتان .. وحصل على شهادة الابتدائية وهو فى السادسة ، وسيدخل الجامعة وعمره لايتجاوز ١٣ سنة ..



اسمه هانى محمد أمين الدكرورى .. طالب بالسنة الثانية بمدرسة السعيدية الثانوية ... والده يعمل صرافا فى هيئة المعارض والاسواق الدولية ..

كان أول سؤال خطر لى بعد أن عرفت سنه هو عدد الساعات التى يستذكر فيها ..

قال : ٥ ساعات يوميا ، من أول يوم بدأت فيه الدراسة الى آخر يوم ... وفى شهور الاجازة ساعة ونصف ساعة يوميا

وأردت أن أعرف حدود المستقبل الذى رسمه لنفسه . فقال لى فى ثقة :

– سادخل كلية الهندسة لاتخرج مهندس ذرة . ولذلك فانا مشترك من الآن فى مجموعة الذرة بالمدرسة ...

وسألت هانى من جديد عما اذا كانت المذاكرة تأخذ كل وقته ، أم أن فى حياته هوايات أخرى ؟

قال : أنا من أكبر مشجعى الاهلى .. وعندى مجموعة كبيرة من طوابع البريد وأجمل أوقات فراغى حين أجلس لترتيبها . وأحسن طابع فيها من أفغانستان .. أرسله لى صديق يراسلنى من هناك ..

ولى هواية أخرى . وهى تنس الطاولة ، وقد فزت فيها بالمركز الثالث فى مباراة الناشئين للجمهورية هذا العام ..!

وتركت هانى الصغير الذى سيكون زميلا جامعيا فى الثالثة عشرة وانا اريد ان اقول لكل من يقابله «امسك الخشب» !!

لكى يأكل طفلك !

دكتور « سبوك » أشهر طبيب أطفال فى العالم .. يتحدث الى الأمهات .. انه يتحدث معهن فى كل ما يدور حول المشاكل المتعلقة بالأطفال . ودكتور « سبوك » يعتبر صديقا لكل ام . وأول مؤلف له « كيف تربين طفلك وتعتنين به » نال شهرة كبيرة وطبعت منه آلاف النسخ .. واصبح هذا الكتاب لايفارق أيدى الامهات . انه يرشدهن فى كل فترة من حياة أطفالهن . أما الكتاب الثانى فهو يدور حول المسائل الصغيرة التى تحدث كل يوم وفى كل بيت ، وخاصة مشكلة الاكل بالنسبة للاطفال وهم فى حداثة سنهم . السن التى تحتاج فيها ابناؤهم لمزيد من الرعاية الغذائية .

ونقدم لك اليوم اهم ما جاء فى هذا الموضوع .

الطفل الذى يعبس أمام طعامه

ان أقسى شىء لدى الوالدين هو رؤية طفلهما عابس الوجه أمام طعامه . انه يأبى تناول أى نوع يقدم له . مما يثير ضيق الام وقلقها خشية من تدهور صحة طفلها ، معتقدة أنه فقد شهيته . والام تعمل ما فى وسعها لارضاء طفلها فتعد له أشهى المأكولات وفى أبهى صورة . ولذلك فاليأس ينهش صدرها حين ترى ابنها يرغب عن الطعام .

ولكن دكتور « سبوك » ينصح الأم بأن تلتزم الهدوء فى مثل هذه الحالة ، ولا تثور أو تغضب اذ لا جدوى من ذلك . وهذه الحالة تلاحظ حين يبلغ الطفل الثانية من عمره . فى هذه الفترة يبدأ وزنه فى الانخفاض . ان عمل الطفل الاساسى فى هذه السن لا يقتصر فقط على الاكل والشرب والنوم . انه ، على العكس ، يميل الى رؤية واكتشاف كل مايدور حوله كما يحاول أن يفرض نفسه على المحيطين به .

وسبب آخر فى فقد الطفل لشهيته ، هو بروز الاسنان . ويؤكد دكتور « سبوك » أن بروز الاسنان الامامية هو الذى يسبب ارتباكا كبيرا فى حياة الطفل .

نفور الطفل من طعامه

ان هذا الشعور أخطر من فقد الشهية نفسها .. ولكنه مع هذا ليس بالخطورة التى تتصورها الأم . ان هذه الحالة تظهر أكثر وضوحا حين تكون الأم نفسها سهلة الانفعال وسريعة الغضب ، كما تحدث أيضا حين تكون بعض العقد مترسبة فى نفسية الوالدين . وينصح الدكتور « سبوك » أن تضع الأم نفسها فى مكان طفلها لمدة خمس دقائق فقط ، وعليها أن تتصور شعورها حين يطلب منها ابنها تناول أطعمة لاتستسيغها . انها لن تكون سعيدة بلا شك ، وهذا ما يحدث تماما للطفل .

فقد الشهية

ان فقد الشهية يظهر بوضوح فى السنة الاولى ففى هذه السن يرغب معظم الاطفال عن تناول بعض الاطعمة ، وخاصة الخضراوات والحساء واللبن . ولكنهم يظلون يحبون الفاكهة واللحم اذا كان مقطعا قطعا رفيعة . ولذلك يجب ألا تنزعج الام ازاء هذه الحالة وعليها ألا ترغم طفلها على تناول ما لا يرغب فيه . وفى استطاعتها تعويض هذا النقص ببعض الفيتامينات تحت اشراف الطبيب . وعلى كل فعدم تناول هذه الاطعمة لن يؤدى الى الاصابة بالامراض كما تتوهم الام .

وزن الطفل

على الام أن تتذكر أيضا أن وزن الطفل لا يرتفع فجأة وانما بالتدريج . فالوزن الطبيعى للطفل يزيد بمعدل كيلو جرامين ونصف كيلو جرام سنويا ، أى أن الام لا تلمس ارتفاع وزن الطفل فى كل فترة تقوم بوزنه .

الطريقة المثلى لتشجيع الطفل على تناول الطعام

فى رأى الدكتور « سبوك » أن الطريقة المثلى لمعالجة نفور الطفل من تناول طعامه هى أن تقرر الام لفترة تتفاوت بين شهرين وثلاثة أشهر ألا تقدم لطفلها الا ما يستسيغ طعمه ويقبل عليه بنفسه ، حتى ولو كان لا يقبل على أطعمة مغذية . والهدف من هذه الطريقة هو أن يتعود الطفل بالتدريج الاقبال على الطعام .

ويؤكد الدكتور « سبوك » أن هذه الطريقة أتت بنتائج باهرة . ولكنها فترة قاسية بعض الشىء بالنسبة للأم اذ تتطلب منها الصبر والمثابرة .. بل والشجاعة أيضا .



اقلب الصفحة

عودة الفراعنة !



آثار النوبة ومحاولات انقاذها .. وفيلم كليوباترا والضجة التى اثارتها ممثلته اليزابث تايلور عن مرضهـا المزعوم وطلاقها ومطارداتها المستمرة لازواج صديقاتهـا .. وحديث ابو الهول بجميع لغات العالم .. وآثار توت عنخ آمون التى تلف امريكا الآن وحادث سرقة عصاه التاريخية ووجودها .

كل هذه الاحداث جعلت حديث العالم فى الخارج الآن يدور حول الفراعنة .. واصبحت آخر الموضات السائدة فى الديكور والتجميل والازياء هى موضات ظهرت على ضفاف نهر النيل ومضى عليها اكثر من ٤٠٠٠ عام

فمثلا ينصح خبراء التجميل المرأة فى امريكا بانها لكى تكون موديل سنة ١٩٦٢ يجب أن تظهر بمظهر الفرعونية ، وهذا يتطلب زيارات متعددة للاجنحة المصرية فى معارض الاثار

وأول مظاهر الفرعونية هو الشعر ، ويجب أن يترك طويلا ويكون لونه أسود فاحما لامعا وله تسريحتان ..

* الاولى يكون الشعر فيها مرفوعا على هيئة تاج لفرتيتى ويحلى من الامام بدبوس ماسى فى المساء وملون فى الصباح بحيث تخلو الجبهة تماما من اى خصلة مهما كانت جديدة او طويلة .

* والثانية ينسدل الشعر فيها على طبيعته بحيث ينتفخ من الجانبين ، ويكون مع الرأس مثلثا قاعدته الى أسفل ، ورأسه من أعلى الجبهة ..

ولكى تستكمل المظهـر الفرعونى يجب أن تهتمى كثيرا بالماكياج ...

* الحاجبان يبدآن فى استقامة ثم ينحنيان فى زاوية حتى نهاية خط العين والجزء الداخلى من الحاجب كثيف والخارجى منه خفيف ...

* العينان ظلالهما خضراء فى الصباح وذهبية فى المساء .. وتبدأ خطوط العين بزاوية من الداخل لتنتهى بمثلث طويل قاعدته عند منبت الشعر ورأسه عند طرف العين الخارجى ..

* الشفاه مستديرة وعريضة والروج لونه أحمر فاقع ..

أما ملابس الفرعونية فيجب أن يراعى فيها أن تكون الفساتين عارية الاكمام والقبعات والايشاربات كلها تشبه رأس ابو الهول والاكسوار .

وتدخل الفراعنة أيضا فى ديكور الاجانب بخطوطهم الرشيقة وأصبحت صالات عرض الديكور تتربع فى واجهاتها تصميمات لحجرات فرعونية صميمة ..

وهكذا عادت موضة ٤٠٠٠ عام .. موضة الفراعنة تتربع على عرش الذوق فى العالم ..



كليوباترا الخضراء : فستان دراية للمساء من قماش الشيفون ..



سحر الشرق : فستان للسهرة من قماش الشيفون المشجر ..



ملكة النيل : فستان لبعد الظهر من قماش الركامة المبطن بقماش التافتاة







الأمهات فى الامتحانات مدرسة فى كل بيت



السيد امينه حرم الدكتور محمد التنير تشرح لاولادها خريطة العـالم ...

السيدة زينب عبد العـزيز تدرب ابنهـا على لحن لتشايكوفسكى ..

من شعر المرأة

- انا -

الليل يسال من انا
انا سره القلق العميق الاسـود
انا صـمته المتمرد

قنعت كنهى بالسـكون
ولففت قلبى بالظنـون
وبقيت سـاهمة هنـا

ارنو وتسالنى القرون
انا من اكون ؟

والريح تسال من انا
انا روحها الحيران انكرنى الزمان
انا مثلها فى لا مكان
نبقى : نسير ولا انتهاء
نبقى : نمر ولا بقاء
فاذا بلغنـا المنحنى
خلناه خاتمة الشقاء
فاذا فضاء !

والدهر يسال من انا
انا مثله جبارة اطوى العصور
واعود امنحها النشور
انا اخلق الماضى البعيد
من فتنة الامل الرغيد
واعود ادفنـه انا
لا صوغ لى امسا جديد
غده جليد

والذات تسال من انا
انا مثلها حيرى احدق فى ظلام
لا شىء يمنحنى السـلام
ابقى اسائل والجواب
سيظل يحجبه سراب
واظل احسبه دنا
فاذا وصلت اليه ذاب
وخبا وغاب

نازك الملائكة سنة ١٩٤٨



مصر القديمة : فستان للصباح من قماش التيل الرمادى

النظام فى البيوت مختلف هذه الايام عن باقى أيام السنة فالامهات بالاجماع يتحدثن عن الامتحانات والمذاكرة وضرورة وجودهن فى المنزل حتى لا ينصرف الاولاد الى التليفـــزيون ويتركوا الكتب ... وهذه النوبة تصـيب البيوت مرة فى السنة ، والازواج يستمتعون جدا بهذه الفترة من الســنة ، فخروجهم مع اصدقائهم من الرجال مســـموح به .. بل ومستحب حتى تتفرغ الام لشرح الجغرافيا وحساب المثلثات للاولاد .

وفى هذا الاسبوع قابلت اثنتين من الامهات عندهماامتحانات أيضا .. امتحان الكلية التى تنتميان اليهآ ، وامتحـــان المدرسة التى ينتمى اليها أولادهما .

الاولى السيدة أمينة حرم الدكتورمحمد التتر طبيبالاسنان المعروف (أستاذ مساعد بكلية طب الاسنان بجامعة القاهرة) تزوجت وهى طالبة فى كلية العلوم . ولم تستمر بالكلية الا للسنة الثالثة ثم سافرت الى أمريكا مع زوجها ..

وهناك درست الادب الامريكى وبعد مضى ســـنة ونصف سنة عادت الى القاهرة والتحقتبكلية الآداب فى السنةالاولى وأنجبت ولدين . وانقطعت عن الدراسة ، الى أن أدخلت طفلها الكبير المدرسة ورجعت هى الى الكلية .

وتقول : ان أصعب أيام السنة هى هذه الايام .. فترة الامتحانات . لان امتحانها يجئ فى نفس الوقت معامتحانات الاولاد .

وهى تذاكر فترة بعد الظهر للاولاد ، وبعد أن يناموا تخرج مع زوجها للترفيه والذهاب الى السينما ، ثم تعود الىالمنزل وتبدأ فى المذاكرة فى منتصف الليل حتى الرابعة صباحا . ثم تنام الى الثامنة صباحا وتبدأ يومها باعداد الاولاد والزوج للخروج الى العمل ..

والأم الثانية هى زينب عبد العزيز حرم الاســـتاذ لطفى الطنبولى رئيس القســم العلمى بمركز تسجيل الآثار .

وهى طالبة فى كلية الاداب قسم فرنساوى . أم لولد واحد . طالب فى الكونسر فاتوار، وتشرف والدته علىدروسه فى الكمان . لانها كانت طالبة فى نفس المعهدوتركته الى كلية الآداب ، لان القانون لا يسمح لها بالجمع بين الكلية ومعهد الموسيقى . اختارت الكلية ولكنها لم تنس هوايتها . فهى تتمرن على الغناء مع مدام جيلانرطل أستاذة التدريبالصوتى بالكونسرفاتوار .

وتقولالسيدة زينب عبدالعزيز : ان لكل أم رسالة كبيرة نحو أولادها .. ونجاحهم فى الدراسة جزء من هذه الرسالة .. والام التى تهمل فى العناية باولادها فى فترةالامتحانات .. الفترة الحرجة بالنسبة لهم ، تتسبب فى ضياع عامكامل من عمرهم ، وتتسبب أيضا فى تكوين عقد نفسية عندهم ، هم فى غنى عنها تظهر فى المستقبل عندما يجدون من هماصغر منهم قد سبقوهم فى سنى الدراسة .. !

احسان عبد الغفار

قوانين العالم تقول : الاجهاض جريمة

الموضـــوع الحيوى الذى يتناوله الناس الآن فى الاذاعة والتليفزيون وفى الصحف هو موضوع تحديد النسل .. ويحدد نطاق البحث فى تحديد النسل اشياء كثيرة مثل المسائل الاقتصادية وفرص التربية ..

وتحديد النسل يتصل بموضوع هام وخطير هو الاجهاض . لماذا ؟ .. لأن بعض الناس يتخذون الاجهاض وسيلة منوسائل تحديد النسل .

ولكن الاجهاض جريمة يعاقب عليها القانون . وفى الوقت نفسه فان الدول حددت عقوبة هذه الجريمة بالنسبة لظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ..

* **فالرومان** كانوا يعاقبون المرأة التى تجهض نفسها بالنفى، فاذا كانت هناك فائدة تعود على المرأة من الاجهاض كالارثمثلا، فان العقوبة فى هذه الحالة هى الاعدام .

* والقانون البولونى يشدد العقوبة أيضا علىالاجهاض .

* ولكن بعد الثورة الفرنسية قرر قانون سنة ١٧٩١ أن من يجهض امرأة يعاقب بالسجن عشرين عاما .

والتشريعات الحديثة هنـــاك تنظر الى اعتبارات كثيرة فى تقريرها لعقوبة هذه الجريمة .

* القانون السويدى يعاقب على الاجهاض . فاذا حدث بغير رضا المرأة شددت العقوبة .

* ولكن القانون الفنلندى يجيز الاجهاض اذا كانت هناك ضرورة أو لأية ظروف خاصة بالمرأة .

* القانون السويسرى يجيز الاجهاض اذا كان فى الحمـل خطورة على حياة الام ، وفيما عدا ذلك فانه يشدد العقوبة .

* والقانونان الهولندى والبلجيكى يتفقان فى تشديدالعقوبة اذا حدث الاجهاض بغير رغبة المرأة أو اذا أدى الى وفاة الام.

* وعقوبة الاجهاض فى بريطانيا شديدة حتى **اذا تبين ان المرأة غير حامل فان القانون يعاقب ايضا .**

* وفى ألمانيا والنمسا يعاقب القانون على الاجهاض، وتشدد العقوبة اذا ماتعرضت حياة الام أو صحتها للخطر .

* والقانون الاسبانى يعتبر الاجهاض جنحة ولكنه يخفف العقوبة **اذا كان الباعث على الاجهاض هو اخفاء العار .**

* والقانون الايطالى يتفق مع القانون الاسبانى فىتخفيف العقوبة اذا اتخذ الاجهاض **وسيلة للتستر على شرف المجهضة او اى فرد من افراد اسرتها .**

* والقانون البولونى يشدد العقوبة أيضا على الاجهاض ، ولكن الطبيب يعفى من العقوبة **اذا كان الحمـل نتيجة لاحدى جرائم الاغتصاب .**

* والعقوبة فى الدنمارك مخففة .

* وفى تشيكوسلوفاكيا تعفى المرأة من العقاب **اذا لم تكن متزوجة .**

* وفى استونيا لا عقاب على المرأة **اذا كان حملها فى الاشهر الثلاثة الاولى .**

* والقانون الروسى سنة ١٩١٧ كان يعتبر الاجهاض فعلا مباحا ثم بعد ذلك حرمه **ولكنه مباح اذا حدث خوفا من مرض** ينتقل بالوراثة أو كان الحمل **نتيجة اغتصاب او من رجل له سلطة على امرأة او على امرأة غير متزوجة تعيش بمفردها ولا عمل لها وتقاسي ظروفا مادية صعبة .**

ولكن فى سنة ١٩٣٦ حرم الاجهاض وعوقب عليه الا اذاكان هناك خوف من المرض أو خوف على حياة الام ، بشرط أن يتم ذلك فى مستشفى حكومى .

* وقوانين الارجنتين وسيام والصين تحرم الاجهاضوتعاقب عليه الا فى حالات الضرورة .

* وقوانين ايسلنده واليونان وجرينلاند وبلغاريا تعاقب المرأة وشريكها فى الاجهاض ، الا اذاكانت هناك ظروفتستدعى ذلك ، وكذلك القانونان العراقى والليبى .

* والقانون المصرى يعاقب على الاجهاض ، ولكناذا كانت هناك ضرورة كخطر على حياة المرأة فلا عقوبة .. وتقدير حالة الضرورة هذه متروكة لرجال الطب وتقدير القضاء .

ويشدد القانون العقوبة اذا كان القائم بالاجهاض طبيبا أو « داية » .

المرأة امام عجلة القيادة

ـ وقفت سيدة فى محطة البنزين تسال عنسر استهلاك سيارتها الهائل للبنزين مع انها موديل جديد .. فقال لها عامل المحطة : هـــل تعرفين هذا المفتاح .

فاجابته : لا .. لااعرف !

فقال : انه مفتاح البنزين ..

فاجابته ضاحكة : لم اكن اعرف ذلك .. فقد كنت اسحبه لاعلق عليه حقيبتى !

***

ـ ذهب شاب يطلب رخصـــة لقيادة سيارته الجديدة .. وسأل احد رجال المرور .. ما معنى ان يخرج السائق يده من النافذة ..

فاجابه : ان كان السائق سيدة .. فمعنىذلك انها تتجــه الى اليمين او الى اليســار او تنفض سيجارتها او تشـــير الى صديقة على الرصيف الآخر !

***

ـ قال لزوجته التى تقود السيارة : ما رايك فى ان تتركى لى قيادة السيارة بعض الوقت حتى استطيع ان اريح اعصابى !

***

ـ قال الزوج : ولكننا اذا اشترينا ســيارة جديدة فمن الذى سيدفع اقساطها ياعزيزتى ؟

فردت عليه الزوجة فى هدوء : لاتزد المسألة ارتباكا ببحث مشكلتين فى وقت واحد !



السيدة صوفى باسيلى تجلس مع ابنتها فى الحجرة التى تضم منزلا كاملا

▼ المكتب تحول الى مائدة تتسع لثلاثة اشخاص



بيت كامل فى غرفة

من اجمل البيوت التى رايتها فى القاهرة بيت الســيدة صوفى باسيل حرم المستر جورج رينز مدير شركة ارامكو

فى هذا البيت الجميل استوقفت نظرى حجرة المكتب التى اشترتها من النرويج ، وتمتاز بانها خفيفة وجميلة ومريحة، وفى نفس الوقت تصلح لان تكون حجرة مكتب ومائدة ونوم فى آن واحد . كل جزء فى هذه الحجرة يمكن فكهواستعماله منفردافالرفوفجميعها متحركة ، والكنبة التى فى الركنتحول بسهولة الى سرير مريح ، حجمه معقول . وأما المكتب فيقلب الى مائدة تتسع لعشرة أشخاص ويمكن شدها الى منتصف الحجرة ، وبعد الطعام ترد الى مكانها .

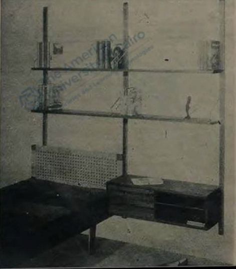
وميزة الحجرة أنها تستعمل لاغراض متعددة توفر على ربة البيت المجهود ، وتوفر على الرجل نصف ايجار الشقة .

فى هذه الحجرة مكان للمكتب ودولاب لحفظ أدوات المائدة . وبها أيضا مـــكان لحفظ الملابس وأدوات الزينـــة وبعض الارفف مثبتا بها مرآة تظهر عندقلب الرف لتصبح تواليت .

المهم أن الفكرة فعلا عملية وجميلة ، ويمكن لأى نجارعربى تنفيذها باسعار غير مرتفعة.لان التصميم بسيط وعملىللغاية



الكنبة بعـــد أن تحولت الى فراش واحد الرفوف أخذ مكان (الكومودينو)



اقلب الصفحة ◄

أول امرأة عبرت المانش

مكتبة النصف الحلو تقدم لك في هذا الاسبوع قصة جر ترود ايدرل أول امرأة عبرت المانش سنة ١٩٢٦ ..

قبل ٦ اغسطس سنة ١٩٢٦ كان عبور المانش مقصورا على الرجال فقط ... صحيح كانت هناك محاولات كثيرة قامت بها نساء من جميع أنحاء العالم ، ولكن هذه المحاولات كلها باءت بالفشل ... وظل الرجال وحدهم يعبرون هذا البحر من الشاطيء الفرنسي الى الشاطيء الانجليزي او العكس ..

ولكن في ٦ اغسطس سنة ١٩٢٦ قامت جرترود أيدرل بالمغامرة ، واستطاعت في جو لم ير له أحد مثيلا في ثورته وعنفه أن تخضع الامواج لضربات ذراعيها ، وأن تتقدم بسرعة قياسية من الشاطيء الفرنسي .. حتى وصلت الى الشاطيء الانجليزي في زمن قياسي هو ١٤ ساعة و ٣٠ دقيقة ..

كان عمر جرترود في ذلك الوقت ١٩سنة ولكن جرترود لم تنزل البحر أول مرة عن رغبة طبيعية بل كان الامر كله محض مصادفة . كان والدها جزارا ناجحا، فاقام في منزل انيق بجانب البحر . . ولما كان يخشى على أولاده الستة من الغرق فقد قرر أن يعلمهم السباحة ..

ولم تستجب جرترود في أول الامر .. ولكنه أرغمها على التعلم ، فكان يربطها بحبل في وسطها ثم يلقيها في الماء .. . ولم تستمر هذه التجربة طويلا ، اذ سرعان ماتخلت جرترود عن الحبل وبدات تعوم وحدها .. وظلت منذ ذلك اليوم تعوم حتى سنة ١٩٢٢ فاحرزت بطولة سباحة المسافات الطويلة في أمريكا وأصبحت بذلك اشهر سباحة في الولايات المتحدة.

ولكنها لم تقنع بهذا النصر الضئيل داخل أمريكا ، فقررت أن تحطم أسطورة بحر المانش .. وتعبره ..

ومنذسنة١٩٢٢وهيتسبح يوميا اكثر من عشر ساعات ، كان هدفها أن تختبر صبرها علىقوة التحمل..وفي اول اغسطس سنة ١٩٢٦ أقيم لها حفل بمناسبة سفرها الى فرنسا لتقوم بتجربتها الفذة في عبور المانش ..

وكان أهم ماقالته في هذا الاحتفال هو انها لابد ان تكون أول امرأة تعبر المانش ..

وفييوم ٦ اغسطستهيات لتلقى بجسدها بين الامواج .. دهنوا جسمها بالشحم ووقفت على الشاطيء .. وعندئذ هبت العواصف وارتفعت الامواج .. فاشاروا عليها أن تؤجل السباحة بسبب سوء الحالة الجوية .. ولكنها لم توافق وقالت : اذا كان عليها أن تعبر البحر فيجب أن يكون ذلك ، وهو في أسوأ حالاته

ونزلت الىالماء وبدات تسبح،ومن اللحظة الاولى لقيامها بهذه العملية ارتفعت الامواج .. فكانت اذا تقدمت مترا اعادتها موجة واحدة ثلاثة أمتار الى الوراء .. ولكنها لم توافق على أن تؤجل مابدأته .. وبدات تضرب ذراعيها في الماء بشدة وبحماسة ..

وتقدمت في سباحتها ، ومرت الساعات وهي تسبح دون أن تفقد شيئا منحماستها .. وتناولت خلال رحلتها عصير الفواكه والقهوة .. وبعد ١٤ ساعة و ٣٠ دقيقة وصلت الى الشاطيء الانجليزي..وحققت بذلك أول نصر للمرأة في عبورها المانش

ولكن جررتود دفعت في ذلك ثمنا كبيرا فقد كانت حاسة السمع عندها ضعيفة.. وبعد عبورها المانش فقدت السمع نهائيا ..

ولكن عوضها عن ذلك أنها استقبلت عند عودتها الى نيويورك أروع استقبال وكان على رأس المستقبلين « كلفن لودج » رئيس الجمهورية الامريكية .

وأصيبت بعد ذلك بسبع سنوات بكسر في عمودها الفقري ظلت بسببه طريحة الفراش خمس سنوات كاملة .. ومع ذلك فانها ظلت تدير شئون السباحة بامريكا وهي في سريرها

والسؤال : ماذا تعمل الآن جرترود ايدرل أول امرأة عبرت المانش ؟

– أن جرترود ايدرلتعملالان مستشارة هيئة أحواض السباحة في امريكا . وتعتبر احد أبطال امريكا القوميين .

فتاة الجامعة تكتب مذكراتها

الحلقة الثانية

دقت الساعة الكبيرة التاسعة صباح أول يوم لي في الجامعة وانا أخطو أولى خطواتي الى الحرم الجامعي . كانت أول مفاجأة بعثت الرهبة في جسدي منظر القبة وهي تطل على الحرم الفسيح. احسست أني في مكان غريب . وأن كل من حولي يشير الي...هذه فتاة جديدة .. نظرت الى أسفل لارى حذائي الجديد . انه شيك . آخر موضة . اشترته لي أمي منذ أسبوع لاستعمله

اليوم . ونظرت الى خيالي على الارض . رفعت يدي لاصلح خصلات شعري . وبدات أشعر بالاطمئنان لان كل شيء في مظهري مضبوط .. وراحت خطواتي تأخذ مظهر الثبات وانا أسير ببطء في زحام يتفرع في الطريق الى الكليات . على يميني الآداب حيث قبلت أوراق سعاد ونوال ونادية ، وعلى يساري الحقوق حيث قبلت أوراق حسنية وسهام .. وهؤلاء زميلاتي في مدرسة الجيزة الثانوية . سأحاول أن أمر عليهن وانا عائدة من الكلية . المهم

كيف أقابل سلوى زميلتي التي التحقت بالتجارة مثلي . وعبرت الطريق ، حتى صار برج الساعة خلفي . ووجدت الطريق مسدودا أمامي ببناء كلية العلوم .. وتساءلت : أين كلية التجارة ؟ فقالوا لي : انها خلف قبة الجامعة .. أول مشكلة قابلتني . من أسأله ياترى . موش ممكن أسأل . موش معقول أبدا ولكن كيف أتصرف . هل أعود ثانية . لقد سيطر على

تفكيري ان بعض الطلبة الواقفين على جانب الطريق يشيرون الي بأنني طالبة جديدة . واحسست بخجل غريب يعتري مشاعري واخذت خطواتي تتباطأ وتفكيري يسرع . ووقفت مكاني . اذ . اسأل احدى الطالبات . وفجأة سمعت ضحكات عالية من شلة الطلبة الواقفين على جانب الطريق .. وغمرني الارتباك . ولم اعرف كيف أتصرف أو كيف تصرفت . كل الذي أذكره الآن أن احدهم تقدم الي بأدب شديد .. يبدو انه مفتعل .. وقال لي :

– الآنسة عاوزة تروح فين ؟

واجبت بدون تفكير : كلية التجارة . فأشار الى طريق عبر كلية العلوم . فسرت فيه ولا اذكر الآن ان كنت قد شكرته أم لا.

لقد كان أول شاب غريب يحدثني .. حقيقة سمعت قبله تعليقا كثير من معاكسات الشبان في الشارع . ولم أكن أعيرهم التفاتا ولكن هذه التجربة الاولى في حياتي .. كجامعية .. جامعي مثل

يحدثني .. من الواجب أن أرد عليه .. وخاصة انه تطو ليرشدني .. وكان ينبغي أن أشكره .. وبدات أشعر بشيء لعله تأنيب عقلي الباطن بوجوب شكري له .. كزميل جامعي .

وطردت هذا الخاطر .. فأنا لا اعرفه ، وقد أقابله ثانية ، الا الذي خفف تأنيب عقلي الباطن .. وبدات أنظر أمامي وافكر جديد في حياتي الجديدة .

أول مالفت نظري مباني الكلية . انها لاتشبه الصورة التي كانت في خيالي . لقد ارتبطت صورة الكلية بصورة قبة الجامعة .. وجدت مظهر مبانيها من الخارج عاديا جدا . واخذت انظر

حول لارى زملائي الجدد وزميلاتي الجديدات . كان المنظر غريبا على الى حد كبير .. كرنفال .. شبان في بنطلونات وبدل كاملة وبلوفرات وقمصان كاروهات بكم وبنصف كم .. وبنات في الوان فاقعة والوان هادئة والوان لا ذوق فيها واحدة تلبس ثيابا ضيقة والاخرى تلبس ثيابا واسعة .. تشكيلة من التفصيلات ؛ كأني في عرض ازياء .. تشكيلة اخرى من التسريحات والاحذية

اطمأننت الى أن حذائي الجديد ليس غريبا في شكله بالنسبة لاحذية الانيقات . كعب حذائي طوله ١٠ سم ولكن هذا لايهم.. لقد بكيت كثيرا امام امي لتحررني من الاحذية الارض التي كنت

استعملها في المدرسة الثانوية حتى وافقت أخيرا وحصلت على هذا الحذاء .. أناقتي لاتقل عن أناقة زميلاتي .. وان كان لون بلوزتي اهدأ كثيرا من الوان ثياب الكثيرات ، وبعد فترة لاحظت انني

تائهة في الجو المحيط بي .. وبدات ابحث عن بداية الطريق الى الدراسة .. أين المحاضرات .. مواعيدها .. اسأل مين اسأل مين ؟ سلوى .. زميلتي في ثانوي .. اذن أبدا طريقي بالبحث عن سلوى .

« صافي »

كلام عيال

● عاد الطفل الى البيت ، وكان قد ذهب الى المدرسة لاول مرة ، وقال لامه : انه لن يذهب اليها غدا ..

فغضبت وسالته لماذا ؟

فاجاب بعصبية : أنا لااعرف القراءة ولا الكتابة ، وهم يمنعونني من الكلام .. فماالفائدة من الذهاب اذن !

● نظر طفل وطفلة من خلال ثقب في جدار ناد للعراة وسأل الطفل .. ارجال هم ام نساء .

فاجابته الصغيرة : لا ادرى . فليس عليهم ثياب !!

● اخذت الام تعظ ابنها الصغير مبينة له اننا وجدنا في هذه الدنيا لكي نساعد غيرنا من الناس . ففكر الطفل قليلا ثم سالها في جدية :

– وما الغرض من وجود غيرنا من الناس اذن !

هل هو الحب؟

الدنيا ربيع .. وعودة الربيع تغرق كثيرين في الحب او في وهم الحب .. وحتى تتأكدي انك غير واهمة وانك حقيقة غارقة في الحب الى اذنيك .. حاولي ان تكوني صادقة مع نفسك اكثر من اي وقت في الاجابة عن الاسئلة التالية :

١ – هل هناك أعمال كثيرة تودين أن تشتركي معه فيها ؟

٢ – هل تشعرين بكبرياء وفخر عندما تقارنين الشخص الذي تحبينه بكل معارفك ؟.

٣ – هل ينتابك شعور بالقلق وعدم الاستقرار حين تفترقان ؟!

٤ – هل تشعرين بمتعة اللقاء به بعد خصام طال بينكما ؟.

٥ – هل تجدين رغبة شديدة تدفعك لارضائه .. ولا يغضبك أن تتنازلي له عن رأيك ؟ .

٦ – هل تريدين حقيقة أن تتزوجي هذا الشخص ؟.

٧ – هل تجدين فيه الصفات التي تودين أن تكون في أولادك ؟

٨ – هل يعجب معارفك بهذا الشخص ويرون فيه زوجا مناسبا لك ؟.

٩ – هل تتذكرينه دائما في أوقات تكونين فيها معمجموعة كبيرة

١٠ – هل تخطر ببالك فكرة تنظيم بيتك ، وعلىاي طراز سيكون وكيف ستنشئين أطفالك ، ومن أي قماش ستصنعين ثوب الزفاف ؟.

● والآن .. اذا اجبت بنعم عن سبعة من هذه الاسئلة وكنت في منتهى الصراحة .. فالنتيجة انك غارقة الى شوشتك فيالحب ، وارجو أن يكون هو على نفس المستوى لكي تقضيا شهرالعسل في هذا الربيع !



من دولاب النجوم

● النصف الحلو اختار لك في هذا الاسبوع طقما للنوم ستظهر به سوزان هيوارد في فيلم تمثلهحاليا في هوليوود

الطقم عبارة عن قميص نوم من الجرسيه البليسيه اللبني بحمالتين رفيعتين على الاكتاف ..يلبس فوقه روب طويل منالتافتاه الكحلي يحليه على الجانبين جيبان كبيران بقلابتين .



غير معقول

* جميع الذين شاهدوا فرقة صفاء مجدي للفنون الشعبية يقولون ، ان الفنون التي تقدمها .. لا هي شعبية .. ولا هي فنون .. ! واما الزغاريد التي ترتفع في صفوف المتفرجين احيانا .. فهي زغاريد أسرة الآنسة صفاء .. كماتزغرد الام عادة عندما تنجح ابنتها في الشهادة الابتدائية .. ! ولذلك يستغرب المتفرجون ظهور تلك الفرقة على المسرح .. وخاصة المسرح الذي يحمل اسم الجمهورية .. !

ويقولون : ان شكل أفراد الفرقة لا يتناسب مع التابلوهات التي تقدمها باسم «حسن ونعيمة» وان الانسب لها تقديم تابلوهات باسم « ريا وسكينة » !.

* يشكو احد كتاب المسرح من النقاد الذين يهاجمونه على صفحات الجرائد علنا ، ثميتصلون به بالتليفون ليعتذروا له ! ..

وهو يقول : ان من حق الناقد ان يهاجم من يشاء من الكتاب ، كالملاكم الذي له حق ضرب خصمه في حلقة الملاكمة . ولكن الملاكم لا يعتذر لخصمه بعد انتهاء المباراة .. فلماذا يعتذر النقاد .. الا اذا كانوا يشعرون بانهم قد خرجوا عن اصول اللعب اثناء المباراة .. !!

* انتشرت في الايام الاخيرة موضة اصطحاب الامهات لاطفالهن الصغار الى دور السينما .. وتكون النتيجة ان تمتلىءالصالة بالبكاء والواواة .. وهذا يعكر صفاء سائر المتفرجين ، كما يدل على ان الطفل نفسه متالم منوجوده في السينما.

ان دور السينما بهوائها المكتوم تتعب صحة الطفل وتعرضه للامراض .. فلماذا لا نصدر قانونا يمنع دخول الاطفال الصغار الى السينما لتحميهم ، كما حمينا المراهقين تحت ١٦ سنة !. أو على الاقل تمنع دخولهم الافلام المصرية التي يظهر انها تتعب أعصابهم اكثر من الامريكية ، بدليل انهم يبكون فيها اكثر !! ..

سناء البيسي



الصاروخ الذى اطلقته المانيا فى المؤتمر واسمها (بربارا فالنتين) وقالوا عنها المنافسة الخطيرة لبريجيت باردو وقد حملها أثنان من البحارة كانوا أمام المصورين !

النجوم والصعاليك فى مهرجان كان



صوفيا لورين ـ نجمة المؤتمر ـ التى فازت بالاوسكار وزوجها كارلو بونتى فى بون للتصوير !

تحقيق خاص يكتبه : ابراهيم سعدة وميشيل داجاتا

ماذا دار وراء الستار فى مهرجان كان ؟ ..

ماذا فعل النجوم والصعاليك الذين جاءوا الى مدينة الريفييرا الفرنسية ؟

لقد طار ابراهيم سعده من جنيف وميشيل داجاتا من روما الى « كان » وسهروا ليالى المهرجان مع الوجوه القديمة والوجوه الجديدة وخرج الاثنان بنتيجة واحدة : أن الادب يحكم المهرجان هذه السنة بعد التعليمات المشددة التى أصدرها عمدة كان !

ان الرعب يسيطر على كل النجوم الذين حضروا المهرجان بسبب التهديدات بالقتل والتشويه من المنظمة السرية ..

ولكن برغم كل ذلك كانت هناك حكايات واشاعات وصور تقدمها لك آخر ساعة فى هذا التحقيق الخاص .. !



اثنتان من الاتحاد السوفيتي في محاولة بدائية للاغراء على الشاطئ.



البيجوم اغا خان تستمع الى همسات الاعجاب من النجم الفرنسى (موريس رونى)ويدها فى يده !

▪ الصور المثيرة ممنوعة بأمر العمدة !

الظاهرة الغريبة فى مهرجان كان هذا العام ان الوجوه الجديدة زحفت على شاطىء الريفيرا وتاهت وسطها النجوم القديمة !

وقد ظهرت البيجوم اغا خان فجاة فى مهرجان السينما والتف حولها النجوم الشبان وقالوا أن جاذبيتها تفوق النجمات الفرنسيات والايطاليات الى حد بعيد .. !

وأثار ظهور جلين فورد ضجة بين البنات الصغيرات بالرغم من التجاعيد التى بدأت تشق طريقها بوضوح الى خطوط وجهه .. وازدحمت شوارع المدينة الصغيرة القابعة على رمال الريفيرا بالباحثات عن المجد وصعاليك السينما ومصورى الصحف ..!



نجمة من الهند – بدجى لكسمى – بالزى الوطنى وتستعد للتصوير فى المهرجان

خوف من القنابل

ولفت نظر الحاضرين وجود عدد كبير من رجال البوليس السرى والعلنى فى كان . وتخشى الحكومة الفرنسية أن يتسرب الارهابيون من اعضاء منظمة الجيش السرى الى المهرجان ويضعوا قنابل البلاستيك فى غرف النجوم بالفنادق.. وسبق أن حاولت المنظمة ابتزاز اموال النجوم فى فرنسا بالتهديد ، ولكن بريجيت باردو تحدت المنظمة وكشفت أساليبها القذرة للصحف ، ومن أجل هذا فرضت الحكومة الفرنسية حراسة مشددة على النجوم فى كان خوفا من انتقام المنظمة الارهابية ..!

وتتحدث كان هذا العام أيضا عن الامر الذى أصدره عمدة المدينة بطرد أى مصور يلتقط صورة خارجة عن اللياقة أو الاداب العامة كما كان يحدث خلال السنوات الماضية ..!

وتحاول صاحبات الوجوه الجديدة فى كان لفت أنظار المصورين اليهن بأية وسيلة . ويرتدى بعضهن ثيابا تكشف عن أكبر قدر ممكن من مفاتنهن . . وانتشرت المايوهات البيكيني بشكل لافت للنظر فى كان هذا العام ، وفى بعض الاحيان تحاول نجمة جديدة لفت نظر المصورين بالتظاهر بأن السوتيان قد انقطع أو بالقاء نفسها فى الماء .. وبالرغم من أوامر عمدة المدينة الصارمة

رجال البوليس الفرنسى انتشروا فى ارجاء المهرجان خوفا من قنابل المنظمة السرية !





جلين فورد وميل فيرو من الوجوه القديمة التى ظهرت فى كان وسط زحف الوجوه الجديدة !



كارول بيكر .. أو البيبى دول ـ تناقش المنظمين حول الافلام السبعين المعروضة !

تهـــدد النجـــوم بـالقتـــل !

فان المصورين لهم وسائلهم الخاصة فى الحصول على الصور الممنوعة !

المايوه البكينى ممنوع

وقد رفضت صوفيا لورين ـ النجمة التى فازت بالاوسكار ـ توسلات المصورين لها بأن ترتدى مايوها من قطعتين على الشاطىء لكى يلتقطوا لها صورا مغرية .. وحضرت الى كان أيضا النجمة الامريكية ناتالى وود ومعها الوجه الجديد وارين بيتى شقيق شيرلى ماكلين ..

وفى معظم الاوقات يشاهد وارين وناتالى وهما يحتسيان كؤوس الشمبانيا معا وكان هذا المشهد جزءا من قصة الحب التى يعيشها الاثنان !

واقام السوفيت فى اليوم الذى عرض فيه فيلمهم حفلا كبيرا كان حديث النجوم كلهم ..وأغرق الوفد السوفيتى المدعوين بالكافيار والفودكا ، وشوهدت ناتالى وود وهى تتحدث باللغة الروسية التى تجيدها مع نجوم السينما السوفيت ، وفى الاعوام السابقة كان النجوم السوفيت لايختلطون بزملائهم من الدول الاخرى ويعيشون فى شبه عزلة فى كان .. أما فى هذا العام فان الموقف قد تغير تماما .. وظهر نجوم السينما السوفيت فى ثياب مغرية ، كما تطوع بعضهن للرد على آسئلة الصحفيين بدون الرجوع الى رؤساء الوفد الروسى!

٧٠ فيلما فى المهرجان

واشترك فى المهرجان هذا العام ٣٦ دولة ستعرض ٧٠ فيلما ، ومن بين الدول الجديدة التى تشترك فى المهرجان لاول مرة السنغال ونيجيريا والكونغو (الفرنسى سابقا) والافلام المرشحة لنيل جائزة المهرجان المعروفة باسم «اليد الذهبية» هى : طعم العسل (انجليزى) وكوبيولا (يابانى) والنصيحة والموافقة (أمريكى)!

والى جانب النجوم والوجوه الجديدة يوجد حوالى ٣٥٠٠ من أعضاء الوفود والصحفيين ورجال الاذاعة والتليفزيون. وفى الصباح تتحول فنادق المدينة الى ندوات صحفية واستعراضات للازياء والمايوهات . وفى المساء تقام الحفلات التى تستمر حتى طلوع الشمس .. وانتهز بحارة الاسطول الامريكى الذى يزور كان الفرصة ونزلوا الى البر ليقابلوا النجوم ويتوقع عدة كان ان يكون المهرجان رقم ١٥ انجح مهرجان شهدته المدينة بالرغم من الادب الشديد الذى يسيطر على الحاضرين اليه .



ناتالى وود كانت المرشحة الثانية للاوسكار ووقفت هكذا امام بحار امريكى !



رفضت صوفيا لورين ارتداء المايوه البيكينى وقالت للمصورين : ممنوع بامر العمدة!

...د المصورون نفسهم فى مأزق بعد تعليمات الادب التى صدرت الى جميع النجوم !



زيزى البدراوى
هدية عيد ميلادها بقرش

بقلم
جليل البنداري

كلما التقيت بها داخلنى نفس الشعور الذى يتملكنى وانا ارى عبد الحليم حافظ !

فعبد الحليم يكاد يكون النجم الوحيد الذى يستدر عطفك وشفقتك من اول نظرة !

ففى عينيه اقرأ دائما كل معانى البؤس والقلق والشقاء والحرمان !

فهو عندما يقف على المسرح ويميل براسه فى استضعاف ليغنى ، فانه يدفعك الى التصفيق من باب العطف قبل الاعجاب !

وزيزى البدراوى لا تكاد تراها هى الاخرى حتى تجد نفسك مدفوعا الى العطف عليها ، فعيناها كعينى عبد الحليم ، تستطيع ان تقرأ فيهما كل معانى البؤس والقلق والشقاء والحرمان !

والحرمان ليس فى الفلوس ولا فى اقتناء السيارات ولا فى تمضية الصيف على شاطىء الريفيرا والشتاء على جزر اسوان ، فقد تستطيع ان تملك كل هذا واكثر من كل هذا ، ثم يحدث ان تتعثر قطعة كنافة فى معدتك وتجعلك تستعين باكثر من طبيب واكثر من دواء لكى يعيدوا هذا الجهاز الصغير فى جسدك الى حالته الطبيعية !

انا وانت نعرف نجوما كثيرين يمتلكون كل شىء ويعيشون فى حرمان ، احيانا من راحة القلب ، واحيانا من راحة البال واحيانا من راحة المعدة !

وعبد الحليم حافظ وزيزى البدراوى محرومان من راحة القلب وراحة البال وسلامة المعدة !

كلاهما لايستطيع ان يلبى دعوتى ودعوتك له على وجبة تتكون من طبق فول مدمس او سندوتش طعمية !

وكما شب عبد الحليم حافظ ليجد نفسه مسئولا عن رعاية اسرة ، كذلك شبت زيزى البدراوى لتجد نفسها مسئولة عن رعاية اسرة تتكون من اب مريض متقاعد وشقيقة مطلقة وام بلا عائل !

بلا وساطة ولا مال ولا جمال

فتاة فى السادسة عشرة بلا وساطة ولا مال ولا جمال ، نزلت ميدان السينما لتكافح وتعرق وتحترف المهنة التى تعتقد انها تجيدها وهى التمثيل ، وضحت فى بادىء الامر واشتغلت ككومبارس ولعبت دورا لم تنطق فيه الا بكلمة واحدة ثم لعبت دورا آخر وكانت سعيدة جدا لان المخرج أعطاها دورا تنطق فيه بكلمتين !

ورآها بعد ذلك المخرج حسن الامام فلمح فيها ومضة سريعة خاطفة من ومضات النجوم !

وعرض عليها حسن الامام أن تتتلمذ عليه وان يتعهدها ووعدها بانه يستطيع ان يخلق منها نجمة مشهورة فى خلال سنة واحدة !

وكان حسن الامام قصير النظر فى تصوره او فى تقديره لهذه الفتاة ، لانها استطاعت ان تثبت وجودها كنجمة من أول لقطة صامتة مثلتها على الشاشة !

اول عقد واول قضية واول مخرج

وقدم لها حسن الامام عقدا مكتوبا على الآلة الكاتبة واطلق على نفسه فى هذا العقد ـ الطرف الاول ـ وسماها هى ـ الطرف الثانى ـ وجاء فى البند الثالث من هذا العقد ان تتعهد فدوى بيطار او زيزى البدراوى بان تتنازل للطرف الاول عن نسبة مئوية من أجرها عن كل عقد يقدمه لها أو تمثله هى ـ فيما بعد ـ قدرها عشرة فى المائة !

ووقعت زيزى البدراوى العقد ، وقدمها حسن الامام فى فيلمين ، ثم رآها المخرج عاطف سالم وقدم لها فرصتها الذهبية فى فيلم (احنا التلامذة) واستطاعت الفتاة التى نزلت ميدان السينما لتكافح بلا وساطة ، ولا مال ، ولا جمال ، ان تلمع فى دورها وتصبح حديث النقاد والمشتغلين بالسينما من مخرجين ونجوم وفنانين ، وطالبها حسن الامام بنصيبه فى عقد (احنا التلامذة) فرفضت ان تعطيه عشر المبلغ الذى تقاضته وهو ستة جنيهات !

فقد كان كل اجرها من هذا الدور ٦٠ جنيها !

وفى اعتقادى ان حسن الامام لايهمه ان يتقاضى من زيزى البدراوى مبلغ ستة جنيهات ، فهو من كبار المخرجين الذين يتقاضون اجورهم بالالوف ، ولكنه كان يطالبها بتنفيذ العقد من اجل المبدأ وزيزى اذا تقاضت اليوم ستين جنيها ، فانها ستتقاضى غدا الفا والفين وثلاثة آلاف ! .

ورأت زيزى البدراوى فيما بينها وبين نفسها انها ليست فى حاجة الى حسن الامام ولا الى استاذية حسن الامام فرفضت ان تنفذ العقد ، ورفع حسن الامام قضية ضدها يطالبها فيها بحصته فى كل عقد توقعه !

من ٦٠ جنيها الى ٦٠٠ جنيه

وفى اول يوم لعرض فيلم (احنا التلامذة) تلقت زيزى البدراوى عقدا من جريجورى ـ مدير شركة دولار فيلم ـ باحتكار جهودها لمدة سنة تمثل فيها فيلمين باجر ٤٠٠ جنيه عن كل فيلم !

ولم تجب زيزى البدراوى بنعم اولا ، وانما قالت له دعنى افكر !

وفى اسانسير العمارة التى تضم غالبية شركات السينما التقت زيزى بمنتج آخر هو جان خورى الذى عرض عليها ان يحتكر جهودها لمدة سنتين بعقد يزيد على عقد جريجورى بمبلغ ١٠٠ جنيه من كل فيلم !

وقالت زيزى البدراوى لجان خورى :

ـ دعنى افكر !

كانت زيزى البدراوى فى تلك الايام فى حاجة الى كل مليم يعرض عليها ، وعرف منتج ثالث ان زيزى البدراوى تلقت عرضين من دولار والشرق ، فقرر ان يدخل فى منافسة معهما على زيزى البدراوى !

وكان صبحى فرحات قد احتكر جهود وعواطف النجمة زبيدة ثروت ، وعرض صبحى على زيزى البدراوى عقدا لمدة ثلاث سنوات تمثل به ستة افلام بواقع ٦٠٠ جنيه عن كل دور !

وهكذا وصل اجر زيزى البدراوى فى اليوم الثالث من عرض فيلم (احنا التلامذة) من ٦٠ جنيها الى ٦٠٠ جنيه!

وقبلت زيزى البدراوى التوقيع على عقد صبحى فرحات ، وبعد ثلاثة ايام غيرت رأيها وودت العربون الى صبحى فرحات لتوقع عقدا آخر يقل عن عقدها مع صبحى ببضع مئات من الجنيهات وهو عقدها مع جان خورى !

فشل فكرة الاحتكار

وفشلت فكرة احتكار النجوم التى قلدت فيها بعض شركات السينما بالقاهرة شركات هوليوود

وكانت البادئة فى فسخ عقد احتكارها هى فاتن حمامة ، ولم يستطع المنتجون ان يقدموا الافلام التى تعاقدوا عليها مع النجوم ، كما عجزوا عن دفع المرتبات الشهرية الضخمة التى كانوا مرتبطين بها مع كبار النجوم



عبد الحليم حافظ
شريكها فى آلام المعدة !

لماذا نجحت نادية وسقطت زيزى

كان عبد الحليم حافظ فى تلك الايام ينتج فيلما لحسابه بالاشتراك مع المصور السينمائى وحيد فريد هو فيلم (البنات والصيف) لاحسان عبد القدوس واختار عبد الحليم أن يمثل القصة الثالثة أمام زيزى البدراوى وسعاد حسنى ، ورأى ان يسند دور البطولة فى هذه القصة بالذات لزيزى البدراوى ، فاختلفت أنا معه فى الراى ، فقد كان من رأيى ان يسند هذا الدور لنادية لطفى ، ولكنه لم يقتنع برأيى ، وعبد الحليم حافظ عنيد فى بعض الاحيان ، والفنان الذكى ليس عنيدا ، ولهذا اجدنى فى كثير من الاحيان ، احار فى تحليل شخصية عبد الحليم ، ففى اعتقادى انه من الفنانين الاذكياء ، والذكاء والعناد لايتفقان ابدا !

وركب عبد الحليم رأسه واسند الدور الاول لزيزى البدراوى والدور الثانى لسعاد حسنى ، فنجحت سعاد وسقطت زيزى !

وتعلل زيزى البدراوى سقوطها بان الدور كتب لفتاة مغرورة والناس بطبيعتهم لايحبون الغرور ، ولهذا لم تعجبهم فى الدور !

قلت لها :

ـ ولكن نادية لطفى مثلت دور الفتاة المغرورة فى فيلم الخطايا ونجحت واحبها الناس ؟

قالت :

ـ نادية كانت مغرورة فى المشاهد الاولى من الفيلم ، ثم بعد ذلك تواضعت وبادلت البطل حبا بحب ، اما انا فظللت مغرورة طول الفيلم !

الدعاء لله قبل التمثيل

قلت لها :

ـ كم تقاضيت اول عربون فى حياتك ؟

ـ ٥ جنيه

ـ من مين ؟

ـ من محمود المليجى

ـ يبقو اتنين جنيه ؟

ـ ليه ؟

ـ علشان المليجى عمره مايتجمد فى ايده ٥ جنيه على بعض ؟

ـ ساعتها كان معاه الخمسة جنيه !

ـ وعملتى بيهم ايه ؟

ـ اديتهم لماما

ـ مين اول نجوم عرفتيهم ؟

ـ مديحه يسرى

ـ ايه رايك فيها ؟

ـ ساعدتنى كتير

ـ فى ايه ؟

ـ فى الجراة

ـ انتى خوافة ؟

ـ اناخجولة !

ـ الكاميرا تخوف ؟

ـ طبعا أنا اعتقد قبل أن ابدأ فى التمثيل لازم اقرا بعض آيات من القرآن الكريم

ـ مين اللى علمك الفكرة دى ؟

ـ الدعاء لله لايتعلمه الانسان من انسان !

خليفة امينة رزق

ولقد ظهرت زيزى البدراوى على مسرح التليفزيون فى دور هدى بمسرحية (شىء فى صدرى) فتالقت من اول دور واستطاعت النجمة التى نزلت ميدان السينما بلا وساطة ولا مال ولا جمال أن تتالق على المسرح أيضا ، ورشحها النقاد لتخلف الممثلة العظيمة أمينة رزق على عرشها الشاغر منذ سنوات وسنوات .

فهناك مسرحيات طواها الزمن والنسيان لعدم وجود النجمة التى يؤهلها مظهرها وشخصيتها وأداؤها لتمثيل أدوار البطولة فيها مثل (هاملت) و (النسر الصغير) و (غادة الكاميليا) !

صماء وتعشق محرم فؤاد

وامام زيزى البدراوى ثلاثة افلام اولها (شىء فى صدرى) الذى يخرجه عاطف سالم ويلعب دور البطولة فيه عماد حمدى .. ولعل هذه اول مرة يلعب فيها عماد حمدى دور (الباشا) الرجعى المستغل !

وقبل عماد حمدى كان المسئولون عن الفيلم يرشحون فريد شوقى وحسين رياض وزكى رستم لهذا الدور !

ومن نجوم المسرح التى لعبت دورها فى المسرحية وتلعبه فى الفيلم النجمة نعيمة وصفى ، فقد ادت دورها بحيث اصبح من المتعذر على المخرج ان يختار نجمة اخرى لهذا الدور !

وتلعب زيزى البدراوى دور البطولة امام المطرب محرم فؤاد فى فيلم من انتاجه يكتبه الآن كاتب السيناريو محمد عثمان ، وسوف يخرجه احمد ضياء الدين ، ودور زيزى البدراوى فى هذه القصة هو دور لاجئة فلسطينية صماء !

فما الذى اعجبها فى محرم فؤاد اذن ؟

والفيلم الثالث هو (مذكرات تلميذة) ويكتبه عدلى المولد المحامى ويخرجه احمد ضياء الدين ، ويتولى بطولة هذا الفيلم امامها ثلاثة من النجوم هم شكرى سرحان واحمد رمزى ـ بدون نجوى ـ وحسن يوسف !

هدية عيد ميلادها

ان الفتاة التى اتمت الثامنة عشرة منذ اسابيع وجدت نفسها منذ سنوات مسئولة عن رعاية اسرة ، تقدم لها شبان كثيرون يطلبون يدها ، منهم الطبيب ومنهم المهندس ومنهم النجم السينمائى ومنهم الثرى اللبنانى الذى عرض عليها الزواج واشترط أن تعتزل التمثيل ، ولكنها اعتذرت فى لباقة بانها لاتستطيع ان تعتزل الفن الذى وهبته كل حياتها والحقيقة انها لم تقبل على كرامتها ولا على كرامة اسرتها ان يتولى زوجها مهما كان ثريا ومهما كان راغبا فى التضحية ، الانفاق عليهم ، فهذه الاسرة لايمكن ان تعيش الا من فنها فقط وليس من اى مورد شريف آخر .

وهذه الاسرة المتواضعة تحتفل دائما بعيد ميلادها .. وقد سالتها عن الهدية التى قدمتها لها الاسرة فاجابت بشجاعة :

ـ الكلمة الحلوة احسن من مليون هدية !

فقلت لها :

ـ وما هى الكلمة الحلوة التى قدموها لك فى عيد ميلادك ؟

فقالت :

ـ هذه الهدية كلفت الاسرة قرش صاغ واحدا ، فقد اشترت أختى جريدة الاخبار فى يوم عيد ميلادى وقرأت علينا جميعا الكلمة الحلوة التى كتبها على امين فى (فكرة) فشعرت وانا استمع اليها بانها قدمت لى هدية يزيد ثمنها على مليون جنيه !

جليل البنداوى



احتفل الاستاذ على بدران بمباحث منوف بعيد ميلاد كريمته سهى . تهانينا وعقبال ميت سنة .

شريكة عبد الحليم في الحرمان من راحة القلب والبال والمعدة!




محمود المليجي
٥ جنيه عربون


سعاد حسني
الدور الثاني


حسن الامام
رفع قضية من اجل حصته


مديحة يسري
علمتها الجراة


عاطف سالم
اعطاها الفرصة الذهبية


نعيمة وصفي
اتفقوا عليها


نادية لطفي
نجحت في دور المغرورة

معرم فؤاد
مع لاجئة



تصوير محمد بدر

هل تريد زيارة التليفزيون؟



عاش قراء « آخر ساعة » يوما فى ستوديوهات التليفزيون، استقبلهم حمادة عبد الوهاب مخرج برنامج « عادات وتقاليد » وشرح لهم فكرة البرنامج . وقدمهم الى نجوم البرنامج عقيلة راتب وليلى طاهر وغيرهما .. وفى ستوديو آخر استقبلهم ميلاد بسادة مخرج مجلة التليفزيون حيث قدم لهم رقصة « عروسة البحر » التى ادتها الراقصة هدية وفى نهاية الجولة كانت تستقبلهم النجمة سناء مظهر حيث قدمت لهم المشروبات والمرطبات .

هؤلاء مدعوون لزيارة السبت

١ ـ فاروق أحمد فؤاد
٢ ـ رشدى أحمد
٣ ـ سيد محمد طه
٤ ـ محمد حسن
٥ ـ الرائد الهامى الشيخ
٦ ـ نورا حسين سرى
٧ ـ تانى حسين سرى والعائلة
٨ ـ رجاء فؤاد
٩ ـ ميشيل راشد
١٠ ـ أنور ابراهيم وعائلته
١١ ـ الرائد فؤاد معوض
١٢ ـ ابراهيم الشيخ وعائلته
١٣ ـ آمال محمد فؤاد
١٤ ـ صالح حسن والعائلة
١٥ ـ عقيد كمال الدين خليل وحرمه
١٦ ـ جورج وديع مكاريوس
١٧ ـ مصطفى خليل نصار وحرمه
١٨ ـ النقيب صبحى محمد مهنى
١٩ ـ محمد على كيلانى
٢٠ ـ على عفيفى
٢١ ـ رمسيس ويصا الحكيم
٢٢ ـ ايفلين جورجى سليمان
٢٣ ـ المهندس فهمى عبد الملك وعائلته
٢٤ ـ منى النبراوى
٢٥ ـ محمد بسطاوى والعائلة
٢٦ ـ ابتسام محمد نجيب
٢٧ ـ سلمى حسن سمة
٢٨ ـ نصرة عزت ووالدتها
٢٩ ـ تهانى محمد أبو الليل
٣٠ ـ سيد صالح شحاتة وحرمه

ومكان المقابلة بمكتب استعلامات التليفزيون بمبنى التليفزيون بماسبيرو بشارع الكورنيش وذلك فى الساعة السابعة مساء السبت القادم ..

اقطع هذا الكوبون للزيارة

بطاقة آخر ساعة لزيارة التليفزيون

* الاسم بالكامل ....
* المهنة ....
* السن ....
* اليوم الذى يناسبنى فى الاسبوع للزيارة ....
* الوقت الذى يناسبنى : نهارا . ليلا ....
* العنوان بالكامل ....





الرباعي الفائز : رباعي الطالبات الفائز بدرع البطولة أربع سنوات متتالية ، ومن بينهن هدى البتانوني وبلوتدين ونازى شكرى ..

وراء المباريات : جلس الطلبة والطالبات يتابعون المباريات التى تجرى وسط الكلية

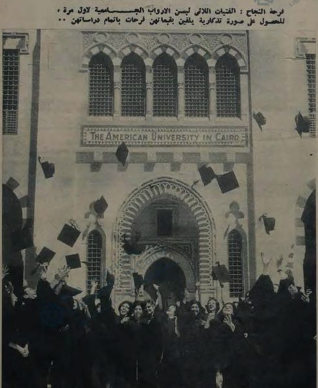
خارجات من الجامعة الأمريكية!

بعد ايام تحتفل الجامعة الامريكية بالقاهرة بتخريج دفعة جديدة من طالباتها وطلابها .. وقد بدأت الاستعدادات للحفل الختامي للعام الدراسى تجرى منذ ايام طويلة طبقا للعادات التى جرت عليها الجامعة .

وفى الاسبوع الماضى ، أقيم اليوم الرياضى الختامى للجان .. وقد اشترك فى هذا اليوم الرياضى الطالبات والطلبة والاساتذة ، والهيئات الفنية والادارية للجامعة بكل كلياتها ..

وفى ختام اليوم الرياضى وزعت الكئوس والميداليات على الفرق الفائزة .. كما ارتدت الطالبات اللائى سيتخرجن هذا العام اروابهن الجامعية ، ووقفن أمام باب الجامعة فى استعراض مرح جميل لتلتقط لهن الجامعة الصورة التذكارية الاخيرة لصف كامل من صفوفها الدراسية ..

فرحة النجاح : الفتيات اللائى لبسن الارواب الجامعية لاول مرة ، للحصول على صورة تذكارية يلقين بقبعاتهن فرحات باتمام دراساتهن ..



كرنفال الازياء : فى اليوم الرياضى السنوى تستطيع ان تجد كرنفالا رائعا للازياء والاشكال وسط فناء الكلية ..



مجتمع آخر ساعة ..



افراد فرقة الجولدن منسجمة فى اداء احدى اغانيها بعد ان ترك زميلهم البيانو ووقف يغنى معهم

الفرقة تغنى والجمهور يبكى !

اربع حفلات غنائية قدمتها في القاهرة والاسكندرية فرقة جولدن جيت الامريكية .والفرقة مكونة من اربعة فنانين وتخصصت في تقديم الاغانى الدينية والشعبية ... ولقد استقبل الجمهور الفرقة بحماسة شديدة وصفقوا لها خصوصا عند تادية الفرقة لبعض الاغانى الدينية فهذا الحاضرون في مقاعدهم يسمعون الاغانى الدينية والدموع في عيونهم !

وفرقة جولدن جيت بدأت نشاطها الفنى منذ عام ١٩٣٥ بولاية فرجينيا وكان كل اعضائها من طلبة المدارس الذين تخصصوا في اقامة حفلاتهم في الكنائس ثم نجحوا في غزو النوادي الليلية والمسارح والتليفزيون للعمل كمحترفين يقدمون الاغانى الدينية الى جانب الالحان الحديثة وفى الوقت الذى نجحت فيه الفرقة انفصل اثنان من اعضائها للعمل كمرتلين في كنيستي نيويورك وكاليفورنيا .فانضم الى الفرقة اثنان آخران هما جينارد وتود . في مقدمة الذين حضروا حفلات جولدن جيت الكثير من اعضاء السفارات الافريقية في القاهرة .



تصفيق حاد بعد انتهاء الفرقة من تقديم الاغنية الاول



زوزو ماضى وابنتها ايفون حضرتا الحفلة الثانية للفرقة



المئات من اهالى الاسكندرية يصعدون فوق ظهر الباخرة

العيد فى البحر

في عرض البحر المتوسط وفوق ظهر الباخرة الوادي امضى ابناء الاسكندرية يوما كاملا من ايام العيد . تحركت الباخرة بركابها في ساعة مبكرة وخلال الساعات التى عاشها الركاب فوق ظهر الباخرة استمتعوا بالطبيعة وبالمفاجآت والمسابقات الفنية والتابلوهات الغنائية التى قدمتها احدى الفرق الفنية بعد ان تناول الركاب طعام الغداء فوق سطح الباخرة

وفي المساء عاد الجميع الى الشاطىء بعد ان امضوا يوما كاملا في رحلة ممتعة .

احد اولاد البلد وزوجته واول رحلة بحرية فى حياتهما



سمعت لك ..

– افتتح الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى معرض الدكتور حسن محمد حسن الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية .ضم المعرض الذى اقيم فى فيللا صاحبه بالهرم مجموعة من اللوحات التى تمثل الاتجاهات القومية للمجتمع العربى

– شفى الفريق عزيز المصري من نوبة البرد التى اصابته وألزمته الفراش اكثر من شهر . سمح له الطبيب مصطفى قناوي بالخروج من منزله اذا كان الجو معتدلا .

– بعد ايام قليلة يسافر الى غينيا الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير الجامعة السابق وذلك لتسلم عمله الجديد بعد تعيينه سفيرا للجمهورية العربية المتحدة هناك . ستلحق به زوجته واولاده الثلاثة عقب انتهاء الامتحانات في اخر يونيو القادم .

– المهدى عبد الجليل وكيل وزارة الاقتصاد المغربى حضر الى القاهرة لتمضية اجازة العيد مع خطيبته كنزة كريمة عبد الخالق الطريس سفير المغرب بالقاهرة . يتم الزواج بعد شهرين فى المغرب .

– طلب الدكتور بوبجاكوف مدير المكتب الثقافى للاتحاد السوفيتى فى القاهرة من الدكتورة بنت الشاطىء تقديم مجموعة من مؤلفاتها لارسالها الى جامعة ليننجراد لترجمتها الى اللغة الروسية .

– حادث تصادم وقع للمهندس محسن شهاب الدين كبير مهندسى شركة الطيران العربية المتحدة . انقلبت سيارة المهندس محسن به مرتين واصيب بكدمات فى وجهه وتهشمت تماما سيارته الجديدة التى تسلمها منذ شهرين .

– من اجل رعاية الطلبة الوافدين على الجمهورية العربية المتحدة من الخارج وحل مشكلاتهم وتعريفهم بزملائهم فى الكلية تم تكوين لجنة برئاسة الدكتور عبدالرحمن موسى التهامى وعضوية الدكتورة سهير القلماوي والدكتور كمال سامح والدكتور لطفى ابو النصر قررت اللجنة اقامة مكتب لها فى كل كلية لتنفيذ رسالتها .

– يسافر المهندس عزيز فتحى الى المغرب كمستشار هندسى لوزارة الاسكان هناك . مدة الاعارة عامان .

– فرقة بعلبك اللبنانية تقيم حفلتين فى لندن ، ستشترك المطربة فيروز مع عشرين عازفا واربعين راقصا فى احياء الحفلتين . ستقدم الفرقة حفلا ثالثا في مانشيستر .

– تم عقد قران المهندس محمد سامح نجل الدكتور كمال الدين سامح استاذ العمارة بكلية الهندسة على الآنسة هدى كريمة الدكتور محمد على عثمان .

– سافر الى السعودية الدكتور على حسن محمد الاستاذ السابق بكلية الهندسة لتسلم عمله كمستشار لفرع اليونسكو هناك .

– معرض لرسومات الاطفال ما بين سن ٩ و ١٧ سنة افتتحه هذا الاسبوع السيد يوسف وزير التربية والتعليم بصالة الفن للجميع .

– حمدي عاشور محافظ الاسكندرية حضر مباراة كرة القدم التى اقيمت هذا الاسبوع بين ناديى الزمالك والاتحاد السكندري وانتهت بفوز نادي الزمالك بخمسة اهداف لهدف واحد .

– اقام السفير السوفييتى في القاهرة حفل تكريم في منزله للوفد الثقافى السوفييتى الذى يزور القاهرة الآن . حضر الحفل موسى عرفه وزير السد العالى والسيد يوسف وزير التربية والتعليم زار اعضاء الوفد مشروع الصوت والضوء ، حدثهم الدكتور ابو بكر خيرت عن مبنى الكونسرفاتوار الجديد .

زينب (١٧ سنة) كريمة د. محمد ابراهيم فارس عميد كلية علوم عين شمس عقد قرانها على مهندس الري ابراهيم يسري في المنصورة في اوبرج الاهرام امس .





محمد البطوطي مدير مكتب الاعلام العربي وزوجته بالارجنتين يكرمان السباح ابوهيف بعد حصوله على المرتبة الاولى في سباق ماروك بلاتا .

انا قادم من بلد اللحوم والحب

عاد محمد البطوطي ـ الملحق الصحفي ـ من الارجنتين وفي رأسه افكار وحكايات من هناك والتقت به آخر ساعة واخذت من خلال كلماته صورة عن الحياة في هذا البلد الصديق ومشاعره الطيبة نحونا ....!

هل تعرفون سر اللحوم الارجنتينية اللذيذة .. ؟

ان العجول والبقر تبقى ٢٤ ساعة تستمع الى حفلة موسيقية كبيرة .. حتى تهدأ بذلك اعصابها وتسترخى عضلاتها ، وتأكل بشراهه ! وفي اليوم التالي تبدأ عملية الذبح .. فتدخل العجول في سراديب طويلة في صف واحد وفي مكان من السرداب ينزل ثقل كبير على راس البقرة .. وفي الوقت نفسه يدخل السيخ في رقبتها ثم تسلخ بطريقة اوتوماتيكية وتقطع ٤ قطع وتوضع في الثلاجات !

وتصدر بعد ذلك او تتحول الى المصانع لحفظها .. ولا يمكن أن يرى أحد العجول زميله وهو يذبح أو يحس أنه في طريقه للذبح .. أو يرى الدماء .. حتى تبقى عضلاته وأعصابه في حالة استرخاء كامل فيذبح وهو على هذه الحالة .. فتصبح اللحوم بذلك لذيذة !

والى جانب ذلك فالمسلمون يذبحون ماشيتهم على الطريقة الاسلامية والشريعة المحمدية ويصدرونها بهذه الطريقة الى الدول الاسلامية .

والصناعة في الارجنتين متقدمة الى درجة كبيرة ورءوس الاموال تلعب دورا كبيرا في تطويرها .. وتقدمها والارجنتين تأخذ مكان الصدارة والقيادة في منطقة امريكا اللاتينية ، وتعتمد معظم الدول التي حولها عليها سواء في الصناعة أو غيرها وفيها مصانع للسيارات وصناعة الحديد والبترول والجلود ..

وقد ارتفع مستوى المعيشة بالارجنتين اخيرا من ١٠٠ الى ٦٠٠ في خلال الثلاث السنوات الاخيرة . وهذه زيادة ضخمة والفرد يعيش هناك على مستوى مرتفع فاذا فكرت في الذهاب الى هناك .. فاجعل في ميزانيتك ٢٫٥ جنيه اكل فقط في اليوم ..

والمغتربون العرب يملكون مصانع كثيرة ويلعبون دورا اقتصاديا كبيرا في هذه البلاد فهناك مثلا مصنع سيد رفعت كحاله للبلاستيك ومصنع محمد محمود وهو من أكبر مصانع جلود الارجنتين .

كوافير لكل عمارة

ان المرأة في الارجنتين قد دخلت كل الميادين تماما .. وتسير جنبا الى جنب مع الرجل .. فالمرأة هناك تهتم اهتماما كبيرا بأناقتها لدرجة انه في كل عمارة كوافير خاص لسيدات هذه العمارة والمرأة تشترى كل ما يلزمها من ازياء وملابس وادوات تجميل من أرقى الانواع الامريكية وكلها بالتقسيط على آجال طويلة ونظام التقسيط منتشر جدا لكل شيء بالتقسيط وفي معظم العمارات في الارجنتين حديقة وحمام سباحة وتقام الحفلات حول الحمام دائما .. وفي ركن من الحديقة يوجد حجرة خاصة لشي اللحوم على الطريقة العربية ..

* وليس هناك نظام تأجير الشقق كما هو عندنا .. بل ان الشقة تعرض للبيع .. وتعلق عليها لافتة En vento .. ويبلغ ثمن الشقة ما يقرب من ٨٠٠ جنيه يدفع ٢٠٪ منها مقدما ثم يقسط الباقي على شهور .. وبالطبع اذا أراد مالك الشقة ان يتركها فيعرضها للبيع ويشترى أخرى ..

* ونسبة التعليم هناك ١٠٠٪ والتعليم بالمجان طول مراحل التعليم الا التعليم الجامعى .. وقد استطاع الكاردينال كاجيانو رئيس الكنيسة بالصلاته الشخصية ان يحصل على قرار بتعليم الدين المسيحي في المدارس وكان لهذا القرار وقع الصاعقة على المنظمات اليهودية هناك وعقدوا اجتماعا في ولاية قرطبة ليناقشوا مدى أثر هذا القرار على الاطفال اليهود الذين يتعلمون في المدارس الارجنتينية ويبلغ عدد اليهود هناك ١/٢ مليون يهودى .. يكونون الجالية اليهودية ـ وهناك ٣ جرائد تصدر نصفها بالعربية والنصف الآخر بلغتهم كما توجد جريدتان يصدران بالعربية فقط اسمهما العالم العربي والاستقلال .

ناصر في الارجنتين

والشعب هناك يحب الرئيس جمال عبد الناصر حبا كبيرا .. ويعتبره زعيما عالميا حرر العرب من الاستعمار كما انه يتابع التطورات الاشتراكية الاخيرة في بلدنا .. وقد شهد وزير تجارة الارجنتين في الايام الاخيرة أثناء زيارته للقاهرة لزيادة التبادل التجارى بين البلدين .. شهد عملية توزيع الارباح على عمال شركة ايسترن .. وابدى الوزير اعجابه بهذه الطريقة .. واشترك معهم في الاحتفال بتوزيع الارباح ..

والشعب الارجنتيني لا يصدق كل الاشاعات التي تقال عنا والتي تروجها المنظمات الصهيونية

وهذا ما دفع الدولة لان تنظم الدعاية في هذه البلاد .. حتى تحتفظ بحب هذا الشعب وحب المغتربين المنتشرين فيه .. خاصة رغم كل المسافات الطويلة التي بيننا وبينهم ..

والجالية العربية هناك لها مكانة خاصة .. ولها سمعة طيبة في جميع الاوساط سواء التجارية أو السياسية أو الدبلوماسية والحكومية .. الى جانب انها تحتل مناصب كبيرة هناك وعلى سبيل المثال وزير الاقتصاد في احدى وزارات الرئيس جيدو الحالي هو الدكتور وهبي وهو عربي بالطبع كما يشغلون مناصب كبيرة في البرلمان وكان وزير الطيران اسمه ابراهيم أمادو وهو يشغل حاليا سفير الارجنتين في سوريا

والشعب والحكومة هناك يستجيبان للشعب المصرى لدرجة أن هناك مدارس خاصة لتعليم العربية ومعاهد خاصة لدراسة الآثار الفرعونية .. كما أن دور السينما والتليفزيون تطلب من سفارتنا افلاما عن الآثار المصرية ..

وتعتبر الارجنتين ثاني بلاد العالم في الكرنفالات بعد البرازيل . ويخرج الاهالي في ملابس تنكرية في الشوارع ويظلون طوال اليوم بملابسهم التنكرية في فترة اعياد الكرنفال ..

والشعب يميل الى الفن والموسيقى برغم مايشاع عنه من كثرة الانقلابات . وقلما تسمع مشاجرة أو خناقة بين الناس هناك فاعصابهم هادئة جدا .

وفي يوم الاحد والسبت تخلو مدينة بوينس ايرس التي تبلغ مساحتها اضعاف مساحة القاهرة من الناس وتجدهم في النادى لمشاهدة المباريات ..

واهم أعياد الارجنتين .. عيد الطفل فهم يوجهون اهتماما كبيرا بالطفل .. وعيد الماء .. فقد تفاجأ وأنت في الطريق بجردل ماء يقذف في وجهك .. وهذا يحدث كثيرا ومعناه أن كل سنة وانت طيب .. الشتاء انتهى ونحن على أبواب الصيف الآن .

وهناك عيد العلم وعيد الأم وعيد الأب وعيد المسيح وعيد العمال وعيد الاستقلال وهذا غير الاعياد السياسية .

هذه هي الخطة

وفي الاسبوع الماضي عاد محمد البطوطي مدير مكتبنا الصحفي في بوينس ايرس ليقدم برنامجا كاملا لتنظيم دعاية الجمهورية العربية في أمريكا اللاتينية كلها .. وخاصة في بوينس ايرس .. حيث انها من اكبر الدول في المنطقة .

قلت له : كيف واجهت الدعايات الصهيونية هناك ؟

قال : لقد كانت المنظمات الصهيونية تحاول دائما أن تشوش على الحقائق في الشرق الاوسط لانها تعلم أن الشعب هناك مهتم بالتطور في الجمهورية العربية .. وقمت بعمل عدة حملات لرد هذه الدعايات الموجهة ضدنا وكان سبيلي في كل هذه الحملات هو الاقناع بالحقائق الثابته .

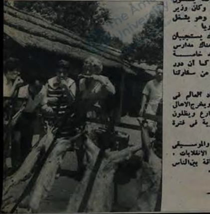
وقد قسمت العمل هناك الى ثلاثة أقسام .. قسم خاص بالشعب الارجنتيني وقسم بالمهاجرين وثالث بالنشاط الصهيوني . وقد شجعني على العمل الروح العالية التي كنت أجدها دائما في نفوس الشعب . والمغتربين والجاليات الاجنبية بوجه عام

واستطرد البطوطي قائلا :

ان هناك شركات سياحية كبيرة قد بدأت تهتم اهتماما كبيرا لتنشيط السياحة بين بوينس ايرس والقاهرة وسيتم في الاسابيع القليلة القادمة عدة اتفاقيات سياحية . ومن أهم الكتب التي يقبل عليها الشعب الارجنتيني هو كتاب فلسفة الثورة للرئيس عبد الناصر

كما أنه قد زادت عدد الطلبات التي قدمت الينا من الطلبة الارجنتينيين للحصول على منح دراسية في جامعة القاهرة . كما أصدرت عدة مجلات ونشرات دورية مثل مجلة نحن والعالم ، وهي توزع في كل أمريكا اللاتينية .. وعندما وجدت الشعب هناك يحب الاغاني المصرية نظمت مهرجانا للاغنية المصرية وفازت فيه اغنية عبد الحليم بالاحضان واغنية يطل السلام لام كلثوم!

احدى طرق اكل الاوزى الارجنتيني . من على النار لفمك فورا ، وبدون مقدمات





السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية يهنىء العروس

خطوبة الدكتور محمد البغدادى



تمت خطبة الانسة مهجة سعيد الرشيدى الى الدكتور محمد البغدادي الطبيب الجراح ، العروس حاصلة على دبلوم التخصص في اعمال السكرتارية والادارة المنزلية في مدرسة الفرنسيسكان ، تمت الخطبة بالزمالك بمنزل والد العروس سعيد الرشيدى التاجر المعروف ، وكان الحفل مقصورا على اسرة كل من العروسين وعددهم حوالى ٨٠ مدعوا

وكان في مقدمة الحاضرين السيد عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية وشقيق العريس .

صديقة واحدة للعروس في غير افراد الاسرتين ، حضرت الحفل ، هي مرفت جمال عرفى كريمة السيد جمال عرفى مدير مكتب السيد على صبرى وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية .

والعروس في السادسة عشرة من عمرها وهي وحيدة ابويها ، وتقوم باعمال السكرتارية لوالدها في المنزل في جميع مايتعلق باعماله الخاصة ، وهي من هواة العزف على البيانو والتصوير .

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزه ثابت

في هذا الاسبوع بدأ الرسام اليوغسلافي الكبير فيلكوسيفرون في رسم لوحة زيتية للرئيس جمال عبد الناصر . وقد سبق للرسام اليوغسلافي فيلكو ان رسم عشرات اللوحات لابطال المقاومة اليوغسلافية عرضها في صالة خاصة . كما قام برسم لوحة زيتية للسيدة قرينة الرئيس تيتو .

والفنان فيلكو سيفرون يقيم في القاهرة منذ شهرين وقد تعرف خلال هذه المدة على معالم التقدم والنهضة في الجمهورية العربية المتحدة . وكان آخر عمل قام به قبل ان يبدأ في رسم صورة الرئيس جمال عبد الناصر هو اطلاعه على ما كتب عن ثورة ٢٣ يوليو .

ومن الاعمال الفنية التى انتجها الفنان اليوغسلافى الكبير صورة زيتية لقرينة الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى . ولقد شاهدت صورة زيتية اخرى رسمها الفنان اليوغسلافى للسيدة ادويج بقطر قرينة جبرائيل بقطر . وقد رسمت هذه اللوحة بخطوط عريضة بالفرشاه فوق أرضية خضراء كان لها تأثير في ابراز لون البشرة الجميل والعينين الكبيرتين السوداوين والشعر الاسود اللامع . وقد استطاع الفنان اليوغسلافي اظهار روح النموذج الذي امامه والمشاعر العميقة مع تحقيق اقتصاد مذهل في الامكانيات .

ـ وتكلم جبرائيل بقطر عن رايه في فن الرسم المكسيكى فقد عاد أخيرا من المكسيك بعد زيارته لهذه البلاد بناء على دعوة من حكومة المكسيك لتاليف كتاب عنوانه ـ العرب في المكسيك » قال لى :

ـ من المدهش فعلا ان الرسم في المكسيك قد اعد للشعب والمجموعات ولم يخصص للعرض في الصالونات .

ان واجهات المسارح ودور السينما ومداخل الفنادق والمحطات والعمارات الشاهقة كلها محلاة بعدد كبير من لوحات رسمها مشاهير الفنانين المكسيكيين امثال ريفيير وسيكويروس واوروز كوكش وذلك حتى يتمكن الجميع من مشاهدتها والتمتع بجمالها وتذوق فنها . والواقع ان فنانى المكسيك الجدد يفوق وضعهم مكانة الكتاب وذلك تقديرا للنهضة الاجتماعية التى قاموا بها في بلادهم

لقد تركت لهم حرية ابداء ارائهم ومن هذا توجد في قاعة محكمة مكسيكو العليا رسم لاروزنو يمثل العدالة وقد اسكرتها الخمر فوقعت فوق منصتها واشتبكت مع ميزان العدالة الذى يحمله .

الفنان اليوغسلافى فيلكو امامه الاصل (السيدة ميدوميج بقطر) والصورة



شركة تنمية الصناعات الكيماوية

تهنئ الإسكندرية

بعقد مؤتمر طب الأطفال



الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للادوية والمستلزمات الطبية . والدكتور مصطفى الديوانى رئيس مؤتمر طب الاطفال . والدكتور شفيق عباسى فى حفلة التكريم التى إقامتها شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » بفندق البوريفاج بالاسكندرية وحضرها اعضاء مؤتمر طب الاطفال وكبار البحاثة والخبراء فى شركات الادوية . . .

ان شركة تنمية الصناعات الكيماوية والمستحضرات الطبية (سيد) احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية ليسرها ان يعقد مؤتمر طب الأطفال فى الاسكندرية وتشكر كل الاطباء الذين حضروا المؤتمر على تلبية دعوتها . وتهنىء الشركة شعب الاسكندرية بانعقاد المؤتمر بهالاول مرة وتدعو ان يكون هذا فاتحة عهد جديد لعقد المؤتمرات العلمية بالاسكندرية .

صحة اطفالنا

ولا شك أن اطباء الاطفال واساتذة الجامعات الذين حضروا المؤتمر بذلوا جهودا كبيرة فى دراسة أمراض الاطفال وطرق العلاج والوقاية للنهوض بصحة اطفالنا وللعمل على خلق جيل جديد من الاصحاء يبنى المجتمع الاشتراكى الجديد وقد آثر الاطباء أن يلغوا اجازة العيد من اجل صحة اطفالنا .

ان شركة (سيد) – فرع الاسكندرية – تقوم بتموين الصيدليات والمستشفيات الخاصة والعامة بكل ما يلزمها من مستحضرات الشركة والدواء من صنع الشركة المحلى بعد ان حاز على ثقة الاطباء والمواطنين . وحتى شهد الخبراء الاجانب بانفسهم من حيث الجودة والاتقان .

وقد حقق الفرع بعد تنفيذ القوانين الاشتراكية وحالة الرواج السائدة بالبلاد زيادة فى المبيعات تقدر باكثر من ٥٠ ٪ .

اولى شركات المؤسسة

وتعد شركة (سيد) من اولى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية ، من حيث الامكانيات المتوافرة لديها فى التصنيع والتوزيع والثقة والضمان والاطمئنان .

وقد صرح الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للادوية أن شركة (سيد) زاد توزيعها محليا ، اذ ارتفع من ١٠ ٪ الى اكثر من ٣٠ ٪ فى العامين الاخيرين .

والمؤسسة فى عهد الاشتراكية تامل ان توفر كل انواع الدواء لكل مريض لينشأ الجيل الجديد متمتعا بصحة جيدة للعمل على زيادة الانتاج فى ظل قيادة الرئيس جمال عبد الناصر .



صباح والإنجليز ونور على نور !

عرف الاطباء البريطانيين والممرضون والممرضات ان هذه النزيلة الشقراء الجميلة ليست سيدة عادية وانما هى نجمة سينمائية من كثرة عدد الزوار وباقات الزهور التى كانت تتلقاها فى كل يوم !

وقد تردد عليها مئات من ثلاثة آلاف طالب عربى يدرسون فى لندن ، ورجال السلك الدبلوماسى العربى . .

وما كادت المريضة تصل من لندن الى القاهرة حتى تحولت الى ممرضة تعطى الدواء والحقن لزوجها المذيع وتشرف على اعداد طعامه المسلوق !

وفي اليوم التالى لوصول صباح احتفلت بعيد ميلاد زوجها احمد فراج وهو طريح الفراش في غرفة نومه . كان حفل عيد الميلاد عائليا لم يحضره سوى صباح وهويدا واحمد فراج الذي اطفأ الشموع التى وضعتها صباح فوق التورتة، وغنت صباح وهويدا اغنية « عيد ميلاد سعيد » .

ومنذ وصول صباح من لندن لم تنقطع في منزلها تليفونات الجمعيات الخيرية.. وكلها تطلب احياء حفلاتها مجانا وكانت اخرها جمعية مكافحة السرطان .. وتعتذر صباح بان الاطباء الانجليز يمنعونها من الغناء لمدة شهر على الاقل!

ولقد كانت صباح تعلم انها ستجرى لها عملية خطيرة في امعائها واستطاعت ان تخفى هذا الخبر عن زوجها حتى انتهت من اجراء العملية . فقد كان احمد فراج يتصل بها بالتليفون في كل يوم ليطمئن فلم تخبره بشىء الا بعد ان اطمأنت الى نجاح العملية تماما

وقبل ان تدخل صباح غرفة العمليات وصلتها مكالمة تليفونية من القاهرة وكان المتحدث هو عبد الحليم حافظ فقالت له صباح انها ستجرى عملية الان واوصته الا يقول لزوجها .. وفي نهاية حديثها قالت له :

– اذا حصل لى حاجة .. خلى بالك من احمد وهويدا !

وقالت لى صباح :

وفى مستشفى الدكتور جون هوكنز اجريت لي العملية .. انه المستشفى الذى يعالج فيها اسماعيل بن الاستاذ يوسف السباعى وقد حضر يوسف السباعى وزوجته العملية التى أجريت لى – ولم تتركنى السيدة نهلة القدسى لحظة واحدة

سهرة مع أم كلثوم فى لندن

وبعد انتهاء العملية – كان صوت ام كلثوم يدوي في مستشفى الدكتور هوكنز فقد ارسل لها الطلبة العرب جهاز تسجيل لتستمع الى ام كلثوم في اغنية :

– انساك يا سلام !

وتقول صباح انها امضت سهرة ممتعة مع مطربة الشرق وقالت ايضا انها استمعت وهى في غرفتها بالمستشفى الى الحفلة التى احياها فريد الاطرش

وتقول صباح :

– ان صوت فريد في الراديو كان واضحا جدا ..

قلت لصباح :

– ما الذي اعجبك في انجلترا ؟

– ان الانجليز يقدرون الفن والجمال لقد حضرت هناك حفلة باليه – وفي الاوبرا رايت ١٥٠ عازفا يعزفون احدى مقطوعات تشايكوفسكى وكانوا منسجمين في العزف حتى خيل الى ان الموسيقى تنبعث من الة واحدة !

وقد اعجبنى ايضا في الانجليز تقديرهم للجمال .. فالانجليز يقدرون الفتاة الحلوة – وقد قال لى الدكتور عندما رآنى :

– انا لازم ازور مصر !

وقال الدكتور تاثر لمرضتى :

– ياريتها عملت العملية عندي !

وكانوا يسالوننى عن ملابسى فاقول لهم :

– انها مصنوعة فى القاهرة وبايد مصرية .

قلت لصباح :

– هل شاهدت برامج التليفزيون هناك؟

– طبعا .

– ما رايك فيها ؟

– هناك ثلاثة برامج تشبه البرامج الموجودة عندنا .. ولكنى اؤكد لك ان برامجنا لا تقل جودة عن برامجهم وساعات الارسال عندنا اطول .

وتقول صباح ان الشىء المنتشر الان في جميع انحاء انجلترا هو رقصة التويست فلا يمكن ان تدخل الى مكان عام هناك الا وتجدهم يرقصون التويست !

– هل رقصت التويست هناك ؟

– انا لا احب هذه الرقصة !

وتكلمت صباح عن نفسها فقالت :

– ان حياتي كفنانة فيها بعض النواحي التى لا تعجب احمد .. فمثلا هو لا يحب ان ندعى في مكان يقدم فيه الخمر ، فهو يريد ان يسير كل الناس على مزاجه وانا اضطر ان اوافقه واقول له :

– فعلا .. انت معاك حق !

ثم قالت :

– وفي رايى انه كزوج يستحق التضحية

فريد ووديع الصافى

وتحدثت صباح عن افلامها السينمائية فقالت :

– سامثل في فيلم بالالوان من اخراج حسن الامام بالاشتراك مع احمد مظهر، كما ساقوم ببطولة فيلم الايدى الناعمة لتوفيق الحكيم . اما بالنسبة للاغانى فيقوم فريد الأطرش الان بتلحين اغنية لى ساغنيها في عيد الثورة القادم .

قلت لصباح :

– ما رايك في فريد الاطرش ؟

– انا احبه جدا

– ووديع الصافى ؟

– احبه جدا

– لو غنى الاثنان في محطتين للاذاعة فأيهما تفتحين له الراديو ؟

– اسمع الاثنين في وقت واحد لانى عندي راديو كبيرا وراديو ترانزستور !

فراج وتحديد النسل

قلت لاحمد فراج وهو مريض :

– ما هو رايك الشخصى في مشكلة تحديد النسل ؟

– لو ناديت في مليون مسجد ومليون كنيسة وقلت ان تحديد النسل ليس حراما .. فلن يسمعنى احد !

ولكن هذه المسالة ستحدث بالتدريج

– ما أهم مشكلة عالجها برنامجك ؟

– تعدد الزوجات ومشاكل الاسرة .

– من احسن من تكلم في مشاكل الاسرة ؟

– أمينة السعيد .

– ماذا ستقدم بعد تحديد النسل ؟

– معنديش فكرة

– هل انت زمالكاوى او اهلاوى ؟

– انا اهلاوى

– وصباح ؟

– اهلاوية

– من هم اللاعبون الذين تتمنى ان ينضموا للاهلى ؟

– محمد يحيى امام من الزمالك وبدوى عبد الفتاح من الترسانة !

– هل تبذل مجهودا اكثر في عملك في الاذاعة او التليفزيون ؟

– برنامج نور على نور ياخذ منى مجهودا كبيرا

– الاحظ ان كل برامجك عبارة عن ندوات .

– برامجى كلها ثقافية !

قلت لاحمد فراج :

– هل ذوقك في الموسيقى يتفق مع ذوق زوجتك ؟

– فقال :

– طبعا – هى تفهم اكثر منى مليون مرة ، اما انا فابدى رايى كمستمع فقط وليس كخبير !

ايريس نظمى



سعاد حسنى وصلاح سرحان فى مشهد من فيلم صراع مع الملائكة



سعاد حسنى فى اول فيلم للتليفزيون العربى

التليفزيون العربى يدخل ميدان الانتاج والتوزيع السينمائى ...

فيلم "صراع مع الملائكة" يفتح الباب أمام أول إنتاج سينمائى للتليفزيون

قصة الفن الذى يحوله التليفزيون إلى الشاشة الفضية

بعد ايام يقدم التليفزيون العربى انتاجه السينمائى الاول « صراع مع الملائكة » على الشاشة الفضية .. لقد انطلق الفن من الشاشة الصغيرة « شاشة التليفزيون » الى شاشة السينما « سكوب » .. ستعرض افلام التليفزيون السينمائية فى دور العرض بالجمهورية العربية وجميع بلاد العالم لزيادة الروابط والصلات بيننا وبين الشعوب . تم اعداد ادارة جديدة لتوزيع الافلام السينمائية الخاصة بالتليفزيون: قصة الفنون التى قدمها التليفزيون منذ افتتاحه للآن .



سعاد حسنى وحسن يوسف فى موقف من الفيلم الجديد

ميدان جديد

كانت توجيهات الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الدولة تقضى بان يقوم التليفزيون العربى بنفسه بانتاج كل ما يعرض على شاشته والاتجاه تدريجا الى الاستغناء عن المادة المشتراه من الخارج كالافلام الاجنبية. وذلك لتوفير العملة الصعبة .. ان الفكرة لم تقف عند هذا الحد بل تقرر الاتجاه الى ان يكون التليفزيون موردا خصبا للعملات الصعبة عن طريق بيع انتاجه للخارج والاتفاقيات ذات الطابع التجارى التى يعقدها مع الجهات المختلفة .

لقد وقع التليفزيون العربى اتفاقية مع تليفزيون الكويت اشترى بمقتضاها تليفزيون الكويت برامج وافلام ب ٥ ملايين جنيه. ان الساعة الواحدة من برامج تليفزيوننا بيعت ب ٤٠٠ جنيه استرلينى وهو اعلى رقم لاى برنامج تليفزيونى فى العالم . اما فى لبنان فقد طلبت محطة تليفزيون لبنان من التليفزيون العربى برامج بمليون جنيه وربع وعقدت اتفاقية مع لبنان على شراء هذه البرامج كما اقيمت محطة جديدة للتليفزيون هناك وطلبت هى ايضا اجراء اتفاقية تليفزيونية مثل المحطة الاخرى .

القاهرة مصدر الاشعاع الفكرى

كما راى الدكتور حاتم ان الشعوب العربية جميعا تتطلع الى الجمهورية العربية المتحدة باعتبارها الدولة التى يصدر منها الاشعاع القومى والفكرى والفنى ولذلك قرر ان تكون برامج التليفزيون متمشية مع هذه المكانة بحيث تكون نافذة يستطيع العالم كله ان يشهد من خلالها النهضة التى تعيشها جمهوريتنا .

التليفزيون ومختلف الفنون

وعلى الرغم من انه لم يمض على التليفزيون فى بلادنا عامين الا انه اقام نهضة فنية فى البلاد فقد تم انشاء ٤ فرق مسرحية تقدم مسرحياتها على مسرح التليفزيون وسيصل عددها الى ست فرق فى ٢٣ يوليو القادم هذا عدا فرقة باليه التليفزيون التى قدمت عرضا شيقا على مسرح نقابة المهندسين ولمع فيها نجوم جدد فى التمثيل والرقص . كما ضم فرقة رضا للفنون الشعبية بعد ان زاد امكانياتها وقامت بجولة فى الخارج لعرض فنوننا الشعبية . وهناك ايضا فرقة جديدة للفنون الاستعراضية ستبدأ يوم ١٥ يونيو بتقديم البرامج الاستعراضية .

وسيقوم التليفزيون العربى ايضا بانتاج سلسلة افلام ناطقة باللغة الانجليزية . وتعرض فى جميع محطات التليفزيون ودور السينما بالخارج يشترك فى تمثيلها نخبة من شبابنا المصرى المثقف وتحكى هذه قصص طه حسين وتوفيق الحكيم ويوسف السباعى واحسان عبد القدوس ويجرى الان فى لندن اعداد السيناريوهات الخاصة بها .

النهوض بالسينما

ان التليفزيون بانتاج هذه الافلام يعمل على النهوض بصناعة السينما العربية والبعد بالافلام عن الابتذال وسيقدم بعد ايام - بعد ان اتفق مع شركة فوكس للقرن العشرين - اول افلامه الجديدة فى سينما كايرو بالاس بالقاهرة وسينما امير بالاسكندرية . اول افلامه « صراع مع الملائكة » بطولة النجمة سعاد حسنى وحسن يوسف وصلاح سرحان وتوفيق الدقن وسميحة توفيق .. لقد كتب سيناريو وحوار هذا الفيلم المخرج التليفزيونى حسن توفيق كما قام باخراجه .

مفاجآت أخرى

لقد تعرضت السينما العربية خلال الاعوام الماضية لهزات حقيقية سببها عدم وجود القصة والسرعة فى الانتاج وعوامل فنية اخرى ونزول التليفزيون العربى الى ميدان الانتاج - انما هو نواة جديدة لفجر الفيلم العربى الكامل من كل نواحيه الفنية وكان فيلم (صراع مع الملائكة) صرعا حقيقيا داخل التليفزيون كل من الاقسام الفنية يحاول ان يتفوق على غيره فى المساعدات والاعمال الفنية التى قام بها ليساهم فى اول فيلم سينمائى يقدمه التليفزيون فى بلادنا .

وهذه هى البداية التى تنتظرك على شاشة سينما كايرو بالقاهرة وامير بالاسكندرية يوم الاثنين القادم . اما البقية - فانها تحمل اكثر من مفاجأة وهى تسير فى طريق تحقيق الحلم الكبير للفيلم السينمائى العربى .. وفى ميدان المنافسة بين ستوديوهات التليفزيون وستوديوهات السينما .

سمير توفيق

سعاد حسنى فى لقطة من الفيلم مع توفيق الدقن



صلاح سرحان وسميحة توفيق فى الفيلم الجديد الذى ينتجه التليفزيون





نادى الزمالك يرقص طوال الاسبوع الماضي بعد ان اخذ الكاس .. وفى نفس الوقت كان هناك ماتم فى نادى الاتحاد الاسكندرى بعد الهزيمة . وعاشت آخر ساعة فى فرحة النصر ومرارة الهزيمة

كتب احمد عـلام عن فريق الاتحاد :

اللعب بدون جناحين كالحفر في الماء ! هذا ماحدث لنادي الاتحاد فسبب هزيمته هزيمة منكرة من الزمالك وفقد الكاس . لعب النادي بجناحين مفقودين ، ثم ضعف كبير في ثالوث القلب . فانعدمت فاعلية الهجـــوم واقتصر اللعب على تبادل التوزيعات في الملعب بدون جدوى فكانت تنتهى عنـد اقدام دفاع الزمالك لاشوطات على المرمى ، ولاخطورة في اية هجمة . كان الرعب يملأ قلوبهم امـام المرمى ، ثم انهار الفريق عقب تسجيل هدفى الزمالك الاولين ، تملك اليأس نفوسهم وبدات الاهداف تتوالى كل خمس دقائق ولا غرو : فالفريق معظمـه من الناشئين في الحنكين : اجسامهم ضئيلة وهزيلة ، مفككون في الملعب ينقصهم قائد « او مايسترو » .. لاربط بيـن الدفاع والهجوم ، يلعبون بدون خطـة وبدون تفكير ، لم يستطيعوا مواجهة خطة الزمالك ، راقبوا بعض اللاعبين ، بينما ترك الاخرون يصلون ويجولون فى الملعب

وعاد الفريق يجر اذيال الهزيمة الى الاسكندرية . وظهر الوجوم والحزن على وجوههم وبدأ كل منهم يلقى تبعة الهزيمة على الآخر واستطاع عدسة (آخر ساعة) ان تسجل خطوات الفريق منذ خروجهم من ملعب النادي الاهلى حتى استقل قطار السابعة الى الاسكندرية .

– قال احد المرافقين للفريق لقد حرمتم انفسكم من المكافآت السخية التي كنتم ستحصلون عليها لو عدتم بالكاس .

– وقال « جابر » الظهير الايمن : ان سبب هزيمتنا اعتمادنا على الجناحين اكثر من اللازم . واننا لم نوفق في استغلال الفرص التى اتيحت لنا وخاصة في الشوط الاول .

– عقب المباراة جلس جميع لاعبى الاتحاد في حجرة الملابس منكسى رؤوسهم .

– احمد صالح الظهير الثالث هو اللاعب الوحيد الذى اظهر استياءه منضماً الى الهيئة لعامل حجرة الملابس المرافق للاعبين .

– رفض المدير الفريق خروج اللاعبين عقب المباراة مباشرة وذلك حتى تهدأ جماهير الزمالك الذين كانوا يهتفون من خارج حجرة الملابس .

– ركب اللاعبون الاتوبيس الخاص بهم وذهبوا مباشرة الى لوكاندة جراند اوتيل ، حيث خلعوا ملابس اللعب واخذوا حمامات ساخنة .

– اخذ كل لاعب يلقى اللوم على زميله وانه كان السبب في الهزيمة .

– غادر اللاعبون القاهرة في قطار الساعة الثامنة مساء الى الاسكندرية

– كان من المقرر في حالة فوز الفريق بالكاس ان يقضى يومين بالقاهرة للنزهة ، ماعدا احمد صالح الذى كان سيسافر فورا عقب المباراة للاستعداد للامتحان .

– عانق لاعبو الزمالك لاعبي الاتحاد عقب انتهاء المباراة مباشرة .

– انهارت جميع الترتيبات التى كان سينظمها جمهور مشجعى الاتحاد بالاسكندرية اذا عاد الفريق بالكاس .

– وهكذا انتقلت الافراح الى القاهرة وعمت جميع شوارعها بينما خيم السكون والوجوم على شوارع الاسكندرية .

***

كتب مصطفى حفنى من نادى الزمالك :

خلال الشهور الثلاثة الماضية توالت الاحداث في نادي الزمالك . من ازمات وانقسامات بين الاعضاء وبين اللاعبين بسبب فقد النادي بطولة الدوري العام ثم بدأ النادي يفكر في الكاس ليعوض مافاته في الدوري . وفجأة تذكر الاشبال ثم اقدم على المغامرة بهم في المباريات الثلاث التى لاعبها في مسابقة الكاس . وفاز فيها جميعاً وحصل على الكاس . وكان الفضل في هذه الانتصارات الثلاثة يرجع الى مااكتشفته « آخر ساعة » في اشبال النادي وفي مقدمتهم احمـــد رفعت وابورجيله وخضر .

ولم تكن مغامرة نادي الزمالك هى الاولى من نوعها . فقد سبقه النـادي الاهلى عندما غامر في اخطر مبـاراة له مع نادي الزمالك على بطولة الدوري







الزمالك يرقص بعد الكأس

■ الاتحاد كان مكسور الجناحين وخرج من الملعب مكسور "الخاطر"!



لاعبو الزمالك يتبادلون القبلات فى ملعب الاهلى عقب فوزهم بالكاس

محمد حسن حلمى سكرتير نادى الزمالك يهلل على الهدف الثالث



العام فاشرك ٣ لاعبين من الاشبال « ريمو والسايس وعلوى مطر » فكانوا جميعا سبب انتصاره على الزمالك وبالتالى احرزوا له بطولة الدورى .

وهكذا كان عنصر الشباب افضل هدية قدمها الناديان لجمهور الكرة فى ختام الموسم وقدم الاشبال بدورهم : الدورى العام للاهلى ، والكاس للزمالك وعادت « اخر ساعة » ودخلت نادى الزمالك مرة اخرى لتسجل فرحة النصر فوجدت النادى كخلية النحل رقص وافراح وطبول . الاف من المشجعين يحتلون مدرجات النادى . اعضاء مجلس الادارة يتعانقون واللاعبون يرقصون ويقبل بعضهم البعض ودموع الفرح تملا اعينهم .

– وتبدا الافراح من ملعب النادى الاهلى عقب انتهاء المباراة . خرجت الاف المشجعين يحملون اللاعبين على الاكتاف والكاس على الرؤس . طافوا بهم الشوارع المحيطة للنادى حتى اوصلوهم الى نادى الزمالك .

– كانت سيارة « ثريا سالم » تقف خلف النادى الاهلى حملت معها فى السيارة كلا من عفت وخضر واحمد رفعت وطارت تنهب الارض الى نادى الزمالك .

– وفى وسط ملعب الزمالك اقيمت حلقة الرقص وظلت (ثريا) ترقص اكثر من ساعة ومن حولها الاف المشجعين واستمرت الافراح حتى الثانية صباحا
– ٤ فرق موسيقية ظلت تعزف داخل النادى وسط الورود والشموع .
– اعد برنامج الاحتفال بالكاس سيستمر ٤٠ ليلة .

سيزور الكاس فى كل يوم حيا من احياء القاهرة حيث تقام الزينات وتوزع الحلوى والمرطبات

– بعد الانتهاء من زيارة جميع احياء القاهرة سيرسل الى المحافظات حيث يقوم مشجعوا النادى فى جميع المحافظات باقامة الزينات والافراح .
– اول زيارة للكاس ستكون لمحافظة الجيزة

– فريد الاطرش وعد باقامة حفلة ساهرة اخرى يخصص دخلها للنادى .





ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

نكته

صبحني اسماعيل يسن وانا نازل على سلم عمارته بنكتة احببان اورويها لك ، عن صاحب مطعم سمك اعتاد كل يوم ان يتصدق بسمكة على احد الشحاذين ° وفي ذات يوم اتى الشحاذ متاخرا ، ولم يجد الرجل عنده الا سمكة صغيرة حقيرة مطبقة ، فلفها في جريدة كبيرة واعطاها للشحاذ الذى انصرف بها مسرورا . فلما فض الجريدة ولم يجد بها الا تلك السمكة الوضيعة عاد الى صاحبه وقال له وهو يلوح بها امام عينيه في عتاب :

ـ ياراجل .. دى سمكة تديهالى بلاش ؟ !

ماشية ؟ لعلها تكون احسن عندما تسمعها بنفسك صادرة من بق الراوى .

ممنوع الحب ..!

اوقفت السيارة امام محل ملابس الاولاد لكي تنزل منها زوجتي وولدي ، وبنزول المذكورة وتاهبي لمواصلة السير الى عمل ، وجدتني اوجه اليها على سبيل الوداع بسمة مزمومة كانني استخسرها فيها ، ونظرة اقرب الى الزغرة ، توطئة لان الوي وجهي بسرعة وانا ادوس البنزين

لماذا ـ ساءلت نفسي بعد انطلاقي ـ بخلت عليها بابتسامة وداع سخية ، ولماذا زغرت لها بدون اية مناسبة ؟؟ اننا لم نتخانق في الايام الاخيرة ، ولست احمل لها في نفسي اي غيظ من اي شيء ظاهر ، فما هو الشيء الذي احمله ضدها في عقلي الباطن ويجعلني اودعها بالزغرات ؟ ايكون ذلك هو الزرار الناقص في القميص الذي خرجت به امس ، ؟ او الذبابة التى اقلقتنى اول امس لان حجرة النوم لم ترش بالفليت جيدا ؟ او قطعة البطيخ التى احتفظت بها لنفسي ثم اكتشفت اختفاءها من الثلاجة ؟ او السكر الذي لم يتضح انه ناقص من المنزل الا بعد ان افرغت الشاي في الفنجال ؟ .

كلا ـ اجبت نفسي ـ لا يمكن ان تكون تلك الاشياء ـ متفرقة او مجتمعة ـ هي السبب في الزغرة المذكورة ، لا لان هذه الاشياء الصغيرة ليس لها قيمتها ، وانما لانني لو كنت اتركها تؤثر في نفسي لتحولت حياتي كلها الى زغرة واحدة طويلة مستمرة ! ولذلك نعود لنتساءل :

لماذا استخسرت فيها ابتسامة عريضة تناسب موقف الوداع . ولماذا شيعتها بتلك الزغرة ؟؟

احتجت الى اشارتى مرور كاملتين لكى اجد الجواب ، ولكى ادرك السبب الحقيقي لذلك الموقف الشاذ من ناحيتي ، وهذا تفصيله : انني اودعها في طريق عام مزدحم ، وان الابتسامة العريضة دليل على المودة ، وانني اخجل من اظهار تلك المودة امام الناس ، ولذلك اتت ابتسامتى مزمومة لكى اخنق فيها معنى المودة ، ولم يكفني هذا فشفعت تلك الابتسامة بتلك الزغرة اللا ارادية لكى الغي ما قد يكون باقيا في ابتسامتي من شبهات المودة .

غريبة شوية ، هه ! ولكن هذا هو التفسير الصحيح : انني اخجل من



اظهار الحب او المودة للمراة امام الناس ، حتى ولو كان بيني وبين تلك المراة عقد مسجل . فلو كنت وحدي في هذا الطبع لزعلت ، ولكنها بلوى عامة يمكنك ان تتاكد منها بالوقوف في الشارع لمراقبة مختلف الرجال وهم ينزلون زوجاتهم من السيارات ° ستجد أن ابتسامتى المخنوقة احسن من غيرها ، احسن من هزة الراس في جفاء ، او التلويح باليد في هيئة اشبه بنش الذبابة منها بتوديع الزوجة !

اننا جميعا نخجل من اعلان الحب ، فلماذا انفرد انا وحدي بتلك البجبحة العاطفية ؟ هل تريد أن يحدث لى ما رأيته يحدث لغيري ممن يجترئون على تلك البجبحة ومنهم ـ مثلا ـ الرجل ذو الاصبع المفقودة ؟

انه رجل صعد هو وزوجته ذات يوم الى اوتوبيس كنت فيه ، ولم يجدا اماكن للجلوس فظلا واقفين ، ولكى يحميها من هزات الاوتوبيس العنيفة وضع يده على ظهرها لكي يسندها ، ورايت كما راى غيري أن في تلك اليد أربع أصابع ونصفا فقط ، ونصف الاصبع الخامسة فقد في حادثة قديمة مجهولة .

كانت تلك الحركة ـ وضع اليد الرجالي على الظهر الحريمي ـ بمثابة بجبحة شديدة جرحت حياء المجتمع الممثل في ركاب الاوتوبيس ، ولذلك تصدى شابان منهم للتعبير عن الرأى العام فقال احدهما للاخر :

ـ يظهر انها كلت صباعه !

وكان صوته مرتفعا الى درجة لا يستلزمها التعبير عن راي شخصي ، ومع ذلك بدا على زميله انه اصيب بنوبة طرش مفاجئة فقال مستفسرا :

ـ بتقول يظهر انها كلت ايه ؟

فاجابه الاول بصوت اشبه بالصراخ :

ـ كلت صباعه ... صباعه ... موش شايف ايده ؟

فقال الثاني انه يراها جيدا ، ولكن يعتقد ان زميله مخطيء في تصوير الظروف التى ادت الى فقد الرجل لاصبعه ، اذ يميل هو الى الظن بأن تلك الاصبع لم تفقد في ظروف غذائية ، وانما في ظروف أخرى يمسكه الحياء عن ذكرها ، لانه ليس قليل الادب مثل بعض الناس الذين يضعون ايديهم على ظهور النساء في الاوتوبيسات ، حتى ولو لم تكن اصابعهم كاملة .

وبدلا من ان يثير هذا الكلام غضب الركاب اثار سرورهم الشديد الذي تجلى في قهقهة البعض ، وفي ابتسامات الرضا التى ارتسمت على وجوه البعض الآخر ، اذ كانت هذه الحملة البذيئة هي اقل ما ينبغي من العقاب لهذا الرجل الوقح الذي يضع يده على ظهر زوجته ، معلنا بذلك انه يحبها ويريد ان يحميها من هزات الاوتوبيس ، في حين انه لو كان رجلا محترما لتركها تتكفىء على وجهها ، او لاسند تلك المهمة النبيلة ـ مهمة اسناد السيده ـ الى رجل غيره من الركاب الافاضل .

وشاب آخر جلس امامي ذات يوم في السينما ، ذراعه موضوعة خلف كتفي زميلته وهو يطبطب بين الحين والحين على ذراعها في حنان . ولم تكن تلك الطبطبة ذات طابع جنسي ، ولكن الذراع موضع الطبطبة كانت عارية بسبب اننا في الصيف ، فلابد ان ذلك كان هو السبب في الفحيح الذي بدا ينبعث من صدر الرجل الجالس عن يساري ، وفي قوله بصوت مرتفع وهو يزوم :

ـ لا حول ولا قوة الا بالله !

ورايته بجانب عيني يلتفت نحوي مستشهدا بي ، ولكنني تجاهلته ورحت انظر بعيدا ، فعاد ينفخ ويحوقل ويستغفر ، ثم ضربني كتفا لكي يرغمني على الانتباه اليه وقال :

ـ شايف يا سيدي ؟ شايف البجاحة وقلة الحيا ؟

واشار بيده الى ذراع الشاب الجالس امامنا لكى لا يترك لى فرصة للتهرب ، فماذا افعل سوى ان اوجه اليه تلك الابتسامة المزمومة التى وجهتها الى زوجتي قائلا :

ـ يا سيدي ما تاخدش في بالك ...

فزغر لى كانني انا الذي اطبطب على ذراع الفتاة ، او كانني انا الذي قدمتها الى الشاب ودفعت لهما ثمن تذاكر السينما ، ثم تصعب وقال :

ـ يعني حضرتك موافق على كده ؟

فادركت انه يريد ان ينقل التحقيق الى ارائي الشخصية ، ولذلك صوبت اليه نظرة ازدراء جانبية مع رفع حاجب الاستهجان الايسر ، ثم لويت وجهي عنه في كبرياء . فتركني وركز نظراته على ذراع الفتاة العارية ، نظرة فهمت منها معنى قولهم عن هذا الرجل او ذاك انه « ثاقب » البصر ، نحوا من دقيقة وهو يغلي مثل قدرة المدمس ، ثم رايته يمد يده فينقر بها على ذراع الشاب في حزم مفاجيء . والتفت الشاب ليرى ماذا هناك فمال عليه الرجل قائلا :



ـ شيل ايدك يا استاذ واحترم نفسك !

فبدت الدهشة على الشاب ، ثم الارتباك ، ثم الخوف ، ورفع يده ليضعها في المكان الذى يوافق عليه المجتمع القاهري ، وهو حجره الخاص . وكان في وجهه ووجه صاحبته في تلك اللحظة كمية من الدماء تكفى لرد الصحة الى عشرة أشخاص مصابين بالانيميا ، خصوصا أن نصف الموجودين في السينما كانوا قد لووا رؤوسهم ومالوا في مقاعدهم لكى ياخذوا فكرة عن المكان الذي كانت فيه يد الشاب قبل ان يطلب منه ممثل المجتمع رفعها تحقيقا لاحترامه لنفسه .

وحوادث اخري كثيرة شاهدتها او سمعت او قرات عنها ، وخرجت منها بما يشبه شعور الاضطهاد المرضي ، شعوري ـ كلما كنت مع انثى ـ بانني مراقب بمئات الاعين التى تحصى على حركاتى لتتاكد من انيدي ورجلي وحواجبي وسائر اعضائي كلها ساكنة نائمة ممسكة عن القيام باي اجراء يمكن ان تفوح منه رائحة الحب للانثى المذكورة

ويبلغ من حدة هذا الشعور في بعض الاحيان ان اخشى نزوات عيني نفسهما ولذلك اتحاشى النظر الى الانثى التى معى ، متطلعا الى معالم البيئة حولنا او متشاغلا عنها اصلا بقراءة الجريدة . ففى تلك اللحظات لااستبعد ان يقترب منى احد المصلحين الاجتماعيين لكى تدور بيننا المحاورة التالية :

المصلح : عينك يااستاذ ...

انا : عينى ؟

ـ ايوه ، ابعدها عن الست شوية عيب تبص كده لواحدة ست قدام الناس احترم نفسك !

ـ لكن يااستاذ ...

ـ مافيش لكن ! نظرة عينك فيها رقة .. فيها حنان . فيها حب وده عيب من راجل شايب زيك !

ـ رقة ايه وحنان ايه ... دي مراتى ياحضرة !

ـ ولو ! النظرات دى تخليها للبيت لكن هنا لا . انت قاعد في مكان محترم !

ـ يعني مايبصلهاش ؟

ـ بص لها بس من غير رقة . من غير حب . من غير قلة ادب . ولاانت فاكر الناس اللى حواليك دول طراطير ؟!

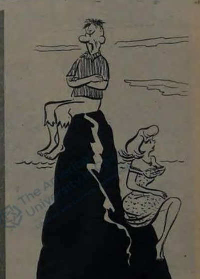
ـ ماهو بس يعنى ...

ـ من فضلك ! موش عاوز كلام كتير .. لم عينك احسن اخرقها لك !

ولما كان المصلحون الاجتماعيون (خصوصا الهواة منهم) يتميزون بالقوة العضلية المناسبة لرسالتهم النبيلة ، فانني افضل ان اقصر الشر ، والم عيني في جريدة او كتاب .

ذلك هو تفسير تلك الابتسامة المزعومة والزغرة اللاارادية التى وجهتها لزوجتي وهي تنزل بالولد متجهة الى محل الملابس وهو تفسير لاشك في صحته من الناحية السيكولوجية ، وان كنت ـ في بحثي عن الحقيقة الكاملة ـ لااميل الى اغفال الناحية الاقتصادية التى ربما كان لها اثر في الموضوع ، واعنى بها الجنيهات العشرة التى كانت قد انتقلت منذ لحظات من محفظتي الى حقيبة السيدة لكى تغطى نفقات ملابس الولد ، والله اعلم .

محمد عفيفي



هو ـ وانا اللى طول عمري عاوز الاقى نفسي في جزيرة مع بنت حلوة !



بدون تعليق !

فكرة كروية

اعترف لك بانني لا افهم في كرة القدم ، واذا تصادف أن جلست لاشاهدها في التليفزيون فانا في الواقع لا أشاهدها لذاتها ، وانما شاني في ذلك شان ولدي الصغير (٥ سنوات) انتظارا مني لتلك اللحظات المثيرة التى يسقط فيها أحد اللاعبين على الارض ويسرع نحوه رجال الاسعاف لكي يحملوه خارج الملعب !

لذلك لم أنجح قط في فهم النظام الذى يتبعونه في تصفية النوادى توطئة لاعلان الفائز ، وليس عندى أدنى علم بالفرق بين النادي الفائز ببطولة الدورى العام ، والاخر الفائز بكاس مصر . الشيء الوحيد الذى أفهمه هو انني رأيت بعيني فريق الترسانة وهو يمسح الارض بفريق الاهلي ، مرتين متواليتين في اسبوع واحد لاغير ! وفي حدود منطقي أعتقد انه مادام الاهلي قد غلب الجميع ومادامت الترسانة قد غلبت الاهلي ، فالجدير بالبطولة هو فريق الترسانة .

اما النظام الحالي فهو اشبه بالآتي :

✱ أنا ألعب مباراة في الملاكمة مع بطل العالم في الوزن الثقيل فلويد باترسون ، وأغلبه بالضربة القاضية .

✱ الناس لا يصدقون انني غلبته فيعقدون بيني وبينه مباراة ثانية ، واغلبه ـ برضه ـ بالضربة القاضية

✱ فلويد باترسون يلعب مباراة مع شخص آخر ـ وليكن انت ـ فيغلبك طبعا بالضربة القاضية .

✱ أنت تلاعبني وانشاء الصدف التعسة أن يكون عندى مغص فتغلبني بالنقط ، فيعلنون أنك أنت ـ تصور ! ـ بطل العالم في الوزن الثقيل ، لا أنا الذى غلبته بالضربة القاضية في مباراتين متواليتين !

تلك هي فكرتي في الناحية الكروية ، فهل انا ـ بذمتك ـ غلطان ؟

ابراهيم المصري يفتح قلبك

كيف تنقذ امرأة ساقطة

كانت من انصاف الحرائر بل كانت شبه غانية . ولكنها تعذبت عذابا شديدا وتاقت نفسها الى من يأخذ بيدها وينقذها وعندئذ عرفتها انا ، فاحببتها بكل قواي، واحبتني هي ايضا ، واخلصت لي اكثر من عامين لم تعرف خلالهما اي رجل غيري فانا قد امتحنتها طويلا وبت اشعر انها ندمت وتابت واني يجب ان اتزوجها ولكني مع ذلك وبالرغم مني احس انني خائف منها ، وخائف على الاخص من فكري وخيالي ونفسي ، وهما اذا كنت ساصبح بعد زواجي قادرا على الحياة مع امرأة اعرف انا ويعرف الجميع ماضيها . فهل اتزوجها ، واذا تزوجتها فاي السبل يجب ان اسلك كي ابقيها على وفائها ، واطمئن اليها ، واعيش بقربها سعيدا كما اتمنى ؟ ...

س ١٠١٠٠ بالقاهرة

تقول ياسيدي انك تحب تلك المرأة، وانها اخلصت لك اكثر من عامين، وانك امتحنتها طويلا ووثقت في توبتها . ولكني مع ذلك اقول لك تمهل ولاتستعجل الزواج بها قبل ان تنعم النظر فيما سابسطه امامك ، وتثق في قدرتك على الاخذ به ان الزواج بامرأة كانت ساقطة وتابت والرغبة في انقاذها بهذا الزواج ، والامل في ان يكون زوجها سعيدا معها ، كل هذا يتطلب من الرجل جهدا من اشق الجهود واصعبها وهذا هو الجهد الذي عليك ان تقوم به لو تزوجت تلك المرأة واردت ان تنقذها حقا وتسعد بقربها :

ـ اولا ـ يجب ان تكون من القوة والشجاعة بحيث يمكنك ان تتحدى تقاليد المجتمع ، ولاتبالي بكلام الناس وتتبع نداء قلبك وضميرك مادمت واثقا من تحول تلك المرأة واخلاصها لك ـ ثانيا ـ يجب ان تفهم ان اقرب الناس واعزهم عليك قد يحتقرك ، وقد ينظر اليك كانسان ملوث بالعار ، وقد يقاطع بيتك ، وانك قد تعيش مع امرأتك في عزلة وتضطر الى تحمل هذه العزلة والاكتفاء بامرأتك وبيتك ـ ثالثا ـ يجب ان تشعر انك قادر على قهر خوفك وغيرتك من ماضي زوجتك . فلا تدع ذلك الماضي يوسوس لك ، وينبعث امامك . فيطغى على تصورك ، فتذكر به امرأتك ، فتعذبها وتعذب نفسك وتسمم حياتك ـ رابعا ـ يجب ان تشعر بان في وسعك ان تحكم على امرأتك لامن ماضيها، بل من الساعة التي بدأت فيها توبتها ، ومن حاضرها معك فقط ، ومن اخلاصها الذي تراه كل يوم بعينك ـ خامسا ـ يجب ان تكون شهما نبيلا في معاملتك لزوجتك ، بحيث تشعر هي انك قد رفعتها ، وقدرت توبتها ورددت اليها اعتبارها في عين نفسها وانك بنبلك وثقتك وسماحتك تشجعها على المضي في طريق الامانة والشرف والخير والتفكير ... هذه هي الجهود الشاقة التي عليك ان تقوم بها لو تزوجت تلك المرأة . فانعم النظر فيها ، وتريث ولاتتهور . امتحن المرأة ايضا وامتحن نفسك ، حتى تستوثق من صدق حبك وعمق اطمئنانك ومبلغ قدرتك . اما اذا تأكدت انك لن تقوى على مغالبة الخوف ، وقهر الغيرة ، وتحمل العزلة ومقاطعة الاهل وكلام الناس ، فخير لك ان تعدل عن هذا الزواج منذ الان وتبتعد ، والا فثق تماما انك ستشقى وان تلك المرأة التي سقطت وتابت واردت بزواجك ان تنقذها . لابد ان تثور عليك . وتكفر بالتوبة التي تمت على يدك ، ولاترتد فقط الى سابق حياتها بل تصبح بسببك انت اقسى وافتك من شر الغانيات . ففكر مليا والا اهلكت نفسك من حيث تريد لها السعادة . واهلكت المرأة من حيث كنت تريد لها الخير والتطهر والارتفاع .

إجابات سريعة

الى ا . ا . ج . باسيوط

قاوم ولكن بدون خوف . فالخوف هو الذي يجسم الاشياء وهو سبب كل مصيبة وما الامراض التي تتحدث عنها الا وليدة الخوف والتصور فقط .

الى ب ... بالمانيا الغربية

انت شاب شرقي والغيرة على العرض في دمك . ومن المحال ان تتفق نزعاتك مع نزعات تلك الفتاة الاجنبية التي تذهب في الحرية الى حد الاستهتار والفوضى فنصيحتي اليك ان تعدل عن الزواج بها والا حطمت حياتك .

الى ن . م . بالقاهرة

صارح اخاك بكل شيء قبل ان تقع الكارثة . واعلم ان تلك الفتاة لاتصلح لك ولا له .

الى س ... بالدقي

انت تبخل على امرأتك واولادك ، كي تنفق وتتمتع خارج بيتك . ولكن شرف الرجل هو في ان يحرم نفسه ليعطي امرأته واولاده . لا في ان يؤثر نفسه على اقرب المقربين اليه . تلك انانية لابد ان تفسد المرأة وتقوض صرح البيت

الى ش . ل . ل . بالقاهرة

الخلق ابقى من الجمال . والجمال الخارق قد يفسد الرجل كما انه قد يفسد المرأة . فتزوجي الشاب الثاني تطمئني وتسعدي .



عزيزي المحرر

ان « آخر ساعة » تفتح صفحاتها لارائك ومشاكلك واقتراحاتك . انها تدرس كل خطاب تكتبه اليها بعناية تامة وتحاول جهدها ارضاءك .. والمطلوب منك ان تشارك بافكارك مع «آخر ساعة » ، وتكتب الى « عزيزي المحرر » ونحن ننتظر خطابك ..

رد مفحم

كتب احدهم الى عمه يقول :

عمي العزيز انى فى أشد الحاجة الى عشرة جنيهات فارجو منك أن ترسلها مع حامله .

ملحوظة : بعد كتابة هذه الرسالة شعرت بخجل عظيم فركضت وراء الرسول لاسترجع الرسالة ولكني لم أستطع اللحاق به .. انا خجل جدا جدا

فرد عليه عمه قائلا : ان الله اراحك من الخجل فان الرسالة لم تصل الى

احمد حسام الدين
مصر الجديدة

تنجيم ...

الصحافة والسينما والاذاعة ومختلف وسائل الاعلام تحارب ادعياء العلم بالغيب فكيف تحتضن معظم الصحف والمجلات ومنها مجلة التليفزيون منجما تقسمه للجمهور على أنه يعلم الغيب .

فلمصلحة من هذا التناقض ، اعتقد انه لمصلحة الجهل الذي تحاربه ..

تقيب
محمد احمد السعدني
سلاح المدرعات

شيلني واشيلك

قابلت التاريخ فى الاسبوع الماضي ودار بيننا الحوار التالى :

التاريخ : لماذا لم يصبح أدبكم عالميا؟

انا : لان نقادنا مشغولون

التاريخ : باى شيء ؟

انا : بالمجاملات والمعارك الشخصية

التاريخ : وما منهجهم فى النقد ؟

انا : شيلني واشيلك

طلعت همام
آداب ـ فلسفة

الهزيمة والنصر

هى ام كغيرها من الامهات ، وهبها الله ابنا فأرادت أن تفرح به فزوجته ، فنسيها كأى ابن عاق يريد أن ينسلخ من الماضي طالبته بالنفقة فامتنع فلجأت الى المحكمة وأراد القاضي أن يخفف عنها سوء خلق ابنها فما كان منها الا أن قالت :

ـ والله يابيه كل الى يجيبه ربنا كويس ، وعلى راى المثل البحر الى مايتعكرش مايروقش ..

فلو عرف الناس ما تعرفه هذه المرأة من انه لولا الخطأ لما كان الصواب ولولا الشر لما عرف الناس معنى الخير ، ولولا الهزيمة لما راى الفائزون طريقهم الى النصر ..

محمد عبد الرحمن زيادة
مصلحة الابحاث الجيولوجية

المسرح والمحافظات

تكونت فى مسرح التليفزيون ست فرق مسرحية وينتظر أن تقدم بعض هذه الفرق حفلاتها فى القاهرة والبعض الاخر فى المحافظات الاخرى لتمضى فى هذه شهرا وفى تلك أسبوعين وهكذا ، وبذلك سيكون متوسط أغلب المحافظات أسبوعين فى العام فقط تتمتع خلالهما بالفن المسرحي وأعتقد أن أسبوعين فى العام لا يمكن أن يؤتيا الثمرة التى من أجلها كونت هذه الفرق .

وكان الاجدر أن تعقد لجنة للامتحان تطوف بتلك المحافظات وتختار من ابناء تلك المحافظات ما يكون فرقة مسرحية تقوم باعمالها طوال العام فى محافظتها . ذلك أن المسرح ليس وسيلة للترفيه والتسلية وحسب ولكنه أيضا وسيلة للثقافة والاعلام

انطوانيت اندراوس
مسرح التليفزيون



من ٢٢ يناير الى ٢٦ فبراير
مفاجأة عاطفية سعيدة تغير من روتين حياتك . الظروف موائية لحل كل المشاكل المعلقة هدية تصلك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
الحظ يقف الى جانبك ويحقق لك قدرا كبيرا من النجاح . ابتسم فالايام القادمة تحمل لك مفاجآت سارة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
تقدم مطرد فى الناحية الصحية . اقتصد بعض المال فسوف تحتاج اليه فى القريب . هدية من أحد الاصدقاء .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
الظروف مهيأة لتحقيق الاستقرار والنجاح . صديق يطلب معونتك فمد له يدك . وعكة خفيفة تزول سريعا .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
اتفاق ناجح يتعلق بمستقبلك شخصيات جديدة تؤثر على مجرى حياتك . أخبار سارة خاصة بالاسرة .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
لا تترك الاوهام تسيطر على تفكيرك . أخبار غير متوقعة تصلك . نهاية سعيدة لمتاعب عاطفية تخصك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
المستقبل باسم أمامك فتقدم بخطى وطيدة . لا تدع شعور الخوف والترقب يشغل بالك فكفاءتك ستحقق آمالك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
أيام سعيدة تطرق باب حياتك فى منتصف الاسبوع . مناسبات عائلية سارة لكن نفقات زائدة على ما تتوقع .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
حظ سعيد فى معظم أيام الاسبوع . نفقات زائدة فى محيط الاسرة . صديق يدلى لك بنصيحة فاستمع له .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
أحد الاقارب يفضى لك بنبأ سعيد . موضوع عائلى يتطور فى صالحك . شخصية تقدم لك معونة صادقة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
تلعب الصداقة دورا هاما فى لقائك مع شخصية عزيزة . رسالة تحمل لك مفاجأة سارة تسعد بها .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
اسبوع ملىء بالاخبار السارة والامانى الحلوة . المشروعات الجديدة تلقى كل نجاح هناء فى محيط العائلة .

آخر ساعة

٢٣ مايو سنة ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

***

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

***

الادارة ـ القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات ـ شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع ـ شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

***

الاشتراكات
البريد العادى
ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ـ /٣/٢ جنيهات استرلينية .

بالبريد الجوى
١ ـ لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية .
٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا ٤ جنيهات مصرية او ١٢٫٥٠ دولارا او ـ /٤/٢ جنيهات استرلينية .
٣ ـ اوربا ـ نيجيريا ـ غانا ٨٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٢٥٫٠٠ دولار او ـ /٨/١٥ جنيهات استرلينية .
٤ ـ الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٥٠٫٠٠٠ دولار او ـ /١٦/١٨ جنيها استرلينيا .
٥ ـ امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠٫٠٠ دولار او ـ /٢٠/١٠ جنيها استرلينيا .

باقى بلاد العالم
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج .
الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم (توزيع الاخبار) ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور .



شارك الملايين فى
الاستمتاع بتدخين
روثمان كنج سايز
أوسع سجاير كنج سايز
فرجينيا إنتشارًا فى العالم
Rothmans King Size really satisfies
طول إضافى
أدق فلتر
أجود تبغ
Rothmans
KING SIZE
FILTER TIPPED
الطول الاضافى والفلتر
الممتاز يضفيان على روثمان
كنج سايز نعومة مزدوجة
استمتع بالسيجارة ذات الفلتر التى تشبعك حقًا
دخن روثمان كنج سايز